الجمهورية
Al-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير
سعد البزاز

تأسيس المجلس الوطني للثقافة والاعلام

■ القدس/ا ف ب : اعلن حديثا عن تاسيس المجلس الوطني للثقافة والاعلام في الاراضي المحتلة وهو يهدف بحسب رئيسه الكاتب والصحافي ابراهيم القراعين للدفاع عن الثقافة والحضارة والتراث والهوية الفلسطينية . ويضم المجلس الفلسطيني للثقافة والاعلام هو الاول من نوعه في الاراضي المحتلة . في عضويته مندوبين عن اتحاد الكتاب والادباء الفلسطينيين ورابطة الفنانين التشكيليين وجمعية الفولكلوريين والموسيقيين ورابطة الصحافيين واصحاب الصحف واصحاب المكاتب الاعلامية وغيرهم . وعن اهداف المجلس اوضح رئيس المجلس الفلسطيني للثقافة والاعلام لوكالة الصحافة الفرنسية ان « الحركة الثقافية الفلسطينية لاتقل باهميتها عن الحركة الاقتصادية او الاجتماعية . فهي مؤشر حضارة الشعوب بشكل عام □

شوفنمان : الحصار وصمة عار في تاريخ الانسانية

■ باريس/ واع : استنكر جان بيير شوفنمان وزير الدفاع الفرنسي السابق استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق ووصفه بانه عمل جائر وغير عادل ويجب ان يؤدي الى غضب الضمير الانساني اذا كان له وجود . ونقل مراسل واع في باريس عن شوفنمان اشارته في برنامج عرضه التلفزيون الفرنسي (القناة الخامسة) قوله ان استمرار الحصار ضد الشعب العراقي يعتبر عملا ضد ابسط القيم الانسانية وسيكون وصمة في تاريخ الانسانية كما هو الحال بالنسبة لشن الحرب ضد العراق . وتحدث شوفنمان عن المعاناة التي يعيشها اطفال ونساء وشيوخ العراق جراء استمرار الحصار الاقتصادي وماسببه ذلك من نقص في المواد الغذائية والدوائية . وسخر وزير الدفاع الفرنسي السابق مما يقال بان الحرب ضد العراق كانت من اجل الدفاع عن القانون وقال ماعلاقة الكويت والقانون الدولي بتدمير اسالات الماء مع المصانع في العراق □

١٢ صفحة
السبت ١٥ شباط ١٩٩٢م - ١٢ شعبان ١٤١٢هـ العدد ٨١١٧ - السنة الخامسة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق
١٥٠ فلسا

حقول الجنوب مستعدة لانتاج مليوني برميل نفط يومياً

اعمار ميناءي البكر وخور الزبير وفتح قناة ملاحية جديدة للسفن والبواخر الكبيرة

اصلاح عشرات المعدات التقنية في شركة نفط الجنوب والموانىء العراقية

■ البصرة/ مراسلة الجمهورية نضال العليان/ واع : انجزت شركة نفط الجنوب مستلزمات الانطلاق بالشروع في المرحلة الجديدة من الانتاج بمعدل مليوني برميل من النفط الخام يوميا . بينما اكملت الملاكات الفنية المتخصصة في شركة المشاريع النفطية اعادة اعمار ثلاثة ارصفة لتصدير المنتجات النفطية في ميناء ام قصر . وابلغ السيد عصري صالح موسى مدير هيئة الحقول في شركة نفط الجنوب (الجمهورية) ان البدء في مشروع زيادة الانتاج سيكون مع مطلع النصف الثاني من هذا العام . وان معدل الزيادة في الانتاج يشكل (١٠٠٪) قياسا بالانتاج الحالي . واشار الى ان تحقيق هذه الزيادة تم بفضل تضافر جهود العاملين في الشركة من فنيين واداريين مع جهود الفنيين في الشركات الساندة التابعة لوزارة الصناعة والمعادن . وقال انه مع بلوغ هذه المرحلة من الانتاج فان الشركة دخلت بنجاح المرحلة الرابعة من خطتها لاعادة الاعمار . لتشرع في استكمال المشاريع التكميلية الاخرى وخطوط انابيب النفط ومنظومات الضخ والمستودعات وبعض محطات الانتاج ومنشات الغاز ومحطات حقن الماء والمنظومات الساندة الاخرى . مثل منظومات الكهرباء والاتصالات .

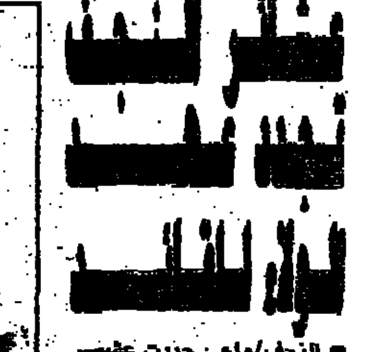
وافادت مراسلة (الجمهورية) ان الملاكات الفنية التي تتولى اعادة اعمار ميناء البكر قطعت شوطا مهماً على طريق انجاز المرحلة الاخيرة خلال هذا العام . واوردت عن مصدر في ميناء البكر قوله انه تم تشغيل (٨) رافعات هايدروليكية . جكات . عملاقة . وتبلغ طاقة كل رافعة بحدود (٥٠٠) طن . للمباشرة بعملية الرفع التمهيدي للجسر الدوار الذي تضرر في العدوان الثلاثيني . وعلم من مصدر مسؤول في شركة المشاريع النفطية ان الملاكات الهندسية والفنية انجزت اعادة اعمار ثلاثة ارصفة لتصدير المنتجات النفطية في ميناء ام قصر . تقدر طاقاتها على الضخ بحدود مليونين و(٢٥٠) الف طن سنويا من زيت الغاز وزيت الوقود والنفط . وذكر المصدر انه تم ايضا انجاز الرصيف الثالث لميناء البكر النفطي لرفع طاقة ضخ الميناء الى (٨٠٠) الف برميل يوميا . في الوقت الذي تواصل فيه الملاكات الفنية والهندسية العمل لانجاز الرصيفين الاول والثاني ليكون الميناء عامرا بارصفته الاربعة .

وقال ان هيئة التصنيع باشرت بتشييد عمارة مؤلفة من اربعة طوابق في ميناء البكر لسكن العاملين فيه . ومن المؤمل انجازها خلال الاشهر الستة المقبلة . وحول هذا الموضوع ايضا ابلغ مصدر مسؤول في الموانىء العراقية (واع) انه تم اصلاح واعادة اعمار رصيفين مخصصين لتصدير الكبريت في ميناء ام قصر مع كافة منظومات التحميل والاحزمة الناقلة كانت قد تعرضت لاضرار جسيمة خلال العدوان . وقال المصدر ان ملاكات المنشاة استطاعت اعادة اعمار وتصليح (٩) ارصفة مخصصة لتصدير واستيراد مختلف البضائع في ميناءي ام قصر وخور الزبير مع (٥) ارصفة مخصصة لتصدير الاسمدة ورصيفين لتصدير المنتجات النفطية في ميناء خور الزبير . وافاد انه تم اعمار (٣) ارصفة متخصصة احدها مخصص لمستوردات خامات الحديد في خور الزبير والرصيفان

البقية ص٢



الرئيس القائد خلال تفقده مصفى الدورة بتاريخ ١٥/٤/١٩٩١



مشاعر النجف تجدد عهد الولاء للقائد

■ النجف/واع : جددت عشائر الجبور وال فتلة والهيبات والجنابات في قضاء المناذرة بمحافظة النجف وقوفها المطلق خلف راية باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكدوا خلال التجمع الذي حضره السيد كريم حسن رضا محافظ النجف والرفاق اعضاء قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي استعدادهم الدائم للتضحية والفداء في سبيل الدفاع عن العراق ضد المخططات التامرية التي تدبرها امريكا وحلفاؤها لعرقلة مسيرة العراق العزيز □

التحقيق في الشكاوى على المسؤولين بدون الاشارة الى المصدر

■ بغداد/ الجمهورية : نسب ديوان الرئاسة قيام الوزارات والدوائر بالتحري والتدقيق عن المعلومات المحالة اليها بشكل مباشر . دون الاشارة الى مصدرها . وان تطلب الامر اتخاذ اجراءات لاحالتها الى ديوان الرئاسة للبت فيها . وياتي هذا الاجراء فيما يتعلق بالطلبات التي تتضمن معلومات تتعلق ببعض

البقية ص٢

رئيس الفريق العاشر : لم نجد اي شيء في العراق

■ بغداد/ا ف ب : وصل فريق التفتيش النووي العاشر الى المنامة . قادما من بغداد . واعلن انه لم يجد اي شيء غير طبيعي في العراق . وصرح رئيس البعثة البرفسور الايطالي موريزيو زيفيريدو للصحفيين (قمنا بزيارة مواقع مشتبه بها . حيث استخدمنا معدات ووسائل متطورة جدا لكشف اي نشاط نووي تحت الارض لكننا لم نجد شيئا) .

واضاف (ان الفريق المؤلف من ٣٧ عضوا . بينهم متخصصون في الصواريخ البالستية لم يعثر على اي مفاعل نووي تحت الارض خلال مهمته في العراق) . وفي معرض رده على سؤال قال زيفيريدو (ان تفتيش مقر اتحاد المجالس العلمية العربية الجمعة الماضي كان خطا) .

ووصفت وكالة الصحافة الفرنسية مهمة الفريق بقولها (ان الفلايق غادر العراق خائبا) . ويذكر ان الفريق كان قد قام بتفتيش سجن الموصل في بادوش بحثا عن مفاعل نووي مزعوم . وقوبل بالسخرية والاستهزاء □

طارق عزيز : يكشف وثائق جديدة عن هزال موقف القيادة السوفيتية السابقة من العدوان
واشنطن سخرت من غورباتشوف وتملصت من التزاماتها الدبلوماسية والقانونية

■ بغداد / واع : اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ان الاتحاد السوفيتي (سابقا) كان يعاني من وجود اوساط مناهضة للسياسة الامريكية والسياسة التي كان يتبعها ميخائيل غورباتشوف وبعض معاونيه داخل الاوساط السياسية والقيادة والاتحاد السوفيتي خلال مرحلة العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق . وقال السيد طارق عزيز في حديث له خلال استضافته لبرنامج الملف الذي عرضه تلفزيون العراق الليلة الماضية والذي جاء استكمالا لحديثه في نفس البرنامج اول امس الاول ان (غورباتشوف) اضطر ازاء ضغط هذه الاوساط المتناقضة وازاء ضغط الراي العام العالمي والراي العام في الاتحاد السوفيتي لان يطلق تصريحا في حينه قال فيه ان هناك خروجا عن التخويل الذي خوله مجلس الامن للقوات المتحالفة وهو تصريح لايتناسب وحجم الجريمة التي ارتكبتها الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق في عدوانها الغادر □

■ نص الحديث ص ٢

الليبيون الاربعة مستعدون للمثول امام القضاء الفرنسي

■ طرابلس - انصات الجمهورية قال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان اربعة مسؤولين ليبيين . يرغبون بالتوجه الى فرنسا للاجابة عن اسئلة امام القضاء الفرنسي حول انفجار طائرة فرنسية عام ١٩٨٩ . واضاف القذافي . في مقابلة تلفازية عرضت في فرنسا . ان المسؤولين الاربعة . المتهمين بالتورط في الحادث . مطمئنون الى براءتهم □

الرافعي نقل تعازي السيد الرئيس القائد بوفاة بو عبيد

■ الدار البيضاء/واع : التقى الدكتور عبد المجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في الدار البيضاء امس بالسيد عبد الرحمن اليوسفي الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي . ونقل الدكتور الرافعي تعازي ومواساة السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادة الحزب والثورة ومناضلي الحزب بوفاة المرحوم المناضل عبد الرحيم بو عبيد . مشيدا بمواقف الفقيد القومية ودعمه للعراق في المنازلة الكبرى ضد الحلف الامريكي الصهيوني باعتبارهما منازلة بين الامة العربية واعدائها . وجرى خلال اللقاء استعراض حلقات التامر على عراق العروبة والاسلام والامة العربية وبخاصة استمرار الحصار الاقتصادي الجائر وحملة الاعمار الشامل التي ينهض بها مجاهدو العراق ردا على العدوان الثلاثيني اضافة الى استعراض الاوضاع العربية وضرورة تعبئة الطاقات الجماهيرية ضد العدوان الامبريالي الصهيوني المستمر على العروبة ومشروعها النهوضي . وحضر اللقاء السيدان عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية مسؤول مكتب العلاقات الخارجية والسيد محمد الخصاصي عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية □

توطين ٤ الاف مصري في منطقة تطلب بها السودان

■ القاهرة/ا ف ب : اعلن مسؤول مصري كبير في وزارة الانشاء انه سيتم توطين اربعة الاف مصري قريبا في منطقة حلايب .

وقال مدير مكتب الانشاء في الوزارة حازم الغنيد ان هذا الاجراء مدرج في خطة البناء في المناطق الحدودية في مصر .

وكان نزاع حدودي قديم بين مصر والسودان حول منطقة حلايب قد عاود الظهور مؤخرا بعد ان منحت السودان لشركة نفطية كندية حق التنقيب عن النفط واستثماره في منطقة تمتد حتى حلايب □

رأي الجمهورية

كيف يتصرف ملك الاكاذيب قبل ان يركن في زاوية النسيان ؟

يعد وجود الملك فهد ال سعود خادم الامريكان والانكليز واليهود في سدة الحكم . اجلى مظهر للتخلف عرفه تاريخ ممارسة السلطة عند العرب والمسلمين .

فلم يعرف تاريخ العرب شخصا مجبولا على الكذب والغباء والهذيان مثل هذا . ففي كل مرة يحاول ان يدوي شعوره العميق بالنقص ليتصرف او يتحدث مثل رجال السياسة الاخرين يسقط في يده فلا يكرس غير شخصية الثرثار المتبلد .

وامس الاول جرب فهد ان يتصرف كرجل سياسة في خطابه الذي نقله راديو الرياض فزعم انه نصح العراق بعدم خوض حرب مع ايران . وانه دعا الى تاسيس علاقات حسن جوار . وانه ايضا عرض على السيد الرئيس صدام حسين ان يحتكم والايرانيون الى رئيسي دولتين مسلمتين احداهما من اسيا والاخرى من افريقيا ولكن العراق طبقا لهذه الرواية المختلقة رفض ذلك .

ويبدو انه يريد بهذا الكذب ان يستجدي رضا الايرانيين الذين طالما احتقروه وتبادلوا معه اقذع الاوصاف ونعتوه باوضع الصفات . فلعله يريد بهذه الفرية ان يجعل الايرانيين يتناسون مواقفه تجاه ايران وشتائمه لخميني وخامنئي وسواهما .. ولعله ايضا يحاول استعداء الايرانيين .. ويريد ان يعوض عما عرف به من بله وشعور بالنقص بتقديم نفسه كرجل سياسة . لينسي الايرانيين صرعاهم في مكة . ولكنه هذه المرة ايضا لم يكن غير ذلك الثرثار المفتقر الى الفطنة والذكاء . وهو يلعب لعبة صغيرة تثير الشفقة عليه . وتصغره عند مستمعيه .

ان الملك فهد ال سعود خادم الامريكان والانكليز واليهود يعرف جيدا بان ما قاله محض كذب . ولكنه لنقص في الفطنة . وسوء في التقدير ينم عن امية وتخلف يضيف خطيئة اخرى الى خطاياه وكبائره .. ولعله مضى في طريق هو غير قادر على العودة منه بعدما ارتكب من اثام افظعها تامره على العراق العظيم وغمس يديه في دماء اسياده العراقيين وما رافق ذلك وتبعه من كبائر وذنوب يوم سمح بتدنيس ارض المقدسات باقدام القتلة والغزاة . فكان مطية للعدوان على وطن الكبرياء الاشم الذي ما برح كلما نظر اليه والى قائده الفارس النبيل صدام حسين يزداد شعورا بالضالة والنقص والصغر . فتصدر منه مواقف مضحكة .

اليوم وغدا وبعد غد سيسجل التاريخ ان مواقف فهد ليست غير طفح مريض سيذهب جفاء كالزبد . وليمكث في ارض العرب والمسلمين النموذج الاعلى الذي يمثله عراق الايمان الذي اجتباه الله لمقاومة جمع الكفر وجمع الغدر . ولاعلاء راية الله اكبر التي تمسك بها قبضة قائد الجمع المؤمن صدام حسين حفيد الرسالة المحمدية والذائد عن قيمها والوارث لصفاتها . سيف الحق المنتدب لمقاومة الكفر والشر والغدر والردة الجديدة على دين الله الحنيف .

ولنودع كلمة اخيرة للملك الذي استنفدت اغراض استخدامه . اذ ان مشاوريه والمقربين منه يحاولون الان افهامه ان الولايات المتحدة الامريكية تنظر اليه كعبء بعدما استخدمته لاغراضها في المرحلة الماضية .. ولذلك فعندما لايعود صالحا في المرحلة الجديدة فلابد اذن من تغيير الالية التي يؤول بموجبها كرسي الحكم لاتاحة الفرصة للبديل المعد وايجاد الصيغة التي تمكن المرشح الاول لتبوء كرسي الحكم وهو بندر بن سلطان الذي يتمتع بالخصائص التي يفتقر اليها فهد . فبندر هو الشاب الذي جرى اعداده ليكون مقبولا في الغرب . وهو من الناحية العملية افضل للولايات المتحدة من ملك عليل العقل والروح والجسد ومستنفد الاغراض ... وسيتم بموجب التعديل على اسلوب نقل السلطة والاستخلاف بحيث يستبعد الاخرون الذين يفترض ان تؤول مقاليد السلطة اليهم حسب القاعدة القائمة حتى الان . لتمكين بندر بن سلطان من الحيلولة دون وصولهم الى سدة الحكم .. وعندها سيلقى الملك فهد في زاوية منسية . بالطريقة نفسها التي تخلص بها الامريكان ممن كان اقرب الاصدقاء اليهم شاه ايران .. فاذا لم يكن فهد يعلم ذلك فليعلم وليضع هذا قرطا في اذنه □

الركود يهز الاوساط الاقتصادية في واشنطن ولندن
٦ مليارات دولار خسائر صناعة السيارات الامريكية و٢/٦ مليون عاطل في بريطانيا

■ واشنطن - انصات الجمهورية - متابعة اخبارية : تسبب الركود الاقتصادي في الحاق اسوا خسائر بشركات صناعة السيارات الامريكية . والاقتصاد البريطاني .

اعلنت شركة فورد للسيارات . وهي ثاني اكبر شركة من نوعها في العالم . عن خسائر في العام الماضي بلغت ٢٢٠٠ مليون دولار . وهذه اسوا خسارة منيت بها الشركة منذ تاسيسها . ويذكر ان شركة فورد هي اول شركة في العالم تدشن العمل على خط الانتاج .

وقد قال رئيس الشركة ان السبب في هذه النتيجة هو استمرار الركود والمنافسة الحامية والافراط في الانتاج .

وذكر مراسل (البي بي سي) في امريكا الشمالية للشؤون التجارية ريتشارد كويست انه بعد حصول مثل هذه الخسارة الكبرى ليس امام الشركة الا ان تنحي باللائمة على الانحدار الذي يمر به الاقتصاد في الولايات المتحدة وبريطانيا . حيث اكبر سوق لشركة فورد . وقد هبط دخل الشركة بنسبة ١٠٪ ليصل الى ٨٨ الف مليون دولار وهذا ما اوصلها الى اسوا اداء في كل تاريخها .

وفي مؤتمر صحفي قال محاسب الشركة ديفيد ماكملم ان المشكلة هي ثقة المستهلك . وقال ان الناس قلقة بشان وظائفها .

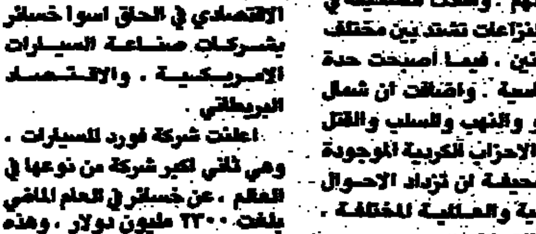
البقية ص٢



احد مصانع السيارات في امريكا

كرستيان ساينس مونيتور : الاكراد في شمال العراق انقلبوا على الاحزاب الكردية

■ واشنطن/انصات الجمهورية : قالت صحيفة كرستيان ساينس مونيتور ان المواطنين الاكراد انقلبوا على مسؤولي الاحزاب الكردية في شمال العراق بسبب التناحر واستشراء الفساد والمحسوبية بينهم . واشارت الصحيفة في تقرير لها نقلته من شمال العراق ان الصراعات والنزاعات تشتد بين مختلف مجموعات الاكراد المتمردين للسيطرة على المواطنين . فيما اصبحت حدة العوز والفقر والحرمان من مقومات الحياة الاساسية . واضافت ان شمال العراق شهد تصاعدا مستمرا بحوادث السطو والنهب والسلب والقتل والاغتيال والفساد بشكل جعل الاكراد ينفرون من الاحزاب الكردية الموجودة بسبب التعاسة التي جلبتها لهم . وتوقعت الصحيفة ان تزداد الاحوال سوءا بعد انتهاء مهمة وكالات الاغاثة الدولية والعالمية المختلفة وانسحاب الفرق المؤلفة من بعض جنود (قوات التحالف) □



٩٣ خرقا امريكيا جديدا للاجواء العراقية

■ نيويورك/واع : واصلت الطائرات الامريكية انتهاكاتها للاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز . واوضح مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية بهذا الصدد ان مجموع خروقات الطائرات الامريكية المعادية للمجال الجوي العراقي قد بلغ للفترة من ٥ الى ١٢ من الشهر الجاري (٩٣) طلعة جوية شملت مناطق الموصل واربيل ودهوك وتلعفر والعمادية وزاخو وزاخو وعين زالة وسنجار بارتفاعات وسرع متباينة . واشار الى ان طائرتين امريكيتين من طراز (اف - ١١١) مرتا فوق مطار الفاروق يوم ١١/١٢ الجاري وبسرعة ٩٠٠كم/ساعة وبارتفاع كيلومتر واحد □

تشييع جثمان الامبراطور هيلاسيلاسي

■ اديس ابابا/انصات : تفيد التقارير الواردة من اديس ابابا ان جثمان اخر امبراطور للحبشة هيلاسيلاسي سوف يتم اخراجه لكي يجري له تشييع رسمي في تموز القادم وهو ذكرى مرور مائة عام على ميلاده □

ليبنية طعنت طليقة شيخ جابر حتى الموت

■ القاهرة/انصات : طعنت وصيفة فلبينية لطليقة عبدالله جابر الصباح . طليقة احد اشقاء الحاكم المفروض على الكويت . حتى الموت في القاهرة . وقالت الشرطة المصرية ان الوصيفة الفلبينية طعنت لطليقة لمرات متكررة لانها رفضت السماح لها بالعودة الى الفلبين . وقد القت الشرطة المصرية القبض على الوصيفة . ويجري التحقيق في الحادث □

دراسة علمية : الجيش الامريكي مسؤول عن تدمير طبقة الاوزون

■ سان جوزيه/الولايات المتحدة/ا ف ب : افادت دراسة اعدتها مجموعة لحماية البيئة الامريكية ان الجيش الامريكي مسؤول عن اصدار ثلثي المواد المدمرة لطبقة الاوزون في الولايات المتحدة . ودعت الدراسة . التي قام بها الائتلاف حول المواد السامة في سيليكون فالي ومقرها في سان جوزيه (كاليفورنيا) تحت عنوان (درع الاوزون .. حرب البنتاغون على طبقة الجو العليا) . الرئيس جورج بوش الى خفض استخدام غاز الكلوروفلوروكربون لاهداف عسكرية . ونشر التقرير بعد اسبوع من تحذير وكالة الفضاء الامريكية من ان طبقة الاوزون تفقد كثافتها بشكل اسرع مما كان يعتقد . وقال غلين فلود المتحدث باسم وزارة الدفاع ان الجيش سيواصل استخدام غاز الكلوروفلوروكربون في معظم انظمة التسلح حتى يتم تامين بديل عنه . واضاف ان الاستغناء عن هذه الغازات هدف للعام الفين . واعلن البيت الابيض الثلاثاء ان الولايات المتحدة ستوقف انتاج معظم المواد الضارة بطبقة الاوزون من الان وحتى نهاية ١٩٩٥ وليس في العام الفين كما التزمت في بروتوكول مونتريال عام ١٩٨٧ □

الثوارات ايرانية

■ موسكو/ا ف ب : اعلنت وكالة الانباء الجورجية المستقلة (ايبريندا) امس ان ايران اتصلت بمجموعة من العلماء المختصين في المجال النووي والمقيمين في اسيا الوسطى وقدمت لهم عروض عمل لقاء راتب سنوي قدره ٢٠٠ الف جنيه استرليني .

وقالت الوكالة ان ايران تامل في توظيف هؤلاء الاختصاصيين بهدف انتاج قنبلتها النووية .

واوضحت الوكالة التي لم تذكر مصادرها ان العلماء تلقوا دعوات شخصية من رئيس لجنة الطاقة النووية في ايران □

عاصفة القرن

■ لوس انجلس/ الولايات المتحدة/ا ف ب : ارتفعت الحصيلة المؤقتة للعواصف العنيفة التي تضرب جنوب كاليفورنيا منذ الاحد الى سبعة قتلى وثلاثة مفقودين .

واعلنت حالة الطوارىء في منطقة لوس انجلس وفنتورا منذ مساء الاربعاء لمواجهة العاصفة التي اعتبرها خبراء الارصاد الجوية اعنف عاصفة في القرن العشرين □

ترويج اول شكوى عن اضرار العدوان الثلاثيني على العراق
مواطن فلسطيني يدلي بشهادته عن جريمة العامرية امام لجنة حقوق الانسان في جنيف

■ بغداد/ناجحة كاظم : يدلي المواطن الفلسطيني المقيم في العراق الدكتور محمد خضر الاستاذ في كلية الزراعة بجامعة بغداد بعد غد الاثنين بشهادته عن جريمة قصف ملجا العامرية امام لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف . وتاتي هذه الشهادة بعد قيام اتحاد الحقوقيين العرب بترويج شكوى المواطن الفلسطيني التي تعد الاولى من نوعها والتي تلقتها الامم المتحدة عن الاضرار التي سببها العدوان الثلاثيني على العراق . وقالت مصادر اتحاد الحقوقيين العرب ان الشكوى تم تسليمها الى لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان عن طريق السيد الياس خوري ممثل الاتحاد في جنيف وعضو مجلس المنظمات غير الحكومية . وافادت المصادر ان الوثائق المرفقة مع عريضة الشكوى وفضلا عن موضوعيتها دفعت اللجنة الى الموافقة على الاستماع الى شهادة الدكتور محمد قادر في جلستها المنعقدة حاليا في جنيف . وقال المواطن الفلسطيني قبيل سفره ل (الجمهورية) انه سيقوم بالقاء كلمة امام لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان يستعرض خلالها الجريمة البشعة التي نفذتها قوات التحالف العدواني بقصفها ملجا مدني ومقتل عنه من قتل جماعي متعمد للمدنيين الابرياء . واضاف انه سيوجه الاتهام الى الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها بانتهاك القوانين الدولية الخاصة بالحرب وقصفها ملجا العامرية . الذي تسبب في استشهاد زوجته امية وبناته الاربع غادة وعبير وغيداء وزينا . جراء العمل الوحشي الذي نفذته الطائرات المعادية □

ملجا العامرية بعد ساعات من قصفه

برلمان سلوفاكيا رفض مشروع الدولة الواحدة
ازمة دستورية تهدد بتقسيم جيكوسلوفاكيا

■ براغ/انصات : منيت محاولة حسم الازمة الدستورية في جيكوسلوفاكيا . قبل الانتخابات العامة في حزيران . بنكسة . في اعقاب رفض برلمان سلوفاكيا مشروع المعاهدة التي تنظم العلاقة بين الجيك والسلوفاك في دولة واحدة . وقال مراسل اذاعة (بي بي سي) في براغ ان هذه الازمة بدات تقلق المؤسسة السياسية الجيكية والسلوفاكية وافادة ان مشروع معاهدة الدولة الجيكوسلوفاكية التي صيغت من قبل ممثلين عن البرلمانين . الجيكي والسلوفاكي هذا الاسبوع كانت تنص على عملة واحدة وسياسة خارجية ودفاعية موحدة . اذ كان الهدف منها هو التغلب على المازق الناجم عن العجز عن اقامة نظام جديد في جيكوسلوفاكيا . ولكن اغلبية من النواب السلوفاك صوتوا ضد المعاهدة بدعوى انها تترك الكثير من السلطات في ايدي الحكومة المركزية .

ولكن هناك شعور متزايد بانه قد يكون من المستحيل الحفاظ على دولة جيكو سلوفاكية موحدة . فالسلوفاك الذين هم اقل ميلا للصيغة الاتحادية يتهمون الجيك بالعجرفة في حين يرد الجيك على ذلك بالقول انه اذا كان السلوفاك يجدون الحياة في الاتحاد صعبة عليهم ان ينسحبوا □



برلمان جيكوسلوفاكيا

هكذا من الأصل

الرئيس القائد صدام حسين يطلع على نماذج تمثل نصب ملجأ العامرية

اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين على نماذج تمثل نصب ملجأ العامرية .

واستمع السيد الرئيس القائد الى شروحات قدمها فنانو ومصممو النصب وابدى توجيهاته بصددها .

ورافق السيد الرئيس القائد خلال اطلاعه على النماذج السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة □



شكر السيد الرئيس القائد حفظه الله من المصور حسين محمد علي

باسم عائلة الفقيد المغفور له صفاء يان اتشرف بان اتقدم بجزيل الشكر والعرفان للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لايفاد سيادته العميد الطيار ارشد ياسين المرافق الاقدم للسيد رئيس الجمهورية لمواساتنا بمصابنا الاليم ادعو الله عز وجل ان يحفظ سيادته ويمد في عمره ويبقيه ذخراً لعراقنا العظيم وامتنا المجيدة وخيمة يستظل بها شعبه الوفي انه نعم المولى ونعم النصير □

المصور الخاص للسيد الرئيس القائد
حسين محمد علي — عن عائلة الفقيد

وشكر للسيد عزة ابراهيم

باسم عائلة الفقيد المغفور له صفاء اتشرف بان اتقدم بشكري الجزيل للسيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لايفاده سكرتير سيادته ممثلاً عنه لحضور مجلس الفاتحة ومواساتنا بفقيدنا الغالي صفاء سائلين الله عز وجل ان يجنب سيادته من كل سوء ويحفظه ويرعاه انه لسميع الدعاء □

المصور الخاص للسيد الرئيس القائد
حسين محمد علي
عن عائلة الفقيد

المصور حسين محمد علي يشكر المعزين بوفاة ابنه صفاء

باسم عائلة المغفور له (صفاء) اتشرف بان اتقدم بجزيل شكري وامتناني للرفاق اعضاء القيادة القطرية والسيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة والعقيد عبد حميد حمود سكرتير السيد رئيس الجمهورية والعميد الطيار ارشد ياسين المرافق الاقدم للسيد رئيس الجمهورية والسيد عبدالجبار محسن السكرتير الصحفي والاعلامي للسيد رئيس الجمهورية .

كما اتقدم بالشكر والامتنان للسادة الوزراء واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة ووكلاء الوزارات ومديري المكاتب في القيادتين القومية والقطرية وشيوخ العشائر ورؤساء تحرير الصحف ومديري وكالة الانباء العراقية والاذاعة والتلفزيون ورؤساء المنظمات الشعبية والمهنية والجمعيات واصدقاء الفقيد واهالي تكريت وجميع الذين شاركوا في التشييع وحضروا مجلس الفاتحة على روح الفقيد الطاهرة .

سائلين الله عزوجل ان يجنبهم كل مكروه ويرعاهم جميعا انه سميع مجيب .
انا لله وانا اليه راجعون .

المصور الخاص للسيد رئيس الجمهورية
حسين محمد علي
عن عائلة الفقيد

طارق عزيز يكشف وقائع جديدة عن هزال موقف القيادة السوفيتية السابقة من العدوان

في اللقاء السابق ذكرت انه في زيارتي الاخيرة لموسكو قبل العدوان في تشرين الثاني كان شيفاردنادزة يشرح الوضع قبل اعتماد القرار ٦٧٨ وقال بالنص هناك صيغتان للعمل الاولى ان يتم كل العمل في اطار مجلس الامن الدولي يتخذ المجلس قرارات ويتابع وينفذ تلك القرارات اما الصيغة الاخرى فهي ان تعمل الولايات المتحدة وحلفاؤها بشكل منفرد والاتحاد السوفيتي يبرر مشاركته في القرار ٦٧٨ على اساس انه يريد ان يضع الامور تحت تصرف قيادة مجلس الامن وان يكون هو مشاركا في هذه القيادة وان يشارك في تنفيذ ومتابعة هذه القرارات من دون المشاركة في العملية العسكرية التي كانت تعد لها الولايات المتحدة الامريكية وانما القيادة السياسية للعملية وعندما نشب العدوان ومضت بضعة ايام عليه اصبح واضحا ان الولايات المتحدة تستهدف ضرب شعب العراق وبنيته الصناعية ومعالم النهضة فيه وهي بذلك تبتعد بصورة جوهرية عن الاهداف التي نص عليها القرار ٦٧٨ والخاص بموضوع (الكويت) وكما هو معروف حدثت ضجة كبيرة على الصعيد العالمي لهذا التصرف الامريكي ولكن الاتحاد السوفيتي نفسه كان ومازال هناك في الاوساط الحاكمة والمؤثرة في الاتحاد السوفيتي اوساطا مناهضة للسياسة الامريكية وللسياسة التي كان يتبعها غورباتشوف وبعض معاوني غورباتشوف ازاء ضغط هؤلاء وازاء ضغط الراي العالمي والراي العام في الاتحاد السوفيتي اضطر لاطلاق تصريح في حينه قال فيه ان هناك خروجا عن التخويل الذي خوله مجلس الامن وهو تصريح في الحقيقة لايتناسب وحجم الجريمة التي ارتكبتها الولايات الامريكية ضد العراق بعد مضي اكثر من ثلاثة اسابيع .

وفي الاسبوع الرابع من العدوان قرر غورباتشوف ارسال مبعوثه بريماكوف الى بغداد وجاء بريماكوف الى بغداد في ١٢ شباط في يوم لقائه بالسيد الرئيس وكان حاضرا الى جانب السيد الرئيس القائد كل اعضاء مجلس قيادة الثورة واعضاء القيادة المتواجدين في بغداد .

قال بريماكوف ان الاتحاد السوفيتي يرى انه من المهم ان يكون العراق قويا وبوجود النظام القائم وقال ايضا ان العراق خلال الفترة ما قبل العدوان وخلال العدوان لم يخضع للتهديدات التي وجهت اليه ان العراق صمد في هذه الحرب فترة اطول من صمود كل الدول العربية التي خاضت حروبا خلال الفترة الماضية ان العراق يخوض نضالا ضد عدو لم يتجرأ اي بلد عربي على خوض نزاع ضده في كل هذه الاسباب .. كما قال او من هذه الاسباب لم يكن ممكنا القيام بخطوات الحل السياسي في حديثه قال واعترف ان الولايات المتحدة وحلفاءها قد خرجوا عن اطار القرار ٦٨٧ وبالفعل فان اعضاء في الخارجية السوفيتية قالوا لنا ذلك واكدوا ان مايجري هو خروج عن اطار القرار ٦٨٧ .. وقال ان مهمته قد حددت باعادة الوضع على اساس قرارات مجلس الامن وليس معاقبة العراق وانما ان يكون فيه العراق محط الاحترام الذي يتميز به المجتمع الدولي لكل الاعضاء .

وقال ان القيادة السوفيتية قد اصدرت توجيهات الى البعثات الدبلوماسية السوفيتية بهذا الاتجاه قبل الاجتماع واجتماعنا المطول كان في ١٨ شباط والسيد الرئيس قال له ياسيد بريماكوف انكم تعرفون ما قلنا لكم في زياراتكم لبغداد من ان موقف اميركا من العراق ليس مرتبطا بموضوع الكويت وان هدف اميركا الرئيسي هو ضرب العراق وتدميره وهذا ما يحصل الان واكد للتاريخ السيد الرئيس ان الاتحاد السوفيتي بموافقته على القرار ٦٨٧ اعطى الغطاء لاميركا لكي تضرب العراق وقال ان الشعب العراقي متألم بسبب اعطاء غطاء لاميركا لكي تضرب الشعب العراقي وسأل السيد الرئيس القائد بريماكوف وقال .. ما الذي سيفعله الاتحاد السوفيتي تجاه استمرار اميركا وحلفائها في خرق حدود تخويل مجلس الامن عند هذا السؤال سكت بريماكوف ولم يجب وطلب لقاء منفردا مع السيد الرئيس وتم عقد اللقاء المنفرد وحضره الى جانب السيد الرئيس نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وقال بريماكوف ان اميركا تهيء للهجوم البري وقال ان هنالك امكانية لان تخرج من هذا الموقف براس مرفوع وبنجاح كبير مقابل الاقتراح هذا يعلن العراق استعداده لانسحاب قواته من الكويت بعد فترة محددة من توقف العمليات الحربية ووفق جدول يحدده العراق وقال ان القيام بهذه الخطوة سوف يضع الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها في موقف حرج وقال نحن من جانبنا سنعمل كل مالنا وسعنا وكل شيء من اجل ان يحتفظ العراق بموقفه المملوء بالكرامة في المجتمع الدولي .

.. وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين .. طيب نحن استمعنا الى مقترحاتكم وسوف نعرضها وندرسها في القيادة وسوف نرسل لكم مبعوثا من القيادة الى موسكو خلال فترة قصيرة جدا لكي يتابع معكم هذا الموقف .

وبعد انتهاء زيارة بريماكوف .. القيادة قررت ان توفدني انا والدكتور سعدون حمادي نائب رئيس مجلس الوزراء تلك الفترة لكي نستوضح من غورباتشوف شخصيا عن امكانات وظروف الحل السياسي الذي اقترحه بريماكوف .. وبريماكوف عندما طرح فكرة الحل السياسي لم يطرح مشروعا وانما تحدث بشكل عام مما تطلب ان نذهب انا والدكتور سعدون حمادي بتوجيه من السيد الرئيس القائد الى موسكو لكي نستوضح من غورباتشوف شخصيا عن الالتزامات التي تعهد بها الجانب السوفيتي لو نحن نفذنا الاقتراح الذي جاء به بريماكوف وهو التعامل مع القرار (٦٦٠) وموضوع الانسحاب وماهي التزامات الاتحاد السوفيتي تجاه العراق والقضية الفلسطينية ومن اجل تسهيل مهمة الاتحاد السوفيتي في التعامل مع الحل السياسي .. القيادة قررت اصدار بيان باسم مجلس قيادة الثورة يشير الى استعداد العراق للتعامل مع القرار (٦٦٠) بما في ذلك موضوع الانسحاب وكما هو معروف البيان صدر يوم الخامس عشر من شباط بعد اصدار القرار تحركنا وسافرنا انا والدكتور سعدون حمادي الى موسكو .

انا قلت عندما وصلت الى موسكو يوم الثامن عشر من شباط واجتمعنا مع بسمرتنيخ وزير خارجية الاتحاد السوفيتي كان بريماكوف موجودا في اللقاء قلت له نحن عندما كنا مجتمعين يوم الثاني عشر من شباط صار قصف شديد جداً وبعد الاجتماع كلفني السيد الرئيس ان اذهب لابلغ بريماكوف بقرار القيادة انه نعم مثلما قال لك الرئيس في اللقاء المنفرد نحن سوف نأتي اليكم وكان السيد الرئيس قد اتخذ قرارا وقال تذهب انت والدكتور سعدون اظن كان في مهمة خارج العراق لو رجع يكون الدكتور سعدون معك وخرجت انا من مكان اجتماعنا الذي اجتمعت فيه مع بريماكوف وذهبت اليه في السفارة السوفيتية ولما رجعت الى مقر عملي سألت اين حصل القصف عرفت ان قصر المؤتمرات قد ضرب في نفس اللحظة التي كنا مجتمعين فيها مع بريماكوف . وقلت لبريماكوف ضربوا قصر المؤتمرات وكانوا يتصورون انه انت معنا وذكرت هذا امام غورباتشوف في نفس الوقت قلت له ان الامريكان استهدفوا قتل القيادة العراقية مجتمعة وقتل المبعوث السوفيتي وحتى جرى حديث عن اخلاقيات الولايات المتحدة ما ابدى غورباتشوف اي اهتمام في ذلك الوقت

ونحن اصدرنا بيانا في اليوم الخامس عشر وفي اليوم الثامن عشر اجتمعت مع بسمرتنيخ كان مرتاحا . وقال ان بيان القيادة العراقية يقصد بيان الخامس عشر من شباط اثار اهتماما كبيرا في العالم وان هذا البيان قد سهل من مهمتنا واصبح جدول اعمال مباحثاتنا في موسكو واضحا ودار حديث عن البيان انا قلت قلت له انتظر انت تقصد الموقف الدولي على وجه دقيق الدول التي ليس لها اهداف استعمارية اهداف عدوانية مفروضة ضد العراق رحبت بالبيان واميركا وحلفاؤها الذين وضعوا مخطط الاصرار على تدمير العراق استمروا بموقفهم العدائي لتدمير العراق برغم صدور البيان وقلت له : انا وزميلي الدكتور سعدون حمادي ارسلنا من قبل القيادة لكي نبحث معكم كيفية العمل للوصول الى الحل السياسي السلمي المشرف وقلت وسألت : ماهي الخطوات التي ينوي الاتحاد السوفيتي القيام بها بعد هذا البيان وقلت له : نحن كعاملين في الحقل الدبلوماسي ولدينا اطلاع على كيفية ادارة العملية السياسية وفيما يسمى بالحلول السياسية قلنا : كيف يمكن الدخول في عملية سياسية والقصف الامريكي مستمر والعملية السياسية تحتاج الى مشاورات واجتماعات واتصالات وانا الان في موسكو ليس لدي الوسائل الكافية لكي اتصل مع السيد الرئيس القائد والقيادة في بغداد لابلغهم بنتائج المحادثات واستمد التوجيهات واحتاج الى سفر يمكن احتاج ان اركب طائرة واذهب الى بغداد واعود هذه كلها يجب ان تكون في ظروف سلمية معتادة ويجب ان يكون هناك وقف اطلاق النار من اجل تسهيل العملية السياسية وقلت له : من الناحية القانونية هذه الحرب تشن باسم مجلس الامن .

وانتم مشاركون في القرار الذي استندت اليه الولايات المتحدة الامريكية في شن الحرب وانتم تستطيعون ان توقفوا هذه الحرب مادامت العملية السياسية قد بدأت هذا مابعد اللقاء مع بسمرتنيخ واللقاء مع غورباتشوف وكررت السؤال الذي طرحته مع بسمرتنيخ ماذا ستفعلون انتم بعد ان اصدرت القيادة العراقية بيانها ماذا تقترحون علينا ان نعمل من اجل ان نصل الى السلام المعقول والمشرف واكدت على ضرورة ان تبدأ العملية السلمية في وقف العدوان وكما قلت ذكرت له انهم استهدفوا المقر الذي كنا نجتمع فيه مع مبعوثه قال غورباتشوف وقضايا اخرى هل هي شروط اجبت انا والدكتور سعدون حمادي انها برنامج هذا هو برنامجنا ونحن نسعى ونناضل من اجل تحقيقه بكل الوسائل .

قال غورباتشوف افهم ان البيان العراقي يفترض بدء العملية السياسية ويتضمن طلب هذا شيء طبيعي وقف العمليات العسكرية وان مجلس الامن الامن لابد ان يسجل ذلك عندما يجتمع وان هذه العملية هذا تعقيبا على ماذا سيفعل ازاء القضية الفلسطينية تفتح عملية جديدة فيما يتعلق بالشرق الاوسط ولكنه اصر على ان لايكون في الموقف العراقي في هذه الفترة اي رفض مباشر او اصرار مباشر بين الوضع القائم وبين وقف اطلاق النار وتسوية مشكلة الشرق الاوسط وقال ان الولايات المتحدة سترفض ذلك وفي نهاية الاجتماع لخص الموقف قال ان يصدر بيان من طرف العراق او ان يبدي العراق الاستعداد للانسحاب في اليوم التالي لوقف اطلاق النار وان الوقت المطلوب لانجاز الانسحاب يكون كذا يحدد فترة ولابد ان يكون هناك ضمان للامن اثناء انسحاب القوات وفي هذه الحالة ابدى العراق مثل هذا الاستعداد .

قال نحن نعقد مجلس الامن ويسجل مجلس الامن الاعلان ويأخذ بعين الاعتبار هذا الاستعداد ويبدأ المجلس يتبنى العملية السلمية ويستطيع المجلس ان يتبنى الموقف تجاه مجمل قضايا الشرق الاوسط بهذه الطريقة يمكن تنفيذ برنامجكم المطروح سألته قلت له طيب وماذا عن القرارات الاخرى التي صدرت عن مجلس الامن قال انا اتصور اذا كان هناك اعلان من جانب العراق بشأن الانسحاب ان العراق عندما يبدي الاستعداد بالانسحاب وينفذ ذلك فان مجلس الامن يستطيع اعادة النظر بالقرارات ويعطل مفعولها سألته ايضا ماذا عن حقوق العراق تاريخيا في البر والبحر قال هذا يبحث اما في اطار التسوية في الشرق الاوسط او يبحث في اطار علم بعد هذا الحديث استأذن قال تسمحلي انا اريد ثلاثين دقيقة فخرج من الاجتماع وغاب ثلاثين او خمسا وعشرين دقيقة ثم عاد قال كنت انا اتحدث مع هلموت كول مستشار المانيا وسألني قال كيف تجري الامور مع المبعوث العراقي فقلت له هناك تقدم والامور جيدة ثم عدنا الى الحديث وجرى تلخيص بمقترح غورباتشوف وقال ان تنقل الى السيد الرئيس صدام حسين مايلي ..

ان العراق يبدي استعداده للانسحاب على ان يبدأ الانسحاب بعد وقف اطلاق النار ويحدد بفترة زمنية ويتولى الاتحاد السوفيتي بقية المهمة اي يدعو مجلس الامن ليؤدي هذا الاجتماع الى تحقيق وقف اطلاق النار وبدء العملية السياسية وطلب ان اعود الى موسكو لنقل موقف القيادة من هذا المقترح انا عدت الى بغداد لانقل الصيغة النهائية لاقتراح غورباتشوف والدكتور سعدون حمادي سافر من موسكو الى الصين بمهمة كان مكلفا بها .

نحن كنا نذهب من بغداد الى بختران في ايران بالسيارات وطلبنا الطائرة السوفيتية تأتي الى بختران حتى نكسب الوقت ولكن الايرانيين كانوا يصرون ان نصل الى طهران فمن بختران امنوا لنا طائرة ايرانية ذهبنا الى طهران في طهران كان الايرانيون يظهرون انهم داخلون في العملية السياسية ولهم دور فنحن اولا ما كان عندنا موقف رافض لايران يكون لها دور موضوعي في الوضع في المنطقة .

ولكن في الحقيقة وهذا ماظهر لاحقا ان ايران كانت تناور تكذب وتتظاهر كان لها دور فكانوا يعطلوننا في طهران بقينا عدة ساعات ثم اخذنا الطائرة السوفيتية الى موسكو وعدنا من موسكو الى طهران وبتنا ليلة وفي اليوم الثاني قابلت رفسنجاني وكان السيد الرئيس قد كلفني بمقابلة رفسنجاني خلال العودة وبعدها رجعنا الى بغداد وعدنا مرة ثانية الى موسكو انا عدت الى بغداد ووضعت مقترحات غورباتشوف امام السيد الرئيس القائد والقيادة والتي قررت القيادة الموافقة عليها فقال طيب نحن نوافق على مقترحات غورباتشوف وكلفني بان اعود الى موسكو لابلاغ غورباتشوف بالموافقة على القرار (٦٦٠) وتحديد فترة زمنية للانسحاب والسيد الرئيس خولني ان اتفق مع الجانب السوفيتي على الفترة على ان تكون معقولة وعملية فعلى عكس ما ادعى كما علمت من الكتاب الذي اصدره غورباتشوف على عكس ما ادعى انا ذهبت الى موسكو في المرة الاولى ذهبت انا والدكتور سعدون حمادي للاستطلاع للتعرف على وجه دقيق ماهو المقترح السوفيتي ماذا سيفعل الاتحاد السوفيتي لو ان العراق فعل كذلك لان بريماكوف جاء بالافكار عامة ما بدا بالعملية السياسية لذلك لم يكن من المطلوب مني ولا كان من المفترض منطقيا ان اصل الى اتفاق مع الرئيس السوفيتي بدون العودة الى القيادة .

هذا شيء طبيعي القرار متخذ من رئيس الدولة او رئيس الوزراء عندما الحكومة البرلمانية وكما الامور واضحة يكون هناك وضوح في المواقف ليتمكن من اصدار القرار وعندما اصبح المقترح السوفيتي واضحا لان السيد الرئيس والقيادة اتخذوا قرارا بالموافقة عليه ولكن كان هناك تفاصيل خولت فيها ان اصل الى اتفاق مع غورباتشوف عليها وهنا للتاريخ لابد ان اقول عندما ودعت الرئيس القائد مستعدا السفر قال لي قل لغورباتشوف ان الظروف تضطرنا الان ان لانربط الوضع الراهن والقضية الفلسطينية انني اضع القضية الفلسطينية امانة في اعناقنا وغادرت الى موسكو عن طريق ايران والايرانيون عطلونا كالعادة بمراسيم مبالغ فيها ووصلت الى موسكو الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين مساء يوم ٢١/ شباط كان بسمرتنيخ ينتظرني في المطار صعدنا بالسيارة قال لي الرئيس غورباتشوف ينتظرك فالتقيت مع غورباتشوف بعد وصولنا وقلت له ان السيد الرئيس القائد يسلم عليك ويقول طيب نحن موافقون على مقترحك ..

قال طيب الان نستطيع ان نبدأ العمل سألني عن المدة التي نراها للانسحاب وقلت له نحن نحتاج الى ستة اسابيع قال هذا وقت كبير وقلت له نحن لدينا اعداد كبيرة من القوات وكميات كبيرة من المعدات ثم ان هذا الانسحاب يتم ضمن عملية سياسية يصار الى اتفاق ويصار الى قرار من مجلس الامن ويصار وقف اطلاق النار ثم تحدد فترة زمنية للانسحاب قال على كل حال هذا الموضوع انت ابحثه غدا مع وزير الخارجية وبريماكوف اتفقوا على الهدف المهم الان المبدأ وانا سوف اباشر بالعمل وقال اننا ستعمل على اصدار قرار من مجلس الامن بعناصر هذا الاتفاق وعندما يصدر القرار تعلنون موافقتكم عليها حتى انا استوضحت منه في اللقاء الاول في الزيارة الاولى وفي هذا الاجتماع قلت له ماهو الشيء الذي تريده من عندنا قال لي كل شيء ما مطلوب من عندكم نحن سنعقد اجتماعا لمجلس الامن نضع عناصر القرار وعندما يصدر القرار انتم توافقون عليه .

في صباح اليوم التالي اجتمعنا بدار ضيافة الخارجية السوفيتية وكان بسمرتنيخ وبريماكوف وبدأنا نبحث التفاصيل وعناصر الموضوع اتفقنا في النهاية على ان الانسحاب يكون خلال (٢١) يوما اصروا هم وقالوا الامريكان سيثيرون زوبعة حول الاسرى واطلاق سراح الاسرى وقلنا لهم نحن نطلق سراح الاسرى بالتأكيد بشكل سريع قالوا نحدد فترة قلت لهم انا استطيع القول لكم عن هذا الموضوع (اي مدة) ولكن اخشى عندما نحدد فترة اخشى ان لا ننفذها لانه لاتوجد اتصالات ولا مواصلات وعلى مانجدهم ونجمعهم نسلمهم ولكن نحن نطلق سراحهم قالوا لا اصر بريماكوف على ان هذا الموضوع يجب ان يحسم بثلاثة ايام قلت له ثلاثة ايام سنبذل جهدنا مع الاخذ بنظر الاعتبار وضعنا بعد ان انتهينا من تحديد النقاط . الظهر ذهب بسمرتنيخ الى مقر الرئاسة السوفيتية وبعدها اتصل وقال ان غورباتشوف اصدر بيانا وقال هو بعد المداولة مع وزير خارجية العراق ان العراق يوافق على العناصر التالية والرها .

١ - يوافق العراق على تنفيذ القرار (٦٦٠) ان يسحب كل قواته الى المواقع التي كانت تتواجد فيها في ١/ اب/ ١٩٩٠

٢ - يبدأ الانسحاب في اليوم التالي بعد وقف اطلاق النار وكل العمليات العسكرية في البر والبحر والجو .

٣ - يتم انسحاب القوات خلال واحد وعشرين يوما بما في ذلك انسحاب القوات من مدينة الكويت خلال الايام الاربعة الاولى .

٤ - فور اكمال سحب القوات من الكويت فان الاسباب التي ادت الى اتخاذ القرارات الاخرى من قبل مجلس الامن ستعتبر مستنفذة لذلك فسينتهي مفعول تلك القرارات .

٥ - يطلق سراح كل اسرى الحرب خلال ثلاثة ايام وقف اطلاق النار والعمليات العسكرية .

٦ - ان ضمان الاشراف والمراقبة على وقف اطلاق النار وسحب القوات سيتولاه مراقبون او قوات حفظ السلام كما يقرره مجلس الامن .

واكد غورباتشوف ان العراق قد وافق على هذه النقاط في ذلك اليوم في يوم (٢٢) شباط . الامريكان كما تذكرون شنوا حملة تضليل واسعة جدا وقالوا : ان ما اعلنه غورباتشوف لا يحظى بموافقة القيادة العراقية .

ثم قالوا : ان وزير الخارجية غير مخول وهناك تناقض بين مايعلن في موسكو وبين ما يقال في بغداد ونفس اليوم ولمواجهة هذا التضليل المتعمد من قبل الامريكان اعلن تصريح لناطق باسم مجلس قيادة الثورة في مساء (٢٢) شباط جاء فيه : ان وزير الخارجية مخول من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين للوصول الى اتفاق مع الرئيس السوفيتي غورباتشوف .

في حوالي الساعة الثانية من صباح يوم ٢٣ شباط وبينما نحن جالسون نتابع الوضع انا ورفاقي اعضاء الوفد اتصل بسمرتنيخ وقال : ان غورباتشوف اجرى اتصالات مع القادة الغربيين ولكن بسبب التشويش الامريكي وحملة التضليل الامريكية يقترح غورباتشوف ان اعلن انا في مؤتمر صحفي تأييد العراق للنقاط التي اعلنها كما اقترح بسمرتنيخ ان نلتقي صباح اليوم الثاني في الخارجية ذهبنا صباح ٢٣ شباط الى الخارجية اطلعنا وكان بريماكوف موجودا . بسمرتنيخ على الاتصالات التي اجراها غورباتشوف في اليوم السابق وقال : الان نحن ارسلنا تعليمات الى فورنتسوف ممثلنا في مجلس الامن لكي يطلب عقد اجتماع لمجلس الامن . انا قلت : لبسمرتنيخ انا احب ان ارى الرئيس غورباتشوف قبل ان اغادر قال طيب اما ارتب لك لقاء اذا تعذر لان هو مشغول يواصل اتصالاته وممكن يتحدث معك بالهاتف قبل ماتسافر .

تركت الخارجية وذهبت الى قاعة المؤتمرات الصحفية وادليت ببيان قصير حتى لا يصير هناك لغط ورد قلت فيه ان النقاط التي اعلنها الرئيس غورباتشوف يوم امس تحظى بموافقة الحكومة العراقية .. عدت الى مقر الاقامة اتصلوا بي قالوا : الرئيس غورباتشوف يتحدث معك بالهاتف فتحدثنا قال انا مسرور منك لانك ادليت ببيان وتأييد النقاط التي اعلنتها وقلت له : هل يوجد شيء اخر تريد ان نعمله قال : لا وانا مسرور وانقل تحياتي للسيد الرئيس ونحن سنواصل العمل وسنعقد اجتماعا لمجلس الامن .

غادرت موسكو عن طريق عمان في طريق العودة وصلت الى عمان كان الملك حسين مهتما بالموقف والتقيت بجلالته واوجزته بما تم الاتفاق عليه في موسكو وكان الملك حسين مسرورا عند حلول الليل نمنا وخططنا على ان نستيقظ مبكرين الساعة الرابعة صباحا حتى نعود الى بغداد الساعة الرابعة بالضبط كان في المكان الذي كنا نائمين فيه تلفزيون امريكي لشبكة (سي ان ان) وشاهدت الهجوم البري الذي كان قد بدأ وغورباتشوف عجز عن ان يعقد اجتماعا لمجلس الامن والامريكان لم يرفضوا عليه وبقوا في مخططهم العدواني حتى اللحظة الاخيرة حتى اخر حلقة منه منذ البداية الامريكان نجحوا في ان يحصلوا على تأييد الاتحاد السوفيتي لكل القرارات التي اصدروها منذ البداية كان الموقف السوفيتي هو متميز عن الموقف الامريكي تكتيكا وفي شكل واسلوب التعبير كان الموقف السوفيتي يختلف عن الموقف الامريكي ولكن من حيث الجوهر لم يكن هناك اختلاف في مجلس الامن المندوب السوفيتي كان يتصرف كما يتصرف المندوب الامريكي ولم يعترض مندوب الاتحاد السوفيتي على اي قرار .

والاستنتاج الاخر ان غورباتشوف عقد صفقات سياسية ومالية خلال تلك الفترة يعني لماكان يتظاهر به يتميز عن الموقف السوفيتي او يتأخر عنه بالمسافة .. وخلال تلك الفترة كان يسعى الى عقد اما صفقات سياسية او مالية وموضوع الـ(٤) مليارات التي قبضها من السعودية معروف وذكرته في اللقاء السابق .

هناك ادلة ملموسة على ذلك لكن في نفس الوقت الذي كان غورباتشوف وشيفاردنادزة وعناصر اخرى في الحكومة السوفيتية يسيرون في الخط الامريكي كانوا يتعرضون لضغط شديد من اجهزة متنفذة في الحكومة السوفيتية وفي اوساط الراي العام السوفيتي وظهر كما وجدنا في اب ١٩٩١ ان هناك قوى كانت ترفض السياسة التي ينتهجها غورباتشوف وحاولت ان تستولي على السلطة .

زيارة بريماكوف قبل العدوان الاولى والثانية والثالثة اثناء العدوان كانت للتظاهر بان هناك مبادرة سوفيتية لحل النزاع سلميا والتظاهر بالحرص على العراق وعلى قيادته كانت تدفع من تلك الاجهزة ومن الاوساط السوفيتية التي تهتم بعلاقاتها مع العراق والامة العربية وكان الملاحظ في تلك الزيارات الثلاث التي قام بها بريماكوف الى بغداد كان يرافقه بالوفد ضابط كبير من (كي بي جي) من المخابرات .

الاستنتاج الاخر وهو واضح ان الولايات المتحدة سخرت من غورباتشوف واذلته لولا بالنسبة لتوقيت العدوان بريماكوف لما جاء الى بغداد يوم ١٢ وفي اللقاء المنفرد مع السيد الرئيس القائد تم تحديد بعض الفعاليات .

قال بسمرتنيخ اتصل بيكر قبل (٤٥) دقيقة من بدء العدوان وقال ان العمليات العسكرية ستبدأ بعد (٤٥) دقيقة بسمرتنيخ اتصل بغورباتشوف [illegible] ببوش حسب رواية بريماكوف لكي يطلب منه تأجيل العمليات العسكرية لبضعة ايام لكي يقوم بعملية سياسية لكن بيكر (تملص) [illegible] بعد ان بدأت العمليات العسكرية . اتصل جيمس بيكر ببسمرتنيخ قال له اسف جورج بوش ما استطاع ان يتحدث للرئيس غورباتشوف العمليات العدوانية العسكرية بدأت .

المقترح الاخر رئيس الدولة العظمى الثانية التي شاركت في قرار (٦٧٨) اعلن عن برنامج سياسي وطلب اجتماعا لمجلس الامن واعلن عن برنامج لحل سياسي للوضع القائم هو من الناحية القانونية اذا كان مايجري بقرار مجلس الامن ومجلس الامن هو صاحب القرار كما قال شيفاردنادزة في تشرين الثاني ان مجلس الامن هو الذي يقرر وهو يتابع فمن حق اعضائه الدائمين ان يدعو الى اجتماع يبحث الموقف نحن اتخذنا قرارا لان العراق لم يلتزم بالقرار (٦٦٠) الان العراق عنده الاستعداد بالقرار (٦٦٠) المفروض ان الحرب تتوقف .

وقف اطلاق النار يستطيع ان يحققها اي عضو دائم في مجلس الامن او اغلبية اعضاء مجلس الامن اذا كانوا ضامنين موافقة العراق على القرار (٦٦٠) ورئيس دولة كبرى اعلن ذلك ببيان ومع ذلك فان الولايات المتحدة سخرت منه واذلته .

والنقطة الاخرى الاسوأ في اللقاء الاول الذي جرى في زيارتي الاولى لموسكو اثناء العدوان ولما سألته وماذا عن القرارات التي صدرت قال من الطبيعي ان ينتهي مفعولها .. من القرار (٦٦٠) وفيما بعد وقال هذا تحصيل حاصل يفترض ان يكون تحصيل حاصل في الزيارة الثانية هناك نص انا قرأت النصوص هناك نص (تعتبر هذه القرارات منتهية) انهت الحرب . العراق وافق على قرارات مجلس الامن ابلغنا مجلس الامن بشكل رسمي ان العراق وافق على القرارات التي صدرت من مجلس الامن وبدأوا يشتغلون على القرار وقف اطلاق النار يعني القرار (٦٨٧) . قرار (٦٨٧) جاء بشروط جديدة [illegible] في حالة تنفيذ القرار (٦٦٠) كدولة تعبر في الاقل عن وجهة نظرك انت كدولة هي ان القرارات الاخرى انتهى مفعولها هو صوت على القرار [illegible] موقف المندوب [illegible] يعني استمر الموقف الروسي الان .

يعني في عام ١٩٩١ صدرت عدة قرارات بعد ٦٨٧ [illegible] والان المندوب الروسي كمندوب [illegible] حتى الان في [illegible] شيفاردنادزة ومنذ تلك او انحلال الاتحاد السوفيتي .

هذه مواقف المندوب السوفيتي نفسه الذي كان من المفروض ان يدعو مجلس الامن لعقد اجتماع لوقف اطلاق النار وابطال مفعول القرارات التي صدرت في عام ١٩٩٠ هو نفسه الذي شارك بقرار تجديده رغم ان الموضوع كله انتهى اي موضوع (الكويت) .

في الحقيقة المحصلة النهائية اصبح موقف غورباتشوف مطابقا ليس من حيث المضمون فقط وانما من حيث الشكل ايضا للموقف الامريكي هذه هي اهم الاستنتاجات التي نتوصل اليها ..

لابد ان اقول في الختام ملاحظة جرى حديث خلال الفترة السابقة قبل العدوان او بعد العدوان بان كانت هناك مبادرات سوفيتية وفرنسية وبعض الاوساط حاولت ان تلقي اللوم على العراق .. ان العراق لم يتعامل مع هذه المبادرات ما قلت عن زيارات بريماكوف الى بغداد وعن الزيارات التي قمت بها الى موسكو توضح الحقيقة التي لم تكن هناك مبادرة سوفيتية حقيقية ونفس الشيء ينطبق على فرنسا مبادرة ميتران لم تكن هناك مبادرة بالمعنى الحقيقي بالمبادرة من قبل دولة تعني خطة واضحة او تعني الاستعداد للاخذ والعطاء مع العراق المعني ويعني الالتزام تعني الحرص ايضا على تنفيذها بغض النظر عن الاجتهاد ان تلتزم فيها هذا يؤكد انه لم تكن هناك مبادرات لا من جانب الاتحاد السوفيتي ولا من جانب فرنسا ايضا كانت تدعي انها لديها مبادرات لم يكن لديها مبادرة حقيقية □

اخبار

حقول الجنوب مستعدة

الاخران في ميناء ام قصر احدهما مخصص لتصدير الزيوت النباتية ولوضح المصدر ان فرقا بحرية انتهت من اجراء عمليات المسح والتخطيط وفتح قناة ملاحية جديدة تمتد من حوض الاستدارة في خور الزبير وحتى شط العرب جنوب ميناء البكر بمسافة (١٧٦)/م مع رسم خرائط متناسبة لجميع الاجزاء لغرض تامين دخول وخروج البواخر والسفن التجارية الى الموانئ العراقية بما فيها ميناء البكر دون تعرضها للفوارق التي اصيبت جراء العدوان الغادر . واشار الى ان فرقا اخرى تمكنت من نصب ابراج جديدة لتامين الاتصالات بين البواخر في مياه الخليج العربي وادارات الموانئ العراقية مع اعادة اعمار (٣) ارصفة حديدية ومنظومات الاحزمة الناقلة وحمالات الشحن المتخصصة للاسمدة ومفرغات الحديد مع رافعة جسرية بطاقة (٤٠) طنا في رصيف الاوعية النفطية و (١١) رافعة كهربائية تتراوح حمولتها بين ٥ الى ١٥ طنا اضافة الى اعمار (١٣٣) رافعة شوكية وسلكية □

التحقيق في الشكاوى

المسؤولين او الموظفين في الدولة . اذ لوحظ ان مثل هذه الطلبات تحال الى الجهات المعنية (لبيان الراي) وتحال الى الاشخاص المشكو منهم مباشرة للاجابة عليها □.

الركود يهز

وهذه الخسائر التي تكبدتها صناعة السيارات في الولايات المتحدة تجعل من مجموع الخسائر يصل الى حوالي ستة مليارات دولار .

كما وردت انباء اخرى حول الاقتصاد البريطاني . افادت ان ٦ ٢ مليون شخص كانوا عاطلين الشهر الماضي □

قبل ان يختتم زيارته الوفد النسوي الاذربيجاني

واكدت السيدة (الميرا) ان العدوان الامريكي الثلاثيني على شعب امن وماينتج عن الحصار الظالم المفروض على هذا الشعب المسلم وقالت . ان شعبنا الاذربيجاني المسلم كان قلبا وقالبا معكم ايام المحنة . كنا مشدودين الى اجهزة الاعلام بصفي الى صمودكم . ويدين مسلسلات العدوان الامريكي كنا ندعو لكم برعاية الله وحفظه ونصلي من اجل ان لا يسقط شهداء . كان شعبنا ينزف دما وهو يسمع ويشاهد دوي القنابل تنهال على مدنكم وقراكم كنا ندرك انها مؤامرة اشتركت بها اطراف عديدة . وهي مؤامرة ظالمة

الشعب الاذربيجاني يواجه ذات المشكلة التي تقودها دول كبرى في التآمر على الشعبين العراقي والاذربيجاني تقول . منذ اربع سنوات ونحن نعيش هذا الالم الذي كان ذروته حين ارسل غورباتشوف دبابات ليلة (١٩ - ٢٠) كانون الثاني ١٩٩٠ الى باكو لسحق انتفاضة شعبنا . وقامت بسحق الاطفال والنساء والشباب والشيوخ بلا رحمة

اما السيدة ناديا اسماعيلوفا رئيسة قسم البرامج التلفزيونية في الاذاعة والتلفزيون الاذربيجاني . فقد ابدت اعجابها الكبير في تجربة اعادة البناء التي يقوم بها العراقيون لمسح اثار الدمار والتخريب الذي قام به المعتدون الامريكان واشادت بدور المراة من خلال انجاز فيلم بعنوان (بغداد في عيون نساء اذربيجان) للتوثيق التجربة العراقية انسانيا وحضاريا

واشارت الصحفية (الت كريموفا) المحررة في وكالة الانباء الاذربيجانية بسرعة الانجاز واعادة الحياة الى مرافق المدينة العراقية بهمة العراقيين واعتمادهم على الخبرة المحلية وقالت انها معجزة حقا ان نرى محطة كهرباء الثورة وهي موثقة بالصور على مستوى من الخراب والتدمير وبعد ثلاثة اشهر نراها وهي مضيئة من جديد وننفتح بالضيء ما نستطيع .

من جهة اخرى كشفت الصحفية (الت كريموفا) حقيقة الزيف والتضليل الذي عاناه الاعلام الاذربيجاني حين كان يستلم اخبار الحرب . ضد العراق عبر وكالة تاس (الرسمية) التي ترسل من موسكو حين كانت المصدر الرئيس للبث ونتيجة لعدم وجود مراسل في بغداد قالت . لقد شعرنا مؤخرا باننا كنا مضللون ونتلقى اخبار كاذبة . فقد نقلت الوكالة المذكورة بعدائية اخبار ضد العراق ولم تكن محايدة فيما تنقل من انباء ومعلومات . وحين شاهدنا الحقائق في زيارتنا هذه نكاد نصعق لحجم الاكاذيب التي تلقيناها عنكم عبر (تاس) !!

صدق رسول الله (ﷺ)

قال النبي محمد (ﷺ)

لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق .

وداعا ولكن..!

وخيرا .. قرروا الغاء البطاقة الصحية !، وكنا كوسائل اعلام قد اخذنا موضوع البطاقة الصحية بجدية تامة .. لعطيناه عشرات الصفحات . والوقت الطويل من الاذاعة والتلفزيون لقد نجحت وزارة الصحة بان تقنعنا ثم تقنع القارئ او السامع والمشاهد بان البطاقة الصحية خطوة (حضارية) وضرورة حياتية لنا .

وتابعت وزارة الصحة بقيادة اكبر حملة اعلانية تتواضع امامها كل شركات الاعلان في العالم .. لقد كانت حملة اعلانية رهيبة جدا . فقد تبارى الفنيون في وزارة الصحة في تعداد مآثر البطاقة الصحية وحسناتها حتى وصل الامر بان لاصحة ترتجى دون هذه البطاقة ، وحتى تخيل المتلقي المسكين بان البطاقة وحدها دون الكشف وتشخيص المرض كافية لان تطرد عنه شبح المرض ومن ثم تبعد عنه العذاب والموت .

وبجرة قلم الغوا كل ماقالوا .. وقرروا ان البطاقة الصحية لم تكن الا روتينا معوقا .

ماذا يقول الفنيون الصحيون لنا بعد القرار الاخير ؟ هل هو خطوة (حضارية) ايضا ؟ وماذا كان دورهم وهم لم يتركوا مراكزهم الفنية قبل البطاقة واثناء نفاذ مفعولها وبعد القرار الاخير بموتها ؟

- لاشك ان للدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة افكاراً مسبقة عن البطاقة الصحية وانه لم يخف رايه في عدم سلامتها قبلا وهو راي محترم وعلمي نثق به .. لكن قناعتنا لم تعد كما هي بالفنيين في (الصحة) فهم الذين وضعوا البطاقة وافهمونا بحسناتها . وهم ايضا اول من اهال التراب على قبرها .. فكيف يستوي هذا وذاك ؟ □

■ غالب



ضياء حسن

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : ثائر فؤاد نجم
العمر : ١٤ سنة
الهواية . كرة القدم
العنوان : محافظة التاميم - قضاء الحويجة - حي النصر - مقابل فرن الصمون - مكتب بي خال لتركيب الزجاج □

سلام الله عليكم بالارقام !

بين ايدينا كتاب اصدرته جامعة لندن بالتعاون مع الامم المتحدة في صفحاته الاولى معلومات احصائية تقول :

- ان ثلاثة ارباع سكان الارض هم شعوب تلك البلدان التي تطلق عليها تسمية البلدان النامية . تلك الشعوب التي لم تزل تصعد درجات سلم التطور الحضاري واحدة بعد واحدة بعناء شديد . اما ربع سكان الارض فهم شعوب بلدان العالم الذي يسمونه متقدما . تلك الشعوب التي تمسك انامتها باعصاب التجارة والصناعة والعلوم والتكنولوجيا .

- ان سكان الدول (المتقدمة، رغم انهم لايشكلون اكثر من ١/٤ سكان الارض الا انهم يحصلون على ٧٠٪ من غذاء العالم . ويستهلكون ٨٠٪ من حجم الوقود والطاقة المستهلكة في العالم وتتوفر لهم نسبة من الدواء الذي يحتاجه البشر نسبة تبلغ ٩٤٪ ويستفيدون من ٩٠٪ من نواتج العلم اما في مجال التربية فان حجم الانفاق في هذا القطاع في الدول المتقدمة تبلغ ٨٩٪ .

كل هذا الاستخدام المرتفع لنواتج النشاط البشري يتم من قبل ربع سكان الارض فقط بينما لايستفيد ٣/٤ سكان الارض الا مما يتبقى من نسب قليلة من نواتج ذلك النشاط .

هذا مانجده في الصفحات الاولى من كتاب الجامعة البريطانية الذي نشرته بالتعاون مع الامم المتحدة . ولانجد في هذا الكتاب ذكراً لسبب حقيقي واحد يبرز هذا التفاوت الهائل في الامكانات وهذا التوزيع غير العادل في الثروة ونواتجها بين العالم المتقدم والعالم الذي ينشد التقدم لاتجد ذكراً لسنوات طويلة من نهب الاستعمار لثروات شعوب كاملة كان من نتائجه الفقر ومجاعات وفقر وتخلف ... وموت . ثلاثة ارباع البشر ونعيم مابعده نعيم في هذه الدنيا لربع واحد من ارباع سكان الارض . لاتجد ذكرا لكل ذلك . بل تجد مايدهش القائلين عن هذه الحقائق ... عرضا بالالوان لما تتفضل به الدول المتقدمة من اجل مساعدة الدول النامية والفقيرة في محنتها والتي من امثلتها تلك الاغذية الفاسدة والادوية التالفة التي تتقدم عند حلول الكوارث والحروب !.

- وهكذا تختلط الحقائق في كتاب تصدره هيئة وجدت لانصاف البشر وهيئة اسمها الامم المتحدة ! □

■ د . حارث عبود

حكاية شحة اللقاحات .. والشحنات الفاسدة

رأيتها تحتضن طفلها بحنان وخوف بين ذراعيها من وباء قد يصيبه .. لقد اخبرتها طبيبة المركز بعدم توفر لقاح شلل الاطفال لديهم حاليا .. وعليها مراجعتهم في وقت آخر عسى ولعل يتوفر لديهم .. مبالتني عن ايام الحملة الوطنية للتلقيح ومأخذه الشحة في اللقاحات .. ولم توقف تلقيح طلاب المدارس .. ودور منظمة اليونسيف لرعاية الطفولة و ...

وحملنا اسئلتنا ووضعناها امام السيد الدكتور علاء الدين خليل محمود مدير عام الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية ليثمر اللقاء الذي حضرته ايضاً الصيدلانية سعاد شاكر عبدالوهاب مديرة شعبة استيراد المصول واللقاحات عن النتائج التالية .

قضينا عليه .. ولكن

في السنوات الماضية حققت وزارة الصحة نتائج ايجابية من خلال حملات التلقيح المستمرة .. وعلى وجه الخصوص الحملة الوطنية الشاملة للتلقيح في عام ١٩٨٥م والسنوات التي تلتها حتى كدنا ان نقضي قضاء تاماً على مرض شلل الاطفال ونعلن عن ذلك رسمياً لولا حدوث العدوان الثلاثيني . وكانت دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة تعد سنوياً برنامجاً موسعاً للتلقيحات من الامراض الستة الخطيرة التي تهدد حياة الاطفال وهي (شلل الاطفال - الخناق - سعال الديك - الكزاز - التدرن الرئوي - الحصبة) .

ويعتمد قطرنا بشكل كامل في تامين اللقاحات من خلال استيرادها من الشركات الاجنبية ولكن بسبب اجراءات الحصار الجائر توقفت العمليات الاستيرادية منذ ١٩٩٠/٨/٢م مما ادى الى وجود اختناقات كبيرة بكميات اللقاحات وتوفرها

امتنعت الشركات ... فانتشرت الاوبئة

- كما اشرنا ان اللقاحات تستورد عادة من شركات اجنبية ومن مناشىء متعددة وعلى الرغم من كون قرارات مجلس الامن الصادرة اخيراً كانت تشير الى استمرار وصول الامدادات الطبية الى العراق ولكن الشركات التي نتعامل معها اصبحت على جانبين مهمين وهما تسديد ماترتب بذمتنا من مستحقات مالية وقيامنا بدفع اقيام اللقاحات نقداً في حين ان الاموال العراقية مجمدة في البنوك الاجنبية .. على الرغم من ان لجنة العقوبات في مجلس الامن سمحت لتلك الدول باستخدام ارصدة العراق لتغطية طلبات الادوية الاغذية الا ان حكومات تلك الشركات رفضت ذلك .. الامر الذي ادى الى ايقاف توريد احتياجات القطر من اللقاحات المهمة والمطلوبة لديمومة صحة الطفل العراقي - ومن بين هذه الدول نذكر اليابان حيث منعت الحكومة اليابانية الشركة المختصة التي نتعامل معها لان شحن لقاح (B.C.G) الى القطر على الرغم من فتح الاعتماد المصرفي للشركة

كماتوجد طلبات عديدة محالة على شركة (باستور) الفرنسية التي ترفض تنفيذها مالم يجر تسديد مستحقات مالية قديمة نتيجة لتعامل تجاري سابق مع هذه الشركة

هنا لابد من الاشارة الى الآثار الخطيرة التي تركها العدوان الامبريالي الصهيوني الامريكي الاطلسي على قطرنا العزيز - حيث ادى ضرب المنشآت الكهربائية الى انقطاع التيار الكهربائي عن مخازننا ومبرداتنا الامر الذي سبب تلف المخزون الجزئي المتبقي لدينا .

■ مع تقديرنا للدور الذي تلعبه منظمة اليونسيف كمنظمة انسانية لرعاية الطفولة ومدها يد المساعدة لاطفال العراق ولكن ماتجهزه من كمية اللقاحات لاتغطي كامل احتياجات القطر وبالتالي لاتلبي مستلزمات الخطط الوقائية المقررة مركزياً من وزارة الصحة .. علاوة على ان اللقاحات تورد بطريق طويل جداً عبر الاردن بسبب ظروف الحصار الجوي على العراق مما يؤدي الى حدوث تغييرات كبيرة في درجات الحرارة المطلوبة لكل مما يؤدي الى اتلافه وعدم صلاحيته خاصة اذا علمنا ان معظم الشاحنات القادمة من الاردن تفتقر الى الرقابة الدوائية .. اي لايرافق السائق اي مشرف او مراقب صحي لسلسلة التبريد وهي محرار ملون مرافق لكافة شحنات اللقاحات .. فاذا كان المؤشر يشير الى اللون الازرق فالشحنة فاسدة .. واغلب الشحنات التي يتم توريدها من قبل اليونسيف عن طريق الاردن تشير الى اللون الازرق .

■ ان ظروف الحصار والعدوان ادت الى عدم انسيابية توفر اللقاحات والذي ادى الى توقف البرنامج الموسع للقاحات في القطر وولد حدوث اصابات ببعض الامراض الخطيرة .. فاليونسيف لاتجلب لنا اللقاحات الا في فترات متباعدة وغير منتظمة بحيث لاتعطي اللقاحات النتائج المتوخاة منها والتي يشترط فيها الانسيابية بالدرجة الاولى للقضاء على اي مرض خطير .. اضافة للجوانب المتعلقة بسوء التغذية نتيجة الحصار والظروف البيئية السيئة والتلوث الحاصل من جرائها

نقص الحيوانات المختبرية ومواد التحليل

ان السياق المعتمد في تداول اللقاحات هو قيامنا بتحليل اللقاحات حال وصولها للقطر للتاكد من فعاليتها وسلامتها قبل استخدامها .. وقد واجهتنا مشاكل كثيرة في اجراءات التحليل بسبب فقدان الحيوانات المختبرية التي تجري عليها الفحوصات المختبرية والمواد المختبرية اللازمة للتحليل .. علاوة على ان الفترة التي تحتاجها الفحوصات الرقابية للقاحات تاخذ مدة طويلة والتي تتمثل بفترة الحصانة المختبرية .

لقد ساعدتنا بعض الجهات ومنها اليونسيف في توفير جزء من مستلزمات التحليل وبكميات قليلة جداً لاتفي بالغرض .. وهذا يؤدي الى التاخر بتوزيع اللقاحات رغم قلتها .. والشيء الغريب ان يطالبنا ممثل اليونسيف بتقرير عن استلامنا الشحنة بعد اسبوع من وصولها .. وانها بحالة جيدة .. وهو يعلم ان مدة اختبار ماجلبه لنا من اللقاحات تحتاج الى فترة تصل من ٤٠ - ٦٠ يوماً

■ ومن الجدير بالذكر ان قطرنا ادخل لقاح التهاب الكبد الفيروسي ضمن برامج التلقيحات .. وهو لقاح لايستخدم الا في برامج تلقيح الدول المتقدمة ولكن ظروف العدوان والحصار حالت دون توسع الوزارة في شمول جوانب تلقيحية اخرى .

ومن المؤكد ان معظم سكان العراق سيتعرضون لاوبئة جديدة ومشاكل صحية مالم يخفف هذا الحظر فوراً □

■ نادية شكاره

من ينقذ طفلي ؟



اللقاح اساس ديمومة صحة الطفل



شحة اللقاحات

ايام الفرح

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد سمير كاظم اللامي على السيدة خولة كاطع . بالرفاء والبنين .

■ في حفل عائلي بهيج اقيم السبت الماضي تم زفاف السيد محمد حميد سعيد على السيدة وعود محمود شكر . الف مبارك .

■ خطا السيد فاضل محمود والانسة مها عارف الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . الف مبارك وعقبى الزفاف .

■ من الله على السيد احمد عبدالله المشهداني والسيدة عقيلته بمولود اسمياه مصطفى . اقر الله به عيون والديه .

■ تم يوم الخميس الماضي زفاف السيد نوفل عبدالغفور الدوري وسط امنيات الاهل لهما بالسعادة الدائمة .

■ من الله على السيد محسن عباس والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها خنساء . الف مبارك .

■ الاهل يهنئون السيد نزيه حميد ابراهيم والانسة ايمان عبد علي العبو لمناسبة عقد قرانهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .

■ رزق السيد خالد وحيد الزبيدي والسيدة عقيلته بمولودة اسماها ايمان . جعلها الله من بنات السعادة .

■ من الله على الحاج عدنان عبدالمجيد والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها سارة ، جعل الله حياتها سارة مثل اسمها .

■ في حفل عائلي تم عقد قران السيد حسين دحام كنان على الانسة جنان ياسين مهدي ، عقبى الزفاف .

■ وسط زغاريد الاهل تم زفاف السيد ماجد محمود نصيف على السيدة سهيلة سعدي صالح . بالرفاء والبنين .

اقتراح

يقترح المعلمون والمعلمات الذين يواصلون دراستهم الجامعية ان تعاد لهم المخصصات التي استقطعت منهم بسبب قبولهم في الجامعات لتساعدهم في سد احتياجاتهم الدراسية ثم تقوم الوزارة باستقطاعها بعد تخرجهم حيث تكون احتياجاتهم اقل . □

● الشروق والغروب ●

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٤٤ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٥٠ مساء .

● مواقيت الصلاة ●

الفجر : ٥,١٤	المغرب : ٥,٥٠
الظهر : ١٢,٢٢	العشاء : ٧,١٠
العصر : ٣,٢٠	فجر الاحد : ٥,١٣

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد جاسم محمد الركابي محافظ الانبار

■ نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٨٠٤٧ في ١٩٩١/١١/٢٦ عن مدينة الفلوجة . نود ان نبين لكم :-

ان حي البعث بابنيته وشوارعه منخفض تماما عن المناطق المجاورة وخاصة عن الشارع العام وفيه مستنقعات مملوءة بالمياه صيفا وشتاء وفي حالة دفنها وردمها فان المياه الجوفية والسطحية تدخل الى الدور . حيث تم اعداد الدراسات والكشوفات اللازمة لتصريف مياه المستنقعات بواسطة شبكة مجاري خاصة بتلك المستنقعات ومن ثم يتم ردم تلك المستنقعات بموجب خطة وضعت لهذه الغاية ... اما بالنسبة للتسوية والتعديل للشوارع فهي مستمرة صيفا وشتاء . ان الاموال التي تخصص سنويا لخدمة المدينة سابقا قليلة جدا لاتتناسب وحجم مدينة الفلوجة وسعتها . وبعد زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) الى القضاء بتاريخ ١٩٩١/٥/١٤ ومكرمة سيادته لاهالي المدينة تمكنت البلدية من تبليط واكساء عدد من الشوارع والارصفة منها شارع ٧ نيسان وشارع الاربعين لغاية النهر وهما شارعان رئيسيان يتقاطعان وسط المدينة مع مجاري مياه الامطار فيهما وكذلك شارع حي المعلمين والوحدة والرعاية وسعد والشيلب اضافة الى انشاء مضيف لقضاء الفلوجة ومحطة ضخ مجاري وشبكات للماء الصافي وهذه الانجازات نفذت خلال النصف الثاني من هذا العام وان العمل يجري بصورة متواصلة بفرق عمل منها لتهيئة الاعمال الترابية للشوارع واخرى للارصفة واخرى للتبليط وفرقة للبستنة اضافة الى فرقة الصيانة الخاصة بادامة الشوارع القديمة ونطمئن اهالي المدينة بان الاليات مستمرة بالعمل لتقديم افضل الخدمات للمدينة . لعبت المياه الجوفية والسطحية دورا كبيرا في افشال المتنزهات العامة ونامل معالجتها ضمن الخطة اما الحديقة العامة التي نصفها اخضر فان النصف الثاني سيتحول الى (مشتل) قريبا . اما فيما يخص مدينة الالعاب فقد نفذت لها شبكة مجاري مياه امطار متصلة بمجاري الشارع العام الرئيسي وقد يحصل ان يظهر فيها ماء في حالة عطل او حصول خلل في محطة الضخ الخاصة بتلك المجاري . كما سيتم تنسيب موظفة بعنوان كاتبة الى مكتبة الفلوجة □

رسالة من لواء الشرطة سوريان توفيق حسين و/مدير الشرطة العام

■ اشارة الى مانشر في جريدتكم الغراء العدد ٨٠٦٣ في ١٩٩١/١٢/١٥ تحت عنوان (هل انتقلت اشرطة الفديو الى المدارس ؟) فقد اعلمنا مركز البحوث والدراسات بكتابه المرقم ٥٤ في ١٩٩٢/١/٢٩ مايلي :-

١ - سبق وان قام مركزنا باعداد تقرير مفصل عن هذه الظاهرة من خلال استخدام اسلوب الملاحظة بالمشاركة وذلك في ثلاث مناطق تجارية في بغداد وتم التعرف على الاثار السلبية والمخاطر الناجمة عن هذه الظاهرة ولا يستبعد قيام بيع الاشرطة الممنوعة بالخفاء .

٢ - كما قام المركز باعداد دراسة ميدانية اخرى عن ظاهرة مقاهي الفديو في بغداد وتم استخدام طريقة الملاحظة بالمشاركة حيث تم الوقوف على ان هنك بعض المقاهي تعرض فيها افلام الفديو مقابل مبلغ من المال وتم الايعاز باتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين .

٣ - قامت وزارة الثقافة والاعلام/ قسم الرقابة وبالتنسيق مع هذه الدائرة بخصوص غلق محلات بيع وتاجير افلام الفديو وبناء على ما تقدم زودتنا الوزارة اعلاه بقوائم عن المحلات المخالفة للضوابط والتعليمات وطلبت غلقها من قبل الشرطة وتم اجراء اللازم . □

رسالة من وزارة النقل والمواصلات

■ اشارة الى مانشرته صحيفتكم بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٢ وتحت عنوان (وزارة النقل والمواصلات .. رجاء ..) للكاتب غازي العياش بخصوص موضوع دور السكك في البصرة . نود ان نعلمكم بما ياتي :

١ - ان دور السكك في المعقل تقع ضمن محرمات محطة قطار البصرة وان منشاة السكك الحديد العراقية تقوم باستملاك كافة محرمات خطوط السكك والمحطات وتصرف لهذا الغرض مايزيد على المليون دينار سنويا لذلك لايمكن تمليك هذه المحرمات في الوقت الذي تعمل فيه المنشاة على شرائها .

٢ - ان تعليمات ديوان الرئاسة الموقر والمبلغ الينا تقضي بان بيع الدور السكنيا يكون بموجب القانون رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ اي عن طريق المزايدة العلنية وان الدور المذكورة دور تشغيلية غير مشمولة بالبيع □

رسالة من المنشاة العامة لنقل الركاب في بغداد

■ اشارة الى مانشرته صحيفتكم ذات العدد ٨١٠٦ في ٩٩٢/٢/٢ تحت عنوان (سواق على المزاج) نود ان نبين لكم ان المنشاة تسعى جاهدة في سبيل تقديم افضل الخدمات وترحب بكل مايردها من شكاوى ومقترحات وحول تصرفات سواق حافلة الخط السريع ... وعدم انتظامه بسبب ذلك انه تم وضع الخط تحت المراقبة من بداية الخط وحتى نهايته وتم الاستفسار من المواطنين المستفيدين من الخط اعلاه فقد ذكروا ان الخط منتظم ولا يوجد الى ماذكر وان سائق الخط محمد باقر (٣٢٠٥) قائم بواجبه بالشكل المطلوب وانه تم الايعاز الى المسؤولين عن اخراج حافلة الخط بعدم تغيير السائق باستمرار علما ان جميع الخطوط تخضع للمراقبة المستمرة من قبل المفارز التفتيشية خدمة للمواطنين الكرام □

رسالة من السيد يعقوب يوسف سونيا مدير عام الدائرة الاقتصادية/وزارة الصناعة والمعادن

■ في الوقت الذي نعبر لكم فيه عن تقديرنا لمتابعاتكم المستمرة لانشطة منشات هذه الوزارة وانعكاساتها على المواطنين في الظروف الراهنة .. نود ان نبين مايلي توضيحا للفقرات الواردة في زاوية من القلب المنشورة في العدد (٨٠٧١) بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢٤ ..

اولا : توقف بيع البطاريات السائلة الى وكلاء المنشاة العامة لصناعة البطاريات كافة اعتبارا من ١٩٩٠/٩/٢٧ وليس ١٩٩١/٩/٢٧ كما جاء بردنا السابق سهوا .. ولم يتم توزيع اية بطاريات على الوكلاء منذ ذلك التاريخ حيث اقتصر البيع على دوائر الدولة والسوق الحرة فقط .

ثانيا : لايمكن الزام المشتري من السوق الحرة ببيع البطاريات بسعر محدد وذلك لاعتبارات عديدة منها تذبذب سعر الدولار في السوق الموازية صعودا ونزولا .. اضافة الى تعدد الوسطاء .. وحلا لهذا الاشكال فان المنشاة تقوم باعطاء اولوية بيع البطاريات في السوق الحرة الى الوكلاء المعتمدين للمنشاة مستهدفين بذلك ابعاد الوسطاء وتقليل هوامش الربح .

ثالثا : وعن موضوع الصيانة فان المنشاة لازالت تعمل باسلوب ضمان انتاجها من البطاريات السائلة وفق الشروط والضوابط المعتمدة .. ومع ذلك فان المشترين قد يواجهون بعض الصعوبات في هذه الحالة وسيتم اجراء متابعات دقيقة لهذا الجانب لضمان تسهيل هذه العملية ووضع حد لمعاناة المواطنين

٤ - تقوم الوزارة حاليا بدراسة موضوع تامينات الوكلاء وبما يؤمن عدم الاحتفاظ بهذه التامينات عن المنتجات التي ليس في النية تزويد الوكلاء بها في الوقت الحاضر واعادتها اليهم □

الجمهورية والناس

■ من مدينة صدام/ منطقة مفرق الكيارة - قرب الاضوية المرورية - شارع الجوادر يشكو المواطنون من الضوضاء الصادرة من محلات التسجيلات الصوتية التي لاتهدأ طيلة ساعات النهار وبعض ساعات الليل ويناشد المواطن علي حسين علي الجهات المختصة ان تعالج هذه المشكلة بقانون منع الضوضاء .

■ ومن حي الشماسية في الاعظمية (الزقاق ٧٣/المحلة ٣٢٠) يشكو المواطن حمزة كريم الزبيدي من ضعف ضخ الماء الى داره المرقمة (٤٦) ومن كثرة مراجعاته للجهات المائية المختصة (صيانة ماء الصليخ - ثم دائرة ماء ومجاري بغداد) دون جدوى ويطالب هذه الجهات بايجاد حل لمشكلته .

■ ومن منطقة الشرطة/ الخامسة في بغداد/ الكرخ يشكو المواطن (ابو قائد) من انسداد في مجاري الزقاق ٦٤/ المحلة ٨٦٧ والازقة المجاورة له . كما يرجو بتبليط الزقاق المذكور الذي مازال غير مبلط استثناء من ازقة المنطقة . ويعتب على الجهة المختصة لعدم وصول سياراتها لنقل النفايات الى الزقاق منذ مدة طويلة . ويدعو امانة بغداد الى اتخاذ مايقتضي لمعالجة ماتقدم ذكره من الحالات التي تقع ضمن اختصاصاتها وواجباتها □

■ اعداد : يحيى الدباغ

ليت !

ليت للمسؤولين في الجهة المختصة يقومون بزيارة ميدانية للمنطقة المعروفة بمنطقة المعامل على طريق بغداد - بعقوبة القديم ويتاكدون من معاناة المواطنين فيها من شحة الماء الصالح للشرب بسبب تجاوز بعض اصحاب المزارع الواقعة على جانبي الشارع على الانبوب الناقل للماء الى المنطقة في سقي مزارعهم مما ادى الى حصول الكثير من التضوحات فيه . فضلا عن عدم وصول الماء الى المواطنين في المنطقة ولهم - بعد ذلك ان يعالجوا هذه الحالة □

شموع الميلاد

■ اطفأ الصغير هيثم حنا يوم الثلاثاء الشمعة الاولى من سني عمره المديد ... الصغير رامي رعد عباس بعيد ... شاكر وسط امنيات الاهل له بالعمر ...

■ ... السيد جبار خليل الطائي وعقيلته الدكتورة عاتكة خطاب العبيدي بعيد ميلاد طفليهما احمد وصفا .. مبروك .

■ اطفأ الصغير عادل ادهم عبدالمهدي الشمعة الاولى من سني حياته . عمراً مديداً لعادل .

■ وسط فرحة الاهل اطفأ الطفل سيف ابراهيم كريم الشمعة الاولى من سني حياته . عمراً مديداً لسيف .

■ احتفل السيد محمد جليل عساف وعقيلته المهندسة هناء التميمي بعيد ميلاد ابنهما مصطفى الاول . الف مبارك □

تساؤل

يتساءل التدريسيون من حملة شهادة الماجستير في المعاهد عن سبب حجب مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) والبالغة ٥٥٪ لحملة نفس الشهادة في الكليات ومنحهم فقط ٣٠٪ علما انهم يحملون نفس الشهادة وينتمون الى نفس الوزارة وهي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .. فلماذا ؟ .. انهم يتساءلون فقط □

هل تتخذ من قول (خير الامور اوسطها) طريقا لسلوكك ؟

■ (خير الامور اوسطها) قول لطالما استشهدنا به في الكثير من افعالنا لكن الغموض يكمن في عائدية هذا القول بمفرداته البسيطة هذه . ولكن بالتاكيد ان القناعة هي مصدر او منبع هذا القول . ونمسك الفرد فيه يكمن في مدى ايمانه به . وقد لانبالغ في القول بان اغلب افعالنا او معاملاتنا اواقوالنا غير خاضعة لرقابة هذا القول المأثور .

لذ ماذا يعني هذا القول عند بعض الافراد ؟!

■ لكي تستمر الحياة بشكل هادىء ومرض علينا اختيار الحلول الوسطى . فالمرونة والتروي مطلوبان في كل شيء ولا ننسى قول الامام علي «رض» حينما قال لاتكن ليناً فتعصر ولا يابسا فتكسر . هذا ما قالته الانسة خديجة حسن - باحثة اجتماعية .

■ في حين ترى الانسة ابتهال ارحيم ، ربة بيت ، ان هذا القول يتعلق بجذافيره بامر الاسراف والبخل فالمرء ضروري ان يتبع الخط الوسط سيما في ظروفنا الحالية ومع الحصار الجائر .

هل لك ان تضربي لنا مثلا يتعلق بخصوص ذلك القول ؟؟

- عند اعداد الطعام مثلا ، فربة البيت عليها اولا ان لاتطبخ كثيرا وبالتالي تضطر الى رمي الفائض خاصة وان معظمنا لايحبذ الطعام «البايت» .

السيد سلام جاسم «موظف» يعتبر هذا القول احد مبادئه الاساسية في الحياة وفي بعض الامور التي يمكن اعتبارها ذات حدين مما يتطلب بالتالي اختيار بين وبين . وهذا ينطبق على جميع حاجات الفرد من الماكل والملبس والاصدقاء والمجاملات وكذا من الامور فالذي يريد تجنب المشاكل يؤمن ويطبقه فعليا .

■ وعلم الاجتماع يطرح هذا القول في معادلة عقلانية تقوم على اسس الموازنة بين مبدأ الافراط والتفريط في السلوك الاجتماعي ..

والحديث للدكتور عبد السلام سبع الطائي استاذ قسم الاجتماع/كلية الاداب - جامعة بغداد الذي قال :-

لو ضربنا مثلا على افراط بعض العوائل في المناسبات كمراسيم الزفاف وحفلات الخطوبة وعقد القران وما شابه ذلك . كذلك المناسبات الاخرى مثل المغالاة والمباهاة في اقامة الفواتح . او افراط بعض الفتيات في تقليد ومواكبة ظاهرة الموضة وجميعها تنطبق على مبدأ الافراط وما يعاكس مبدأ الافراط هو مبدأ التفريط فهي الاخرى غير مقبولة ايضا لانها تؤدي الى خلق السلوكيات اللامبالية والروح الاتكالية وما لذلك من اثار سلبية على الفرد والمجتمع في الحياة اليومية . فتفريط بعض الشباب في احترام الاكبر سنا وعلما منهم . وتفريط البعض من هذا الجيل بالجوانب التراثية والحضارية والتاريخية لمجتمعنا العراقي بحجة ان ذلك اصبح من حصة الماضي وغيرها من الظواهر والسلوكيات الاستعراضية واذ نلاحظ البعض ممن حصلوا على الثروة دون كفاءة وبوسائل غير مشروعة فانهم لايحرصون على الحفاظ عليها قدر مايسعون لتوظيفها خدمة لعقدهم الشخصية فيقومون بنثر النقود وتعليقها على صدور الراقصات في الملاهي . لذا فهنالك من الحلول المثالية والتي انصهرت بقول (خير الامور اوسطها) ..

■ وما تراه الانسة لحاظ العليان «موظفة» . بما يخص هذا القول هو في ظاهرة البهرجة الزائدة في الملابس والمكياج والاكسسوارات فاختيارها لايتسم بالافراط ولا بالاهمال والحل الوسط خير واجدى ..

■ لكننا نسينا ان نقول لانسال لاننا سالنا من التقيناهم من هو صاحب هذا القول المأثور ؟ هو قول استنبطته الفلسفة الاجتماعية او بالاحرى «المثالية» من واقع الحياة ؟ يبدو كذلك . □

■ منال عبدالكريم

ابتهال ارحيم — لحاظ العليان — عبدالسلام الطائي — سلام جاسم

الاعلانات

الى رحمة الله

■ انتقل الى جوار ربه الغفورلة يوسف ياقو خزمي والد كل من السيد حكمت والمهندس انيس والسيد لويس وشقيق السيد عمانوئيل وعم السادة شوقي - رياض - وليد سلوان نزمي - موفق - مؤيد - ماهر عمانوئيل . وستقام الصلاة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في حي البلديات محلة ٧٣٠ - زقاق ٤ - دار ١٤ - ٥٩٧ .

حفل تابيني

سيقيم الاطباء حفلا تابينيا لزميلهم المرحوم الاستاذ الدكتور بديع صبحية بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته وذلك في الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة المصادف ١٩٩٢/٢/١٤ على قاعة ابن الهيثم في نقابة الاطباء في المنصور والدعوة عامة للزملاء الاطباء واصدقاء الفقيد . ٥٩٤٤

الى رحمة الله

■ انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة فضيلة الحاج حسين سلمان زوجة الحاج نوري علي الصالح ووالدة كل من الدكتور جاسم والدكتور علي وفائق وزوجة عم كل من غازي وحسام وحيدر وعلي اولاد المرحوم ناجي والدكتور علي صالح وسعد وخالد اولاد المرحوم فرج وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية الحاج عبدالرسول علي كرادة داخل لمدة ثلاثة ايام ابتداء من ١٩٩٢/٢/١٤ من الساعة الخامسة حتى الساعة الثامنة مساء انا لله وانا اليه راجعون . (٥٨٦٧)

■ انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم عادل محمد صالح ابراهيم والد كل من الدكتور ليث عادل ومازن عادل وشقيق كل من السادة سعدي ومحمود وناجي ومهدي محمد صالح وعم كل من السادة طارق وسعيد وكامل محمود محمد صالح وابراهيم ومحمد ناجي محمد صالح وصلاح مهدي محمد صالح وابن عم السيد جميل خليل ابراهيم .

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قاعة جمعية الشبان المسلمين في المنصور ابتداء من يوم السبت المصادف ١٩٩٢/٢/١٥ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة والنصف وحتى السابعة والنصف .

انا لله وانا اليه راجعون (٥٨٦٨)

فقدان

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٢٠/٢٣٤٦ في ٨٩/٢/٢ والصادرة عن بلدية الفلوجة باسم ناجي علي مسربت فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها ٥٩٥٤

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحوم المهندس عمانوئيل فرج كريم والد المهندس رائد واخ السادة هاني واكرم وجمال وجبار واحسان وذلك يوم الجمعة المصادف ٩٩٢/٢/١٤ وتقبل التعازي للرجال في كنيسة القلب الاقدس الواقعة قرب ساحة التحريات (سابقا) وللنساء في داره الكائنة في الغدير / حي سومر / محلة ٧٠٢ / زقاق ٨٥ / دار ٨٧ . ٥٩٢١

شكر على تعزية

يشكر السيدان لؤي نعمان السعدي والدكتور سعد نعمان السعدي السيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ حامد يوسف حمادي والسيد سكرتير المجلس الوطني والسادة الوزراء السابقين ووكلاء الوزارات والضباط والرفاق اعضاء الفروع والشعب والفرق وكافة المعزين بوفاة شقيقهما المرحوم ثابت نعمان السعدي والذين حضروا مجلس الفاتحة وكذلك الذين ارسلوا برقيات التعازي داعيا من الله ان يحفظهم وان لا يريهم اي مكروه . ٥٩٧٤

اعلان

تدعو هيئة رعاية الطفولة في العراق الاطفال الموسيقيين من سن تفتح الموهبة الى سن ١٦ سنة من الراغبين المشاركة في المهرجان الاول لموسيقى الطفل الحضور برفقة احد ذويهم الى قاعة مركز شباب ١٤ رمضان الكائنة في المنصور والمجاورة لمتحف الحزب .

وتكون المقابلة يوم الخميس من كل اسبوع من الساعة الرابعة الى الساعة السادسة مساءا واعتبارا من ١٣/ شباط / ١٩٩٢ ولغاية ٢٠ / اذار / ١٩٩٢ لغرض تسجيل اسمائهم تمهيدا لاجراء التدريب وعمل البروفات وستخصص جوائز وهدايا لكل مشارك في المهرجان المذكور .. وشكرا . ١٤١

■ عبد الجليل موسى / محمد ابراهيم

الجويون المحلقون انهوا المرحلة الاولى دون خسارة

الميناء احرج الشرطة (٨٧) دقيقة .. وثلاث مباريات اخرى انتهت بالتعادل

نجح نادي القوة الجوية في انهاء المرحلة الاولى من دوري اندية العراق بكرة القدم لفرق الدرجة الاولى والبالغة عدد مبارياتها (١٩) مباراة . من دون خسارة بعد ان اختتمها بالفوز على النفط بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت عصر امس في ملعب الشعب وقادها الحكم الدولي محمد سليم .

.. بدا الجويون المباراة بثقة ليؤكدوا احقيتهم بتصدر المرحلة الاولى وتناقلوا الكرة بثبات واقتدار .. ولجاوا الى الهجوم فسجلوا هدفا مبكرا جاء في الدقيقة الخامسة عندما رفع باسل فاضل الكرة بضربة حرة مباشرة من جهة اليسار الى امام المرمى تصدى لها اكرم عمانوئيل من بين المدافعين واسكنها الشباك بضربة راس جميلة .

.. وكاد حازم ياسر ان يضيف هدفا ثانيا بعد دقيقتين فقط الا ان كرته ارتدت من اسفل القائم عن يمين حارس مرمى النفط وعد عبد الوهاب .

.. ففي الدقيقة السابعة ومن هجمة سريعة ارسل اكرم عمانوئيل بذكاء الكرة من جهة اليسار الى الوسط حيث انطلق حازم ليصبح في وضع انفراد مع الحارس غير انه تباطأ في التسديد .. وبعد ان وجد نفسه محاصرا بين مدافعين من النفط ارسل الكرة لترتد من اسفل القائم وتعود الى احضان وعد .

وتوالت هجمات الجويين وقدموا خلالها عرضا جميلا تميز بالسرعة والخطورة في وقت اعتمد فيه لاعبو النفط على الهجمات المرتدة .. ومن احداها تسلم المهاجم الخطير جعفر عمران الكرة قريبا من وسط الملعب وانطلق بها مسرعا وما ان دخل منطقة جزاء القوة الجوية في جهة اليسار حتى سددها باقتدار ارضية نحو القائم البعيد لم تجد محاولة عمر احمد نفعا معها فارتمى هو ارضا وذهبت هي لتعانق الشباك عن يساره .

. وبعد هذا الهدف نشط فريق النفط واضاع احمد خضير فرصة ثمينة كان من الممكن ان يحقق منها هدف الترجيح ويغير به مجرى اللعب والنتيجة لصالح فريقه .

. ففي الدقيقة (٣٦) قاد جعفر عمران هجمة من جهة اليسار ثم رفع الكرة بمهارة الى داخل منطقة الجزاء استقبلها مجيد عبد الرضا برأسه وهيأها لزميله احمد خضير المواجه للمرمى غير ان الاخير ترك الشباك المفتوحة وسددها الى السماء "

.. وما هي الا دقيقتين حتى حصل العكس عندما اهتزت شباك وعد عبد الوهاب معلنة تسجيل هدف الترجيح للقوة الجوية عندما رفع محمد جاسم الكرة من جهة اليمين الى زميله اكرم عمانوئيل الذي اسرع بها مخترقا الدفاع وسددها ارضية الى الشباك من جانب القائم على يسار الحارس .

.. واذا كان الشوط الاول قد شهد تفوقا للقوة الجوية اداء ونتيجة فان الامر قد اختلف في الشوط الثاني حيث اشتدت فيه هجمات النفط وخطورته على مرمى القوة الجوية وتمكن لاعب الوسط زكي يحيى من تهيئة كرات خطرة لزملائه ونجح المهاجمان جعفر ومجيد من احداث الثغرات في دفاع الجويين ولولا صلابة خط الدفاع وعلى راسه راضي شنيشل الذي لعب واحدة من اجمل واحسن مبارياته ودافع بمهارة وبسالة لاستطاع النفط ان يطرق مرمى الجوية اكثر من مرة .

. وكانت اخطر تلك الفرص في الدقيقة السابعة عندما احدث هجوم النفط ارتباكا في صفوف دفاع القوة الجوية وارتدت الكرة اكثر من مرة من المدافعين حتى سددها اخيرا غسان رؤوف الى المرمى لترتد هذه المرة من اسفل القائم وتضيع فرصة ثمينة ولم تحتسب ضربة جزاء للنفط عندما لعب محمد جاسم الكرة بيده داخل منطقة الجزاء واضطر النفط الى لعب الدقائق الثمانية الاخيرة بعشرة لاعبين بعد ان طرد المدافع عباس عطية لتعمده ضرب حازم ياسر اثر التحامهما وسقوطهما ارضا وقد اخرج عباس من الملعب الخشن امس

وكان الحكم قد اشهر قبلها البطاقة الصفراء اربع مرات ثلاث منها بوجه لاعبي النفط سلام طعيمة لاعتراضه سعد عبد الحميد وزكي يحيى لاعتراضه على قرار صحيح لمراقب الخط . وغسان رؤوف لاعتراضه بدون مبرر على الحكم وواحدة بوجه مدافع الطيران جبار هاشم لاعتراضه جعفر عمران

.. وكان على الحكم انذار ناصر حسين لمحاولته ضرب لاعب القوة الجوية بالكرة بيده احتجاجا وكذلك اعتراضه على الحكم .

ولم يكتف بهذا التصرف بل ذهب الى الحكم بعد اطلاقة صافرة النهاية معترضا على اساس ان الوقت لم ينته وهذا ليس شأنه فالحكم هو الميقاتي الوحيد . وهو ايضا ـ اي الحكم ـ كان قد اضاف اربع دقائق .

. وكان على هذا اللاعب وكذلك زميله زكي يحيى ان يكونا اكثر انضباطا .

الشرطة والميناء تقاسما النقطتين

البصرة ـ محمد بكر

وفي مباراة متكافئة تعادل ناديا الشرطة والميناء بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت في ملعب الميناء .

.. وانتهى الشوط الاول لصالح الميناء (٢ ـ صفر) .. وسجل الهدفين اللاعب عادل ناصر في الدقيقتين (٣)و(٢٥) .

.. وفي الشوط الثاني سجل الشرطة هدفي التعادل . الاول في الدقيقة السادسة بواسطة اللاعب موفق حسين والثاني في الدقيقة (٤٢) احرزه اللاعب اركان عبد الكاظم . واشهر الحكم خمس بطاقات صفراء اثنين بوجه لاعبي الميناء منتصر نجم وعلي احمد الديوان وثلاث بوجه لاعبي الشرطة اثير عصام واسماعيل ابراهيم واركان عبد الكاظم .

.. وفي الموصل تعادل ناديا الموصل وصلاح الدين (١ ـ ١)

.. احرز هدف الموصل حارس محمد من ضربة جزاء في الدقيقة (٨٠) .. وحقق صاحب عباس التعادل لصلاح الدين في الدقيقة (٨٨) .

كما تعادل من دون اهداف ناديا الطيران مع النجف والكوت مع الامانة □

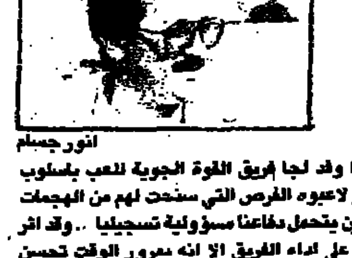
مدرب الجوية نجحنا فيما خططنا له

ابدى السيد عادل يوسف مدرب القوة الجوية ارتياحه للفوز الذي حققه فريقه في المباراة وقال في حديث للجمهورية عقب انتهاء المباراة :

عادل يوسف

لقد خططنا منذ البداية لانهاء مبارياتنا ضمن المرحلة الاولى دون خسارة وقد تحقق ذلك بعد ان انهى لاعبونا المباراة لصالحهم وهذا هو المهم ليبقى الفارق بين فريقنا وفريق الزوراء (٣) نقاط .. ولقد ظهر فريق النفط بمستوى جيد في المباراة بعد ان شكل فوزهم على الطيران (٤ ـ صفر) دافعا لهم للعب بهذا المستوى .

مدرب النفط يعبر عن ارتياحه





انور جسام

اعرب السيد انور جسام مدرب النفط عن ارتياحه للمستوى الذي ظهر به فريقه في المباراة وقال في حديث للجمهورية . كان مستوى المباراة جيدا وقد لجأ فريق القوة الجوية للعب باسلوب دفاعي بحت واستثمر لاعبوه الفرص التي سنحت لهم من الهجمات المرتدة ليسجلوا هدفين يتحمل دفاعنا مسؤولية تسجيلها .. وقد اثر الهدف المبكر للجوية على اداء الفريق الا انه بمرور الوقت تحسن الاداء وبتقديري فان خسارتنا لم تنسجم مع المستوى الذي ظهرنا به ومبروك للقوة الجوية الفوز في المباراة واتمنى لفريقنا حظا اوفر .



جعفر عمران في محاولة لاجتياز جبار هاشم □ تصوير : صباح جاسم

ترتيب فرق دوري الكرة بانتهاء المرحلة الاولى

ت	الفريق	مباراة	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
١	القوة الجوية	١٩	١٤	٥	ـ	٣٢	١٠	٣٣
٢	الزوراء	١٩	١٣	٤	٢	٤٩	١٣	٣٠
٣	الطلبة	١٩	١٣	٤	٢	٣٨	١٣	٣٠
٤	الكرخ	١٩	١١	٤	٤	٣١	١٦	٢٦
٥	الشرطة	١٩	١٠	٥	٤	٢٢	٩	٢٥
٦	النفط	١٩	٩	٦	٤	٢٦	١٣	٢٤
٧	الطيران	١٩	٦	١٠	٣	١٩	١٦	٢٢
٨	النجف	١٩	٥	١٠	٤	١٢	١٢	٢٠
٩	السلام	١٩	٦	٦	٧	٢٠	١٨	١٨
١٠	الامانة	١٩	٥	٨	٦	١٢	١٤	١٨
١١	الموصل	١٩	٥	٧	٧	١٧	٢٤	١٧
١٢	الصناعة	١٩	٥	٦	٨	١٤	٢٤	١٦
١٣	الشباب	١٩	٢	١١	٦	١٨	٢٥	١٥
١٤	صلاح الدين	١٩	٣	٨	٨	١٥	٢٢	١٤
١٥	الميناء	١٩	٣	٨	٨	١٥	٢٨	١٤
١٦	سامراء	١٩	٤	٦	٩	١٨	٣٣	١٤
١٧	الكوت	١٩	٢	٩	٨	١٢	٣٠	١٣
١٨	اربيل	١٩	٤	٤	١١	١٨	٣٥	١٢
١٩	الصليخ	١٩	١	٨	١٠	٤	٢٦	١٠
٢٠	التجارة	١٩	٣	٣	١٣	١٣	٢٤	٩

اثقال

تبدأ في الساعة الواحدة ظهر اليوم بطولة محافظة بغداد برفع الاثقال للناشئين التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في قاعة نادي الاعظمية وتشارك في منافسات البطولة التي تقتصر على الفئات من (١٥ ـ ١٧) سنة ستة فرق تمثل اندية بغداد .

مبارزة

حدد الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة يوم الخميس المقبل موعدا لبدء منافسات دوري اندية العراق في قاعة المركز التدريبي .

وتشارك في منافسات البطولة ثمانية اندية هي القوة الجوية والشرطة والطيران وديالى والموصل والسماوة والمسيب والاتحاد البصري .

اشارة

لوحتان

لاعبان دوليان سابقان رسما في ملعبي ... مباريات الدور الثامن عشر لوحتين مختلفتين تماما ..

الاولى رسمها لاعب المنتخب الوطني السابق ونادي الامانة حاليا غانم عريبي .. فبينما كان فريقه يجاهد من اجل الحد من خطورة فريق الكرخ الذي يتفوق عليه في اكثر من نقطة ..

ذهل زملاء غانم باعلان الحكم عن ايقاف المباراة واشهار البطاقة الحمراء بوجه لاعبهم (الخبرة) الذي سطر في ايام خلت سطورا في ذاكرة الكرة العراقية .. وانسحب غانم عريبي وسط دهشة زملائه واستياء الجمهور تاركا فريقه يعاني من النقص الذي ماكان له ان يكون لولا انفلات اعصاب لاعبه الدولي .. اما الثانية فقد رسمها في اجواء ملعب الكشافة ايضا اللاعب الدولي السابق ومدرب ولاعب نادي الموصل حاليا حارس محمد .. وكانت الوان الصورة الجميلة .. جهد سخي وحركة دؤوبة على مدى التسعين دقيقة .. وخلق رفيع عبق به جو المباراة فساعد على تبديد غبار التوتر الذي تطاير بين حين وآخر .. وحتى بعد ان انتهت المباراة لصالح الفريق الجوي الذي نافس الموصليين في مباراة يوم الجمعة الماضي فان حارس محمد حرص على ان لايكون الا حارس الذي عرفه الجمهور طويلا .. اذ ظل هادئا متمتعا بالروح الرياضية العالية .. فقدم التهنئة لفريق القوة الجوية وهو بذلك يقدم التهنئة لنفسه .. نيابة عن كل الجمهور الذي شاهده ..

لانقول شتان بين اللوحتين .. فحارس وزميله في المنتخب الوطني سابقا غانم قد رسما سوية في يوم ما لوحات جميلة .. يسعى اليوم حارس الى الحفاظ على ادامة جمالها .. ونامل ان يشاركه غانم ذات المسعى □

■ هادي عبدالله

مباريات الدور الاول من المرحلة الثانية

الخميس

المباراة	الملعب
الزوراء ـ الطلبة	الشعب
السلام ـ الشرطة	الكشافة
التجارة ـ الشباب	الكرخ
الموصل ـ الطيران	الموصل
الصناعة ـ الكوت	الشرطة

الجمعة

المباراة	الملعب
النفط ـ النجف	النفط
الامانة ـ سامراء	الكشافة
صلاح الدين ـ الصليخ	تكريت
اربيل ـ الكرخ	الموصل
القوة الجوية ـ الميناء	الميناء

فوز سهل للجوية على الصناعة بالكرة الطائرة

تمكن فريق القوة الجوية من تحقيق فوز سهل على فريق نادي الصناعة حيث تغلب عليه بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥ـ٩) (١٥ـ٩) و(١٥ـ٥) في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول في قاعة صدام للالعاب الرياضية وقادها الحكمان الدوليان حسن علي مصطفى وبكر مصطفى .

سيطر فريق القوة الجوية وفاز في المباراة خلال (٦٩) دقيقة من اللعب الفعلي بعد ان فقد فريق نادي الصناعة الكثير من مزاياه وفي مقدمتها اللعب الكفاحي والدفاع الجيد والارسال القوي ليفرط بفرصة اخرى للبقاء ضمن فرق المقدمة .

وكان الكرخ قد حافظ على موقعه في صدارة الفرق بعد فوزه على الشباب بثلاثة اشواط مقابل لاشيء بينما فاز الصليخ على الشرطة بالنتيجة نفسها □

الثروة .. وعرش اللعبة .. والقيم الاخلاقية ثمن حماقة تايسون

يواجه الملاكم تايسون بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل احتمال الغرامة التي قد يدفعها الى ضحيته والتي قدرت ب (٧٠) مليون جنيه استرليني هي كل ثروته فضلا عن السجن مدة (٦٠) عاما .

.. وهكذا لم يسقط تايسون من عرش الملاكمة والقيم الاخلاقية والاجتماعية فقط بل سقط من عرش الثروة ايضا بسبب حماقة تافهة اقدم عليها .

ومن جهة اخرى وافقت القاضية باتريشيا جيفورد امس الاول في انديانا بولس على طلب قدمه محامي تايسون بتاجيل الحكم على هذا الاخير من (٦) الى (٢٧) اذار المقبل .

وكان تايسون (٢٥) عاما ادين باغتصاب فتاة في الثامنة عشرة كانت تشارك في مسابقة « ملكة جمال امريكا للسود » في تموز الماضي .

وطلب جيمس فويلز محامي تايسون تاخير الحكم للحصول على افادات اخر الشهود على ان يعرضها على جيفورد قبل ان تنطق بالحكم .

وربما يحكم على تايسون بالسجن لمدة قد تصل الى (٦٠) عاما .

اقتراح بمساعدة تايسون !

من جهة اخرى صرح الملياردير الامريكي المعروف دونالد ترومب امس الاول في نيويورك انه قرر مساعدة تايسون واقترح منح تعويض للضحية لتفادي ادخال تايسون السجن . واشارت ترومب الى انه في حال موافقة المحكمة فان بمقدور تايسون ان يلاكم بحيث يخصص قسم من الدخل لمنظمة تعنى بضحايا الاغتصاب ! .

وقالت ترومب . انا ضد هذه الجريمة واعرف ان تايسون ادين لكن اعتقد انه من الافضل مساعدة ولاية انديانا اذا ما تبرع بجزء من امواله بدل ان يدخل السجن .

وبحسب صحيفة . نيويورك بوست . فان ترومب قد يكون التقى تايسون الاربعاء الماضي ليطلع على رأيه بالاقتراح وان ترومب قد يكون اقترح ايضا اقامة مباراة بين تايسون ومواطنه ايفاندر هوليفيلد بطل العالم الحالي للوزن الثقيل □



تايسون في قبضة الشرطة

بطولة العراق للمتقدمين بالجمباز

يفتتح الاتحاد العراقي للجمباز موسمه بإقامة بطولة العراق للمتقدمين بالجمباز يوم الخامس والعشرين من الشهر الحالي في قاعة الشهيد سمير خماس .

وقال السيد صالح مجيد رئيس الاتحاد (للجمهورية) ان البطولة التي تشارك فيها منتخبات المحافظات واندية الجيش والامانة والاعظمية والفتوة والتضامن ستقام على مدى ثلاثة ايام واضاف ان بطولة الرجال ستكون لمن هم في اعمار (١٥) سنة فما فوق بينما ستكون البطولة مفتوحة للنساء □



لقطة من احدى مباريات الدوري

اوتي ضد ايقاف كرابه

صرحت العداءة الجامايكية مارلين اوتي مساء امس الاول في مدريد انها لو كانت مكان العداءة الالمانية كاترين كرابه المتهمة بالتلاعب بفحص خاص للكشف عن المنشطات لطلبت فورا تحليلا للدم لتثبت براءتها . وتتنافس اوتي وكرابه على لقب اسرع عداءة في العالم . وقد تمكنت الالمانية من الفوز عليها في سباقي (١٠٠) و (٢٠٠) م في بطولة العالم لالعاب المضمار والميدان الصيف الماضي في طوكيو . وقالت اوتي انها ضد ايقاف كرابه ولو بصفة مؤقتة . اذا كانت بريئة فان بامكانها خوض المسابقات . لكن اذا ماثبت انها اذنبت فيجب ان تعامل كغيرها . من جهة اخرى ذكرت اوتي انها لا تعارض اجراء اختبارات الانوثة □

النجف حقق فوزا غالبا على الجوية بكرة اليد

حقق فريق نادي النجف فوزا غاليا على فريق نادي القوة الجوية عندما تغلب عليه برصيد (٢٨ـ٢٥) هدفا في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في قاعة الصقور وحكمها بنجاح السيدان محمد مهدي واحمد مهدي ضمن الدور الرابع من الرحلة المكثفة لدوري كرة اليد .

قدم الفريقان واحدة من اجمل مباريات الموسم وبقيت كفتهما متساوية حتى الدقائق الاخيرة عندما تقدم النجف بفضل استبسال حارس مرماه كاظم ناصر الذي كان بطلا للمباراة دون منازع والذي لعب احسن مباراة في حياته الرياضية منذ اختير لتمثيل العراق ضمن منتخب الناشئين الذي لعب في بطولة عالمية بالسويد عام ١٩٧٩ .. كما ان الروح الكفاحية التي ظهر بها جميع لاعبي النجف بدون استثناء مكنتهم من تحقيق الفوز على فريق يتفوق عليهم في كل المقاييس .

ومن النتائج الاخرى لمباريات هذا الدور فوز السليمانية على الفتوة (٢٦ـ٢٢) هدفا والزبير على التضامن (٣٧ـ٣٤) هدفا □

من المسؤول ؟

من المسؤول عن بعض التصرفات المرفوضة التي بدأت تستشري بشكل غير مقبول ولا معقول في ملاعب كرة اليد وفي مباريات المرحلة المكثفة لدوري اندية الدرجة الاولى .

لنتعاون جميعا .. من اجل وضع حد لهذه الحالات المستهجنة التي لابد وانها تؤثر بشكل سلبي على مسيرة اللعبة ومستقبلها □

كيف .. ولماذا ؟

كيف سمح السيد زياد حامد عضو الهيئة الادارية لنادي الصليخ لنفسه بالتطاول على حكم مباراة فريق ناديه مع نادي واحد حزيران بكرة السلة ؟ وكيف سكتت الهيئة الادارية للنادي والاتحاد العراقي لكرة السلة عن هذا الاسلوب المرفوض والبعيد كل البعد عن الروح الرياضية التي يجب ان يتحلى بها مثل هذا المسؤول الرياضي ؟ □

ثامر مصطفى المتألق الذي اختار موقعه في القمة : ـ

النجومية محصورة في عدد من اللاعبين . ولا مكان للشباب بينهم

نجوم الرياضة

في ضيافة الجمهورية

ليس كمثله لاعب .. فهذا الفتى الذي في الثامنة والعشرين من العمر يفرض نفسه كأحسن لاعب عراقي بكرة السلة حتى وان لم يكن في قمة عطائه . ذلك لانه يبث سحره في اية لحظة سيشارك فيها زملاءه اللعب . ويبدو وهو يلعب كمن يركب مركب التحدي في رحلة اخيرة لاثبات الذات . وما ينبع من القلب يصل الى القلب كما يقولون وهذا ما يفسر بشكل دقيق حقيقة المكانة التي وصلها ثامر مصطفى في عقول جمهور اللعبة ليس في العراق فقط بل وفي كل مكان لعب فيه خارج البلد .

ثامر مصطفى

لقد اختير ثامر مصطفى كأحسن لاعب عراقي بكرة السلة لعام (٩٩١) ولعل هذا ما دفع (الجمهورية) لاستضافته على صفحاتها . وكان اول سؤال وجهناه له . هو عن رأيه بهذا الاختيار فقال : ـ

ـ حقيقة انا فخور بان اضيف هذا اللقب الى عدة القاب حصلت عليها منذ مشاركتي مع منتخبنا الوطني ولكن هذا قد لا يخفف من المعاناة التي تحيط بافكارنا عن مستقبل اللعبة في بلدنا . الامر كله منحصر في ان النجومية محصورة في عدد من اللاعبين . ولا مكان للشباب في قائمة الابداع . منذ عام ١٩٨٣ وحتى الان لم يحصل تغيير جذري في المنتخب باستثناء صعود قصي حاتم ووائل عبد الصاحب وكاظم حسين . وفرص وائل وكاظم ليست بمستوى امكانية كل منهما فلاعب طويل القامة مثل كاظم يجب ان يفرض نفسه على التشكيلة الاساسية وكذلك موهبة وائل عبدالصاحب تؤهله لان يأخذ دورا اكبر على مستوى اللعبة عندنا . كما اننا اصبحنا متخلفين عن السلة العالمية بشكل اكبر من ذي قبل لان المدربين محصورون في قوالب تقليدية وهم معذورون في ذلك لان النوافذ على العالم الخارجي اصبحت محدودة وبدأنا نستعين ببعض اشرطة الفيديو (الخاصة) بالبطولات العالمية ونسعى كلاعبين الى الاستفادة من بعض ما يمكن الاستفادة منه لتحسين بعض المهارات الفردية وهي فائدة محدودة دون شك .

وماذا عن اللعبة على المستوى المحلي .

ـ الفرق التي صعدت حديثا وبهذا الكم لا يمكن ان تخلق مناخا جيدا للمنافسة واعتقد ان الفرق ال (١٩) لو قسمت الى قسمين اولى وثانية كان ذلك افضل للجميع والمأخذ الاخر ان العناصر التي تعتمد عليها التشكيلات الاساسية للفرق لم تتغير باستثناء بعض الفرق مثل الموصل وواحد حزيران كما ان الفرق التي تحتل المراكز من الثامن وحتى التاسع عشر لا تريد استثمار فرصة مشاركتها في هذا الدوري بالاعتماد على الشباب وتتمسك بلاعبين اعمارهم كبيرة .

هل تعتقد بان الكرخ سيحتفظ باللقب ام ان الامر سيحتمل غير ذلك ؟

ـ اريد ان اتكلم عن فريقنا فقط .. الكرخ في بطولة الكأس كان افضل مما هو عليه الان والسبب باعتقادي هو الاصابات وعدم الالتزام بالتمرين .

اراك تتحدث عن الامر بشيء من الحزن ؟

ـ انا حزين فعلا لان روح الترابط والتماسك التي كانت سائدة بين اللاعبين سابقا لم تعد موجودة حاليا وهو بتقديري له مردود سلبي على حالتهم النفسية والمعنوية في الملعب .. لقد تعرضت لاصابة في قدمي ولم يسأل عني اي واحد من زملائي ولا حتى بالهاتف باستثناء المدرب السيد موفق احمد الذي سأل عني لانه صديقي وليس لانه مدربي لقد التف حولي الكثير من الاصدقاء من جمهور اللعبة او من نجومها في الاندية الاخرى لكني كنت بحاجة الى ان ارى احد زملائي في الفريق وهو قريب مني وانا على فراش المرض .

لنترك الحاضر ونسألك عن المستقبل ؟

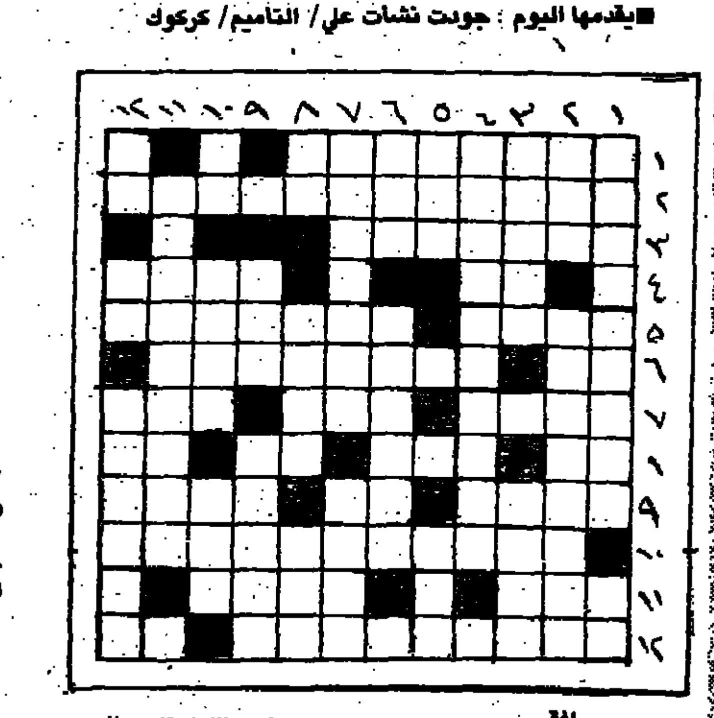
ـ انا تخرجت في كلية التربية الرياضية وارغب في اكمال دراستي العالية وساعمل على تحقيق هذا الهدف قريبا ان شاء الله □

■ هيثم محمد رشيد

الكرخ في الدوري

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : جودت نشأت علي / التأميم / كركوك



افقي

١ ـ التحفظ

٢ ـ اديب عربي معاصر راحل .

٣ ـ شاعر عباسي .

٤ ـ يجري في عروقنا ـ معزز ومعظم .

٥ ـ رواها ـ مطربة عربية راحلة .

٦ ـ خاصتي (م) ـ شاعر فرنسي

٧ ـ محافظة عراقية ـ سكن واستقر ـ عكس قرب .

٨ ـ منطقة سكنية (م) ـ جاهل ـ احد الوالدين ـ احد الوالدين (م)

٩ ـ ناوي ـ انهض ـ سرور

١٠ ـ فنانة عالمية

١١ ـ فطن ولبيب ـ يحوك .

١٢ ـ ممثلة مصرية . قهوة .

عمودي

١ ـ امارة عربية ـ عكس مدح .

٢ ـ عكس نهار ـ شاعر واديب لبناني توفي عام ١٩٥٥ من مؤلفاته (ارجوحة القمر) .

٣ ـ اطفاه ـ شاعر عربي مخضرم .

٤ ـ اشتهر بالكرم عند العرب .

٥ ـ تبكي وتتوجع ـ ركض .

٦ ـ شك ـ منسوب الى احدى القارات .

٧ ـ معركة تاريخية دارت بين العرب والروم عشق ومحب .

٨ ـ عمر ـ دولة امريكية ـ نوع من الاسماك .

٩ ـ سئمت ـ عكس مساوىء .

١٠ ـ نلمنادى (م) ـ تل من الرمل ـ منارة .

١١ ـ اديب لبناني راحل

١٢ ـ مكرر ـ مكرر ـ مكرر ـ صاحب نظرية الارتقاء والنشوء .

مقطع من قصيدة ملجأ العامرية


الشاعر : رعد بندر

■ الشاعر رعد بندر

انّي وقفتُ ، وللمقتـول ان يقفـا
مُستوحداً بـدماءِ الرّيـح مرتجفـا
ياارجلي إحملاني ، واحملا وجعي
ولتحْمِلا قبل هذا جُرحيَ الصلِفـا
انّي أُطالبُ نفسي لحـظتي حَـذَرٍ
أُحـاورُ العَدَمَ المجهـولَ والوَجَفـا
لا تلمسوا ايَّ شيءٍ حولكمْ قدمُ الـ
اطفالِ في كلّ شيءٍ ، تلمسـونَ غفا
كُنْ مثلما أنتَ .. جُرْحاً مثقلاً أنِفًا
واتْرُكْ خيامَـكَ للدامينَ مُعْتكَفـا ..
لقد سَقَطْتَ وقـوفاً يـاعراقُ ! فمَنْ
سواكَ مَنْ كُلّما قالوا : هَوى وقفا
انّ العـروبـةَ جـدرانٌ مـزركشـةٌ
عَلّقْ جـراحَكَ في جُـدرانِهـا تُحَفـا
يكفيـك فخراً ، ويكفينـا مفـاخـرةً
قد هدَّموا بيتَنا .. ما هدَّموا الشّرقا

لاحداد في ملجأ العامرية

■ الشاعر محمد القيسي

لاحداد
لاحداد
لاحداد علينا
لاحداد على مايضيء ظلام العصور علينا
لاحداد على ماتناثر منا إلينا
لاحداد ، وقفنا هنا نادبين على دمنا
او نشينا
لاحداد ، ذهلنا معا او بكينا
لاحداد إذن
لاحداد على مايراق
من دم في العراق
لاحداد على نخلنا بعد هذا العناق
لاحداد على شرفة في الرصافة
شعّث سنينا
لاحداد على الكرخ والرافدين
ومهما بلينا ،
لاحداد على ماتبقى من الروح فينا
لاحداد على مايطير ويرفعنا راية وجبينا
لاحداد على الإمهات فرشن لنا
حلمنا ياسمينا
لاحداد على العشب يتبلُ فينا
ويخضرّ حينا
لاحداد على البيت
يملك ماءً وطينا

شبعاد

■ عبدالرحمن مجيد الربيعي



١

عروق شجرتي الناشفة
تشتهي الانتشار في بساتينك الجذلى
لتشرب من نبعك مايذل خريفها
مايحيد لقامتها زهوا غادرها
وثانية تبزغ ملامح الحلم الالذ
كان وجهك قمر اكتماله
صار سطوره المشتتة
وصحائفه العصية

٢

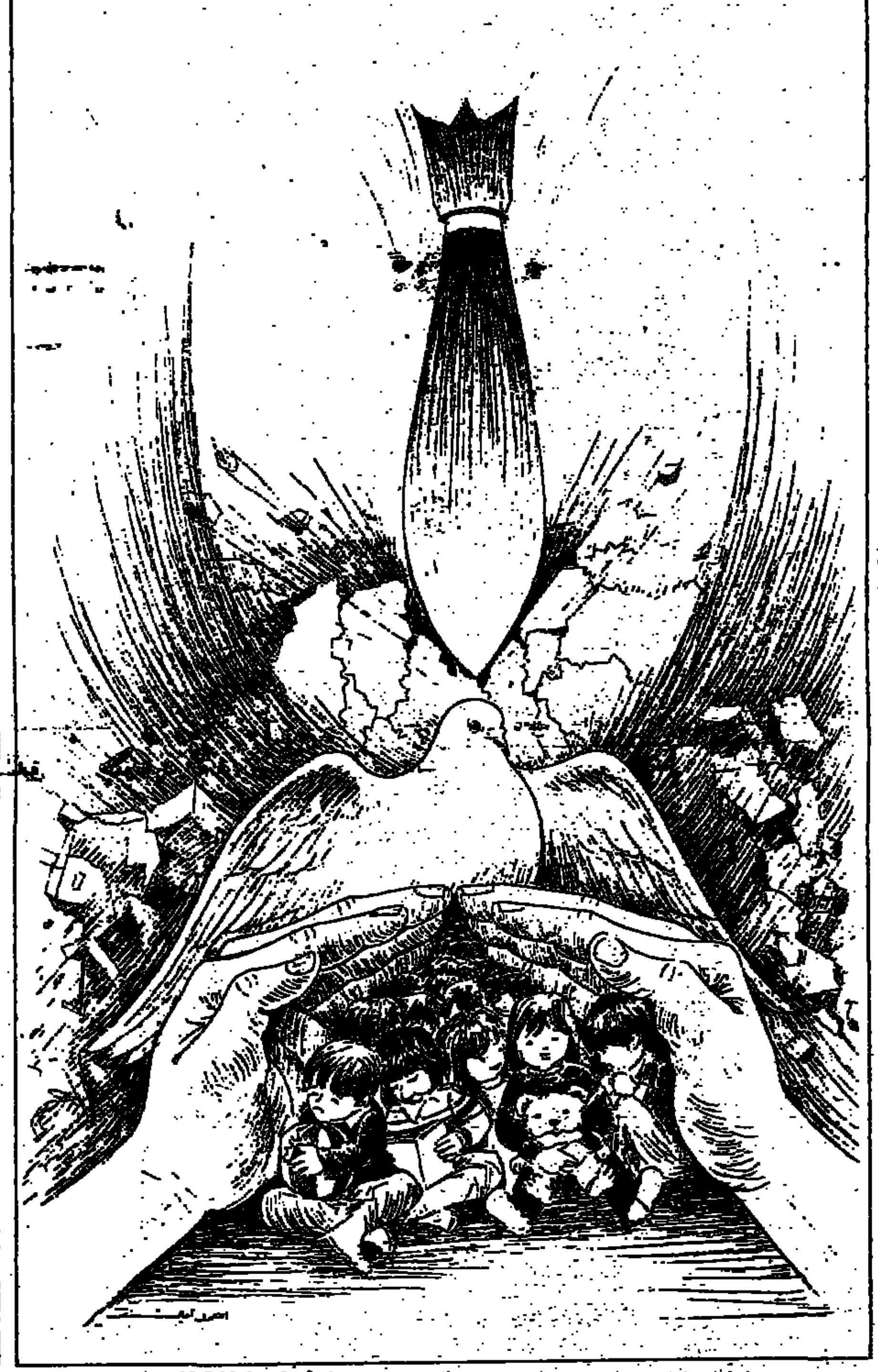
كيف لكفي المجرحتين
ولحنجرتي المعفرة بالاناشيد المنددة
ان تجمع رفات قصيدة حب ؟
او أهة عزاء ؟
وكيف لخرسي العجيب ان يكون نداء ؟

٣

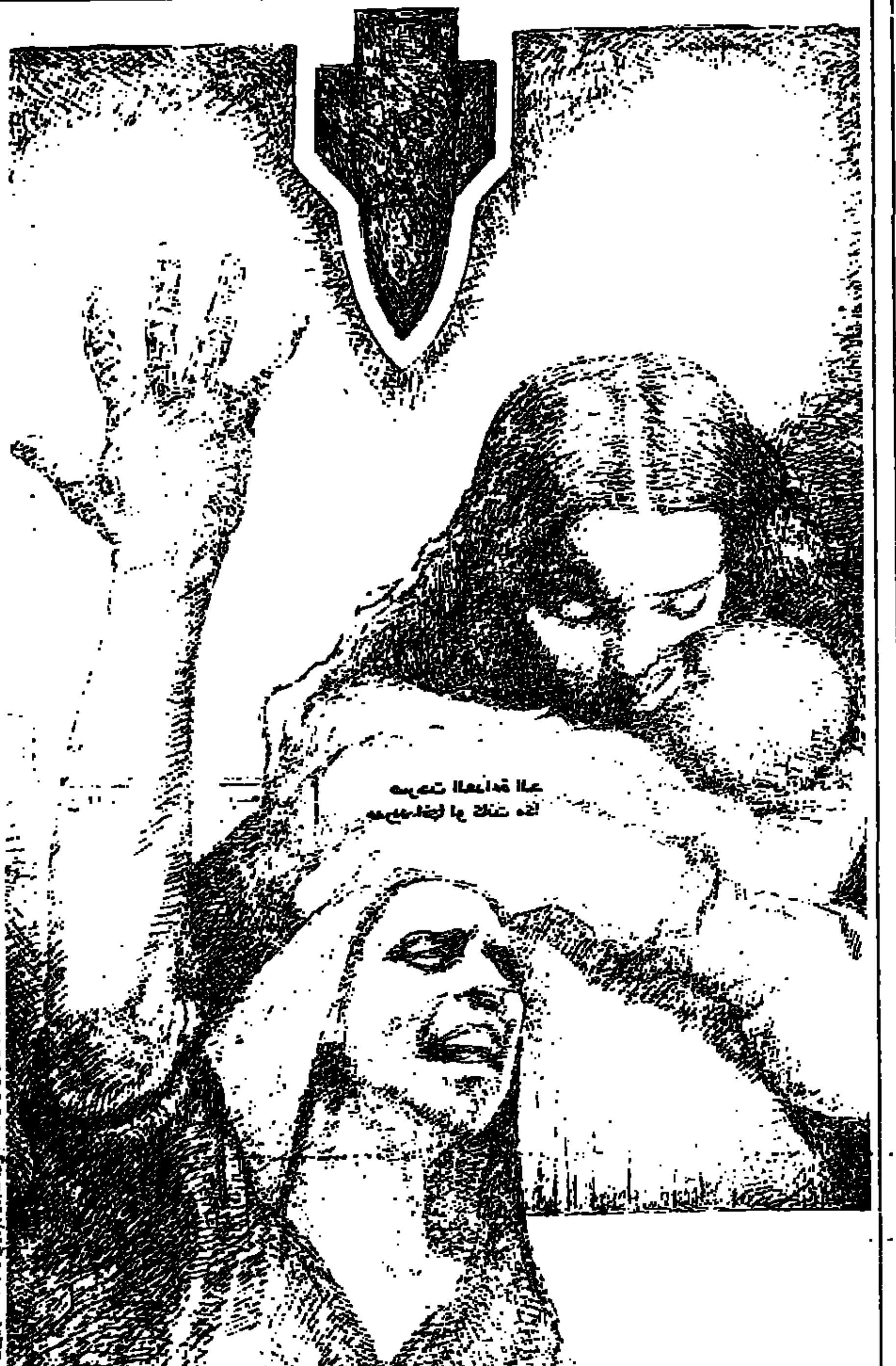
تلك الإسلاك الصدئة
نبضتْ
وارتجتْ من دفق التيار
فانثري شعرك ليغمره حنان الشلال
تذوقي طعم الشمس والندى
انبثقي مثل الثار في عيون اطفال « العامرية »
ساسامرك حتى موتي
انا نصف الحي
نصف الميت
من تلاقى بصدر عارمع « طائرات الشبح »
وقارع حقد « شوارزكوف »
نادي بصوتك المليء :
انهض ايها السومري
امنع عن « اور » الحريق
عانق طيف « شبعاد »
انت يا « جلجامش » الزمن الامريكي اللئيم
زمن آل .. و آل .. و آل ..
كل هذه (الآلات) الوضيعة
ارجيء موتك
فلم نستعد لرثائك
هيأنا حناجرنا وقصائدنا اكبارا لك
اجلالا لقامتك الشامخة

٤

من كبوات الحلم
من غفوة المستحيل
تنبثق امراة
امراة من زيتون وبنفسج
وانت امرؤ سريع العطب
سريع الوقوع
في الوجد تصبح صوفيا متبتلا
محمولا على جناحين من النسيم والانكار
انت أيها العصي
ايها السومري الفتى
افتح ذراعيك
دع « شعباد » المطاردة تحتمي .
تونس ـ اوائل ١٩٩١
اشارات :
العامرية : الملجا العراقي الشهيد
شبعاد : ملكة سومر
طائرات الشبح : من « نعم » الامريكان علينا
شوارزكوف : قاتل شعبي فيتنام والعراق


تخطيط للفنان احمد امين


تخطيط للفنان احمد امين


تخطيط للفنان سمير حسين

العامرية

■ شعر خزعل الماجدي

رمادٌ على ماءِ بغداد
أم وردةٌ أم دفوفٌ ؟
رمادٌ على دجلةَ
يرشقُ خدَّ الرصافةِ والكرخِ
دمعاً دماً ودخانا
رمادٌ على الجسرِ
ينزفُ في النهرِ تاريخَهُ وهواه
رمادٌ على نخلةٍ
الفُ طائرةٍ فوقها
وهي من رُطبٍ تستحمُ دماً ونحاسا
رمادٌ على شجرٍ كانَ يحملُ نوراً وآسا
رمادٌ على نجمةٍ
سقطت وتشظت ببغداد
واحترقت خيفةً والتباسا
رمادٌ على النهرِ ماعادَ يسبحُ
لحنٌ عليه
وماعادَ مركبةٌ زاهيا
ماعادَ فيه شراعٌ يغني
رمادُ انا الحقّ .. حلاجُ وردٍ ومعنى
رمادٌ انزفي ياجروحَ السماءَ
وصبي دماً فوقَ هذي الرفوف
رمادُ الليالي .. رمادُ القطوف
رمادُ طُعنّا
رمادُ اكتوينا بنار هوانا
رمادُ احبتنا .. نخلِنا .. نهرنا
وطنٌ كان في عينِ طفلٍ ينام
وطنٌ صار من وجعٍ كلُّهُ لاينام
دمٌ في اغانيهِ
في لفتةٍ من لفتاتِ يديه
دمٌ في الصلاةِ
دمُ الكلماتِ والفمِ مختلطٌ وحزينٌ
رمادُ هوانا يضيعُ مع الريح .. يالهوانا
رمادُ الحشود التي مزقت
تشربُ الشاي في ملجإٍ آمنٍ
رمادُ الزجاج .. رمادُ العيون
رماد الكفوف
رمادٌ على طفلةٍ عبرت بين بيتين
فاحترقت
رمادُ وليدٍ من البردِ تسترهُ قنبلة
رمادُ الجنائزِ والجُلجُلة
ـ ماذا يؤلمك
ـ الوردُ على احضاني يؤلمني ياأماه
ـ محترقٌ ياابنتي الوردُ .. سارفعهُ
والآن ماذا يؤلمِك
ـ دميتي الشقراءُ .. ضفائرها
المقطوعةُ وقلائدُها
ـ احلى شعرِك وهو يرفرفُ جنبَ الغيم
ـ شعري احترقَ ومزقهُ اعصار النار
ـ شعرك هذا العصفورُ وهذي السنبلةُ
وذاكَ الضوءُ وتلك النجمةُ
نامي .. نامي واحكي لي عن مايؤلمِك
ـ أقلامي ودفاتريَ الخضراء
ـ ستعودُ واكثرُ ، ولكن ماذا يؤلمك ؟
ـ قفصُ البلبلِ مَزقهُ صاروخ اعمى
ـ البلبلُ بين يديكِ يطيرُ
ماذا يؤلمكِ ابنتي الحلوة ؟
ماذا يبكيكِ
ـ عيوني ياامه ..
ماعدتُ أرى اللونَ الاخضرَ والازرقَ
والاحمرَ والاصفرَ .. ماعدتُ أرى
غير اللون الاسود
ـ ابنتي .. ابنتي
ـ كفي ياأماهُ
ولن أقدر ان اكتبَ مثل الاطفال
وغطاها الدمُ ولن إلبسَ اسواراً
فيها .. لن اقدرَ ان أصبغَ اظافري الخمس
ـ ابنتي .. ابنتي ياويلاه
ـ قدمي .. قدمي ياأماه
لن اقدر أن أضعَ الحجلَ وان
ألعبَ «توكي»
ولمن كل الاحذية الحلوةَ ولاقدمَ لي ؟
لمن هذا الخلخال ؟
ـ ابنتي
ـ قلبي ياأماه
ينزفُ ودمي الآن يرشُ جدار الملجإِ
وسطح الملجإِ وبيوت العامريةِ
قلبي الآن يرش الارضَ فيجري نهرٌ
ثالث في ارض النهرين يسقي الدهر
ويجعل اموات البشر يقومون ونرجمُ
امريكا حجراً حجراً
وندفنُ امريكا تحت الاحجار
هنا كلُّ شيءٍ يرتقُ شيئاً ويلتصقُ
الجلدَ بالعظمِ خوفَ يفرّ وخوف غياب
السموات ، كانت ببغداد سنبلةٌ
حبُّها ذهبٌ وسقاها المحبونَ فضةَ
اقوالهم وفضاهم وروحَ الحريرَ
كادت تطيحُ
وكادت تصيحُ
وكاد يباغتها وجعٌ فتنوحُ
هنا كلُّ شيءٍ يرتقُ شيئاً وترتطمُ
العينُ بالعينِ ، تهتزُّ ارضُ العراق
مسلاتهُ .. شمسهُ .. غيمهُ .. نخلهُ
واغانيهِ
كانَ الفراتُ يشيخُ وتسقطُ
من راسهِ غيمةٌ باكيةٌ
وكانت ببغداد اطلالُ ليلٍ
واطلالُ معنىً وحيد
وقافلةٌ من نجومٍ ممزقةٍ ومطحنةٌ وحديدْ
كانت سيوفٌ تمشطُ
وكانت يدٌ تسكبُ الدمَ فوقَ العراق
العامرية هدهدت اطفالها في الليل
وانتحبت ونامت في السماء
قمرٌ يبلل شعرها
ويضيء كحلتها السحابُ
يملأها الضياء
حتى اذا ماسّها شبحُ الظلام
وزمجرت فيها الرعود
نزف الدمُ الفيّاضُ من اعماقها
وهوى الهواءُ
العامريةُ قُطعت وتدحرجت
وازاحت الاشباح ضحكتها
وزمجرت الدماءُ
دمٌ في العيون
دمٌ في الشوارع
دم في الايادي .. دمٌ في البيوت
وليلُ بليلٍ يخيطان اقدامنا ونموت
دمٌ في الكؤوس
دمٌ يقطر الشجر .. دمٌ تنزفُ التخوت
بنا يزهرُ الموتُ غاباتهُ
بنا تستحمُ التوابيت او تتناسلُ
بنا يطبقُ العصرُ اشرعةً ويفوتْ

تنويــــه

الى الاخوة المساهمين في شركة دواجن الثرثار الكرام نظرا لوقوع خطا في نشر الاعلان المنشور في جريدة الجمهورية الغراء والصادر من الشركة لدعوة الهيئة العامة للاجتماع فقد تقرر الغاء الموعد السابق والعمل بالاعلان المنشور الجديد . مع التقدير .

اعـــــلان

صادر من شركة دواجن الثرثار ـ مساهمة خاصة ـ
راسمالها ١٠٠٠٠٠٠٠ عشرة ملايين دينار
م/اجتماع الهيئة العامة

حضرات السادة مساهمين الشركة المحترمين .

استنادا لاحكام المادة ٧٩ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل وتنفيذا لقرار مجلس ادارة الشركة المتخذ في جلسته المؤرخة ٦/١٠/١٩٩١ .

يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة الذي سيعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المصادف ١٠/٤/١٩٩٢ . وعلى قاعة نقابة المهندسين الزراعيين للنظر في الامور التالية ـ

١ ـ مناقشة تقرير مجلس ادارة الشركة لسنة ١٩٩١ .
٢ ـ مناقشة تقرير مراقب الحسابات لميزانية عام ١٩٩١ وتصديقها .
٣ ـ مناقشة ميزانية الشركة لسنة ١٩٩١ وتصديقها .
٤ ـ الاطلاع على الميزانية التخطيطية المقترحة لسنة ١٩٩٢ . والمصادقة عليها .
٥ ـ تعيين مراقب حسابات وتحديد اجوره .
٦ ـ ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة .
٧ ـ اضافة الاعمال الزراعية الى نشاط الشركة وتعديل اسم الشركة الى اسم (شركة الثرثار للانتاج الزراعي والحيواني) مساهمة خاصة .
٨ ـ انتخاب اعضاء مجلس ادارة الشركة الاصليين والاحتياط .

عليه يرجى حضوركم في الموعد المقرر او تخويل احد المساهمين للحضور نيابة عنكم باملاء صك الانابة او تقديم وكالة مصدقة من الجهات المختصة وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم الجمعة المصادف ١٧/٤/١٩٩٢ . في نفس المكان والزمان المعينين وبالامكان الحصول على نسخة من الحسابات الختامية والموازنة التخطيطية من سكرتارية مجلس الادارة في مقر الشركة الكائن في حي الجامعة ـ شارع الربيع ـ محلة ٦٢٩ ـ زقاق ٢٦ ـ دار ٥ ـ هاتف ٥٥٥٥٥١٦ او ٥٥٦٧٢٣٧ مع التقدير .

رئيس مجلس الادارة
٥٩٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه (صدق الله العظيم)

يعلن مكتب الفكيكي للحج والعمرة بالقيام بسفرة الى الديار المقدسة لاداء العمره وزيارة قبر الرسول (ص)

بادارة : الحاج شاكر الفكيكي

مع كافة خدمات الرحلة : سكن درجة اولى . قرب الحرم ثلاث وجبات طعام يومية لمدة عشرة ايام

لحجز مقاعدكم والله الموفق بسعر (٢٦٠٠) ديناراً
مكتب الطالبية ٨٨٢٨١٣٨ و٨٨٢٢٠٩٣
شارع صفي الدين الحلي/ ٨٨٣١٣٤٥
مكتب شارع الرشيد ـ ٨٨٦٢٤٦١ ـ ٨٨٦٩٥٤٨
باب الاغا مقابل عقد الجام ـ ٨٨٨٨٦٥٦ ـ ٨٨٧٧٧٨٥
٥٩٣٧

وزارة العدل
محكمة بداءة سامراء

اعـــــلان

اقام المدعي وهاب كريم حسين الدعوى المرقمة ٤١٠/ب/٩٩١ يطلب فيها تبديل اسمه وجعله (عبد الوهاب) كريم حسين بدلا من (وهاب) كريم حسين ولمن يمسه هذا التبديل مراجعة هذه المحكمة للاعتراض خلال عشرة ايام من اليوم التالي لتاريخ النشر .

القاضي الاول
٥٩٣٨

محكمة الاحوال الشخصية في مدينة صدام

اعـــــلان

الى المدعى عليه كريم حلو عباس

اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ٣٠/١/١٩٩٢ حكمها الغيابي في الدعوى المرقمة/٥٣٦١/ق٢/١٩٩١ بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية هيفاء راضي حسين ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين وعند عدم اعتراضك عليه خلال عشرة ايام سيكتسب الحكم الدرجة القطعية وفقا للقانون .
٥٩٤٠

محافظة صلاح الدين لجنة البيع والايجار الثانية

«اعــلان»

الحاقا باعلاننا المرقم ٤٤٨ في ٢٥/٩/١٩٩١ نعلن للمرة الثانية (لكافة منتسبي الدولة) عن بيع قطع الاراضي المدرجة اوصافها ادناه والعائدة الى بلدية بيجي بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة اللجنة لغرض ايداع التامينات القانونية البالغة ٥٠٪ من القيمة التقديرية وذلك خلال (١٥) يوما من اليوم التالي للنشر وستجرى المزايدة في البلدية المذكورة اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من اليوم الاخير لمدة الاعلان ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر وكافة المصاريف الاخرى .

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

ت نوع العقار	رقمه	موقعه	مساحته
١ـ قطعة ارض	١٥٦٩/١٨	١٩ محطة بيجي	٤٤٠م٢
٢ـ قطعة ارض	٧٧٢/١٨	١٩ محطة بيجي	٤٠٠م٢
٣ـ قطعة ارض	٥١٢١/١٨	١٩ محطة بيجي	٢٠٠م٢
٤ـ قطعة ارض	٢٠٨٩/١٨	١٩ محطة بيجي	٤٠٠م٢
٥ـ قطعة ارض	٦١١٢/١٨	١٩ محطة بيجي	٥١٠م٢
٦ـ قطعة ارض	٢٢٨٣/١٨	١٩ محطة بيجي	٣٦٠م٢
٧ـ قطعة ارض	٢٢٢٨/١٨	١٩ محطة بيجي	٤٠٠م٢
٨ـ قطعة ارض	١٨٧٩/٢٩	١٥ البندري	٢٢١م٢
٩ـ قطعة ارض	١٩٤٠/٢٩	١٥ البندري	٢٦٨م٢
١٠ـ قطعة ارض	١٠٠٣/٣٦	١٥ البندري	٤٣٥م٢
١١ـ قطعة ارض	٩٧٢/٣٦	١٥ البندري	٢٢١م٢
١٢ـ قطعة ارض	٢٧٧/١٨	١٩ محطة بيجي	٢٥٠م٢
١٣ـ قطعة ارض	٢٢٨/١٨	١٩ محطة بيجي	٤٠٠م٢
١٤ـ قطعة ارض	٨٩٢/٣٦	١٥ البندري	٢٨٤م٢
١٥ـ قطعة ارض	١٠٠٧/٣٦	١٥ البندري	٢٠٠م٢
١٦ـ قطعة ارض	٩٨٧/٣٦	١٥ البندري	٢١٠م٢
١٧ـ قطعة ارض	٩٠٣/٣٦	١٥ البندري	١٦٢م٢
١٨ـ قطعة ارض	١٠٤٥/٣٦	١٥ البندري	٤٠٦م٢
١٩ـ قطعة ارض	١٠٤٤/٣٦	١٥ البندري	٣٤٥م٢
٢٠ـ قطعة ارض	٤٩٢٣/١٨	١٥ البندري	٤٨٠م٢
٢١ـ قطعة ارض	٩٥٣/٢٩	١٥ البندري	٣٥٧م٢
٢٢ـ قطعة ارض	١٦٢٤/١٨	١٥ البندري	٤٠٠م٢
٢٣ـ قطعة ارض	٥٧٩٠/١٨	١٥ البندري	٢١٠م٢
٢٤ـ قطعة ارض	١٧٧٩/١٨	١٩ محطة بيجي	٤٩٤,٥م٢
٢٥ـ قطعة ارض	١٧٢٣/١٨	١٩ محطة بيجي	٤٢٠م٢
٢٦ـ قطعة ارض	١٨١٨/١٨	١٩ محطة بيجي	٤٠٠م٢
٢٧ـ قطعة ارض	٢٠٠٩/١٨	١٩ محطة بيجي	٣٦٦,٩٩م٢
٢٨ـ قطعة ارض	٢١٩٤/١٨	١٩ محطة بيجي	٣٦٠م٢
٢٩ـ قطعة ارض	١٩٤٨/١٨	١٩ محطة بيجي	٤٠٠م٢
٣٠ـ قطعة ارض	١٠٠٦/٢٩	١٩ محطة بيجي	٤٠م٢
٣١ـ قطعة ارض	٩٨٩/٣٦	١٥ البندري	٢١٠م٢

٥٧٠٣

اعـــــلان

تعلن وزارة الداخلية للمرة الثالثة عن وجود مزايدة علنية لبيع عدد من السيارات الحكومية وفقا لقانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ (المعدل) .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة صباحا بتاريخ ٢٤/٢/١٩٩٢ في كراج ديوان الوزارة مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة . علما ان اجور الاعلان والدلالية والمصاريف الاخرى يتحملها المشتري بنسبة ٢٪ على ان يتم رفع المواد المباعة خلال سبعة ايام من تاريخ التصديق على البيع وبعكسه يتحمل المشتري اجور ارضية قدرها عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر من تاريخ البيع ثم تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا .

رئيس لجنة بيع السيارات

ت	نوع السيارة	الطراز	العدد
١	مارسيدس	٨٦	١
٢	سوبر صالون	٩٠/٧٩	٣
٣	جامبو	٨٦	٢

٥٩٠٥

اعـــــلان

يقوم الاتحاد العام لنساء العراق/المركز العام ببيع سيارات مختلفة الانواع بالمزاد العلني في بناية المخزن المركزي الواقعة في شارع فلسطين حي الادريسي محلة (٥٠) زقاق (٢٣) بناية ١٣/٥/١٦٥ يوم الجمعة المصادف ١٤/٢/١٩٩٢ الساعة العاشرة صباحا وعلى ساحة المخزن المذكور ويتحمل المشتري التامينات البالغة ٢٠٪ من القيمة التخمينية ودفع اجور الدلالية البالغة ٢٪ والاعلان على ان يقوم المشتري بنقل السيارة خلال ثلاثة ايام من تاريخ المزاد وبخلافه يسقط حقه في ...

محكمة بداءة الكرخ

م / ازالة شيوع

المدعون/ ١ـ حامد عبد عبدالله سنجار وشركاءه/ وكيلهم المحامي عبدالحسين حمودي العزاوي

المدعى عليه/ طه عبد عبدالله سنجار

الشخص الثالث/ فضيلة عبدالكريم السيد مخير رعاية القاصرين/ اضافة لوظيفته

• اعـــــلان •

بالنظر لعدم حصول راغب لشراء العقار واستنادا للقرار الصادر من هذه المحكمة المرقم ١١١٢/ ب /٩١ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل رقم القطعة ٣/٢٥١٠ رقم الابواب ١٩/٧/٥١ مقاطعة ٢٠ الداودي حي الاندلس محلة ٦١٣ شارع ١٧ دار ٥٤ تقرر الاعلان عنه لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحف المحلية وعلى الراغبين بالشراء وغيرهم الحضور الى محكمة بداءة الكرخ في الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية وبنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة (٦٠٠،٠٠٠) . ستمائة الف دينار . او بصك مصدق ان لم يكن من الشركاء على ان يتحمل المشتري اجور المناداة ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظـــة

اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة .

الاوصـــاف

دار ومشتمل مفرز بصورة غير رسمية اما الدار فدرجة عمرانه حديثة مبني من الطابوق والسمنت وسقوفه مسلحة وهو غربي الطراز يحتوي على غرفتي نوم وهول ومطبخ ومرافق صحية وفيه مشتمل يحتوي على ثلاث غرف نوم واستقبال ومطبخ ومرافق صحية وان مساحته الكلية ٣٤٥ مترا مربعا والشاغلين لايرغبون البقاء بعد البيع والعقار يقع في منطقة تجارية وعلى شارع تجاري .

٥٨٦٦

دائرة كاتب عدل الاعظمية

الى / السيد جاسم طاهر حسن حسين الاعرج / شاغل العقار المرقم ٤٤/٥٠ محلة ٣١٩ حي البيضاء

وجه اليك المنذر محسن علي سلمان السلوم انذارا عن طريق هذه الدائرة يتضمن عدم تسديدك بدلات ايجار العقار للفترة من ٧/١/١٩٩٢ لغاية ٧/٢/١٩٩٢ وبمعدل ٧٥٠ دينارا شهريا وخلال ثمانية ايام من تاريخ تبليغك بهذا الانذار وبالنظر لمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر تقرر تبليغك بواسطة الصحف المحلية وفق الاصول وبخلافه تحميلك كافة المصاريف والرسوم واتعاب المحاماة .

كاتب عدل الاعظمية
٥٩٣٧

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد/ كلية التربية الرياضية للبنات باسم ايمان ابراهيم مصطفى فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
٥٨٦٤

محكمة البداءة في المجر الكبير
العدد /١٨/٧/١٩٩٢
التاريخ ٢٩/١/١٩٩٢

اعلان

اقامت/المدعية روضة ريكان ضيدان الدعوى لدى هذه المحكمة ضد المدعى عليه امين السجل المدني في المجر الكبير اضافة لوظيفته طالبة فيها تبديل اسمها وجعلها باسم (روضة) بدلا من (رضية) وعملا باحكام المادة (٢١) فقرة (١) من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل اقتضى نشر الطلب اعلانا في احد الصحف المحلية فمن له اعتراض على ذلك مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام اعتبارا من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر المحكمة في الطلب وفق القانون .

القاضي
٥٩٥٨

محكمة بداءة بعقوبة

اعلان

المدعي/كريم تايه ملعب

المدعى عليه/مدير الاحوال المدنية في بعقوبة اضافة لوظيفته اقام المدعي الدعوى البدائية المرقمة ١٠٦/ب/٢/١٩٩٢ على المدعى عليه اضافة لوظيفته طالبا فيها تبديل لقبه وجعله العاني بدلا من الكيالي واستنادا للمادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له علاقة او اعتراض يراجع هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة الدعوى حسب الاصول .

القاضي
٥٩٥٠

محكمة بداءة الدغارة

اعـــــلان

المدعيان . صالح جاسم ظاهر وشريكته وكيلهما المحامي عبد الله الخفاجي

المدعى عليهم - زكي عبد الامير جاسم وشركاؤه

عطفا على القرار الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٧/١٢/١٩٩١ في الدعوى المرقمة ٢١٩/ب/١٩٨٩ المتضمن ازالة شيوع حق التصرف في القطعة المرقمة ١١١ مقاطعة ١٥ ناحية الدغارة بيعا . ولاكتساب القرار الدرجة القطعية لذا نعلن عن بيعه فعلى الراغب في الشراء الحضور في هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثين من ثاني يوم نشر هذا الاعلان في الصحيفة المحلية للضم عليه بعد دفعه التامينات القانونية بواقع ١٠٪ ان لم يكن سريكا علما بان اجور الدلالية والتسجيل العقاري على المشتري .

القاضي

المواصفات :

ق ١١١م ١٥ المجر الدغارة
المساحة : ١٨ دونم و١٥ اولك
(ثمانية عشر دونم وعشرة اولكات)
ارض زراعية مملوكة للدولة حق التصرف فيها لاصحاب العلاقة تسقى سيحا متوسطة الخصوبة
القيمة المقدرة : ٥٥٨٠ دينار
٥٩٢٥

انا لله وانا اليه راجعون

ان وعد الله حق شيخ مشايخ بني لام في ذمة الخلود

انتقل الى رحمة الله المغفور له الشيخ عبدالكريم جوي شيخ مشايخ بني لام وسيشيع جثمانه الطاهر في صباح يوم السبت ١٥/٢/١٩٩٢ في محافظة ميسان/قضاء علي الغربي . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في قضاء علي الغربي ابتداء من يوم الاحد المصادف ١٦/٢/١٩٩٢ .

انا لله وانا اليه راجعون .
٥٨٦٩

محكمة بداءة الدغارة

اعـــــلان

المدعيان : صالح جاسم ظاهر وشريكته وكيلهما المحامي عبد الله الخفاجي

المدعى عليهم : زكي صالح جاسم وشركاؤه

اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ٢١٧/ب/٨٩ في ١٧/١٢/١٩٩٠ المتضمن ازالة شيوع حق التصرف في القطعة الزراعية المرقمة ٩٣٨ مقاطعة ١٩ ناحية الدغارة بيعا . ولاكتساب القرار الدرجة القطعية لذا قرر نشر هذا الاعلان في صحيفة محلية فمن يرغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة الفان واربعمائة دينار ان لم يكن شريكا فيه وان اجور الدلالية والتسجيل العقاري على المشتري وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاخير .

الاوصاف : ارض زراعية مملوكة للدولة حق التصرف فيها لاصحاب العلاقة مساحتها ٤ دونم تسقى سيحا متوسطة الخصوبة .

القاضي
٥٩٢٥

محكمة بداءة الدغارة

المدعيان : صالح جاسم ظاهر ونجاة طه جاسم وكيلهما المحامي عبد الله الخفاجي

المدعى عليهم : زكي عبد الامير جاسم وشركاؤه

عطفا على القرار الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٧/١٢/١٩٩٠ في الدعوى المرقمة ٢١٨/ب/١٩٨٩ المتضمن ازالة شيوع حق التصرف في القطعة المرقمة ٣٣٧ مقاطعة ١٧ التابعة لناحية الدغارة . ولاكتساب القرار الدرجة القطعية . لذا نعلن عن بيعه بالمزايدة العلنية فعلى الراغب في الشراء الحضور في هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة من ظهر بعد الثلاثين من ثاني يوم نشر هذا الاعلان في الصحيفة المحلية للضم عليه بعد دفعه التامينات القانونية ١٠٪ ان لم يكن شريكا علما بان اجور الدلالية على المشتري واذا صادف الموعد المذكور عطلة رسمية فاليوم الذي يليه .

القاضي

رقم القطعة : ٣٣٧
رقم المقاطعة : ١٧
المساحة ٩ دونم و ٢٠ اولك
ارض زراعية تسقى سيحا مملوكة للدولة متوسطة الخصوبة
القيمة المقدرة لحق التصرف الفان وتسعمائة واربعون دينارا .
٥٩٢٥

محكمة بداءة الكاظمية

(اعلان)

المدعي/ عبد الحميد وعبد المجيد ولدى عبد الرسول نجف علي وكيله المحامي حسين مهدي وعزيز محمد

المدعى عليهم/ لطفي عبد الرسول وجماعته .

السيد وزير المالية اضافة لوظيفته .

بناء على قرار الحكم الصادر من هذه المحكمة المرقم ٨٦٣/ب/٩٩١ في ١٠/٢/٩٩٢ والمكتسب الدرجة القطعية تقرر الاعلان عن بيع العقار الموصوف ادناه بالمزاد العلني لمدة ٣٠ يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ بالمائة من القيمة المقدرة بصك مصدق ان لم يكن المزايد من الشركاء على أن يكون من سكنة بغداد تعداد عام ١٩٧٧ او قبله ويتحمل المشتري الرسوم واجور الدلالية واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فستجرى في اليوم الذي يليه .

القاضي الاول

الاوصاف

١ـ موقعه ورقمه/٤٤/٥٧٢/٢١ السلام محلة ٤١٨ ز ٦٢ .
٢ـ جنسه ونوعه/ملك صرف خمسة دور .
٣ـ المشتملات/ الدار الاول يحتوي على غرفتين نوم وهول ومرافق صحية والطابق الثاني يحتوي على غرفتين نوم وهول .
الدار الثانية تحتوي على غرفتين نوم ومرافق وحمام ومطبخ والطابق الثاني على غرفتين ودرجة البناء متوسطة .
الدار الثالثة تحتوي على غرفتين نوم وغرفتين في الطابق العلوي .
الدار الرابعة تحتوي على غرفتين نوم وغرفتين في الطابق الاول .
الدار الخامسة تحتوي على اربعة غرف نوم في الطابقين ويحتوي على دكاكين .
٤ـ المساحة/ ٦٣١,٦٢ م٢ .
٥ـ الشاغل/ مستاجرون يرغبون الاشغال بعد البيع .
٦ـ الوارد السنوي/ (٦٧٨٠) دينارا .
٧ـ القيمة المقدرة/ ١٠٠ ٧٥٠ سبعمائة وخمسون الف ومائة دينار .
٥٩٢٨

اعلان بيع مولدة

تعلن الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور عن بيع مولدة كهربائية نوع ١٨٠كي في اي بحالة جيدة وبالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الشركة الكائنة في الشالجية خلف جامع براثا في يوم المزايدة الموافق ٢٧/٢/١٩٩٢ الساعة ١٠ صباحا بعد دفع التامينات القانونية البالغة (١٠٠٠) دينار الف دينار تدفع نقدا او بصك مصدق .

المدير المفوض
٥٩٢٩

محكمة بداءة كربلاء

الى/ المدعى عليه عادل شاكر حاتم

اصدرت هذه المحكمة قرارها الغيابي المؤرخ ٢٨/١٢/١٩٩١ والقاضي بالزامك بتاديتك للمدعية بشرى محمد حاتم الاثاث المطالب بها وهي بوفية ثلاث قطع وطبلة عدد ٢ وكاونتر ٢م وثلاجة عمودية عشتار ومجمدة عمودية قادسية وسجادة رومانية ٦م ومروحة عمودية ناشنال وتلفزيون ملون ناشنال ٢٠ عقدة ومدفأة كهربائية ناشنال ٤ شمعة ومدفأة نفطية سانيو ومدفأة نفطية علاء الدين وطباخ عشتار وسخان غازي وهيتر كهربائي شمعة واحدة وساعة جدارية اورتيت وحصيرة نايلون صغيرة ومعصرة وغرفة نوم كاملة وهي كنتور ذو خمسة ابواب وجرباية وزاوية ملابس وميز تواليت وكومدي وكومدي للاحذية وفراش نوم دوشك نفرين وبطانيات وغسالة ملابس صغيرة ناشنال ومبردة هواء عينا وان تعذر ذلك فاقيامها البالغة (٦٩٨٠) دينار ولك بذلك حق الاعتراض على القرار المذكور او تمييزه خلال المدة القانونية المقررة وبخلافه يكتسب الدرجة القطعية .

القاضي
٥٩٣١

محكمة بداءة الرصافة

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ٣٨٩/٩٨٩ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم ٢١٧ و٢٤١/١٢١٧ جديد ١٢ و١٠ تسلسل ٢٢٦ محلة ١٢٣ زقاق ٥٨ الواقع في محلة الكولات والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية وقدرها ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٤٨٠٠٠ ثمانية واربعون الف) دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك ......

ملاحظة/ على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ١٩٧٧ .

القاضي الاول

الاوصاف
المساحة/ ٤٨, ١٨٠ م٢
درجة العمران/ قديم الداران مشيدان بالطابوق ومسقف بالشيلمان والخشب
الشاغل/ الدار ٢٤١/٢١٧ مشغول من قبل محمد عبود حسن ببدل شهري ثلاثون دينارا ويرغب بالبقاء بعد البيع ويحتوي على ثلاثة غرف وساحة مكشوفة وطارمة مسقفة بالخشب
الدار الثاني برقم ٢١٧/ ٢٤١ حديث ١٢ دار شرقي يتكون من ثلاثة غرف ومرافق وحمام مشغول من قبل الشريك عيسى جاسم محمد ويرغب بالبقاء بعد البيع علما ان الدارين يقعان في زقاق لاينفذ ومفرزات بصورة غير رسمية .
٥٩٣٢

محكمة بداءة الدغارة

اعـــــلان

المدعيان ـ صالح جاسم ظاهر وشريكته وكيلهما المحامي عبدالله الخفاجي

المدعى عليهم ـ زكي عبدالامير جاسم وشركاؤه

اصدرت هذه المحكمة قرارها الرقم ٢١٦/ب/٨٩ في ١٧/١٢/١٩٩١ المكتسب الدرجة القطعية المتضمن ازالة شيوع حق التصرف في القطعة الزراعية المرقمة ١٧٨ مقاطعة ١٧ بناحية الدغارة بيعا . لذا قرر نشر هذا الاعلان في صحيفة محلية فمن يرغب في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة ١٦٣٢ دينارا ان لم يكن شريكا فيه وان اجور الدلالية والتسجيل العقاري على المشتري وستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاخير .

الاوصاف .
ارض زراعية مملوكة للدولة حق التصرف باصحاب العلاقة
مساحتها ٥ دونم و١١ اولك تسقى سيحا .

القاضي
٥٩٤٢

محكمة بداءة الدغارة

اعـــــلان

المدعيان ـ صالح جاسم ظاهر وشريكته وكيلهما المحامي عبدالله الخفاجي

المدعى عليهم ـ زكي عبدالامير جاسم وشركاؤه

عطفا على القرار الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢٣/١٠/١٩٩٠ المتضمن ازالة شيوع حق التصرف في القطعة المرقمة ٢٨٠ م ١٧ دغارة بيعا ولاكتساب القرار الدرجة القطعية لذا نعلن عن بيعها فعلى الراغب في الشراء الحضور في هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثين لثاني يوم نشر هذا الاعلان في الصحيفة المحلية للضم عليها بعد دفعه التامينات القانونية بواقع ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة الفان ومائة وستون دينارا ان لم يكن شريكا علما بان اجور الدلالية على المشتري .

الاوصاف ـ
القطعة ٢٨٠
المقاطعة ١٧ ناحية الدغارة
المساحة ٧ دونم ٥ اولك
مملوكة للدولة حق التصرف لاصحاب العلاقة زراعته تسقى سيحا متوسطة الخصوبة .

القاضي
٥٩٢٥

احبار اجهزة استنساخ

يعلن مكتب الفاق الهندسي عن توفر احبار اجهزة استنساخ نوع مينولتا وشارب وباسعار مناسبة

العنوان : بغداد/ الوزيرية مقابل مديرية دار الكتب
٥٨٦٥

وزارة الصناعة والمعادن/ المنشاة العامة للصناعات الحريرية

اعـــــلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات الحريرية ـ احدى المنشات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن عن قيامها ببيع المواد المدرجة ادناه وذلك بالمزايدة العلنية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٦/٢/١٩٩٢ .

في مقر المنشاة الكائن في الحلة .

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان المشتري يتحمل اجور الدلالية والاعلان مع الشكر .

ت	اسم المادة	رقم المادة	الكمية
١	زغب الياف قصيرة نظيفة	١	٥٠٠ كغم
٢	زغب الياف قصيرة مدهنة	٢	٥٠٠ كغم
٣	خيوط غزل غير منشاة	٤	٦٠ كغم
٤	خيوط غزل منشاة	٦	٣٠٠ كغم
٥	خيوط حريرية منشاة	٧	٢٠٠٠ كغم
٦	قصاصات عوادم قماش من ١ م ـ ٣ م	١٢	٢٥٠ كغم
٧	قصاصات قديمة من ٢٠ سم ـ ١ م	٢٥	٣٠٠ كغم
٨	قصاصات قديمة المشغل	٢٨	١٠٠ كغم
٩	خيوط قصيرة غير منشاة ملونة	١٤	٩٠٠ كغم
١٠	الياف فايبر متضررة	٣٤	٤٠٠ كغم

المنشاة العامة للصناعات الحريرية
١٠١

المديرية العامة للتعليم المهني

اعـــــلان

تعلن المديرية العامة للتعليم المهني عن مزايدة علنية لبيع مواد مستهلكة تتكون من مكائن طباعة وساحبات واجهزة زراعية وادوات مطبخ وعدد ومواد مختلفة واثاث متنوعة مع سيارة لوري فعلى الراغبين بالشراء مشاهدتها يوميا اثناء الدوام الرسمي في المدارس المثبتة اسماؤها ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الموعد المحدد ودفع تامينات نقدية بنسبة ٢٠٪ ويتحمل من يرسو عليه البيع اجور الدلالية والاعلان .

اسم الجهة	المكان	موعد البيع
١ ـ اعدادية زراعة بغداد	الفضيلية	الساعة التاسعة من يوم ١٥
٢ ـ معهد السياحة والفندقة	قناة الجيش	الساعة التاسعة من يوم ١٦
٣ ـ اعدادية صناعة الثورة	مدينة صدام	الساعة التاسعة من يوم ١٧
٤ ـ اعدادية صناعة ١ حزيران	ساحة النهضة قرب مستشفى الكندي	الساعة التاسعة من يوم ١٨
٥ ـ اعدادية صناعة القاهرة	مدينة القاهرة	الساعة التاسعة من يوم ١٩
٦ ـ اعدادية صناعة اليوسفية	ناحية اليوسفية	الساعة التاسعة من يوم ٢٠

٥٨٤٤
عـ / المدير العام

وزارة الصناعة والمعادن المنشاة العامة للصناعات الحريرية

اعلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات الحريرية ـ احدى المنشات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن عن قيامها ببيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه وذلك بالمزايدة العلنية في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد المصادف ٢٣/٢/١٩٩٢ . في مقر المنشاة الكائن في الحلة . فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان المشتري يتحمل اجور الدلالية والاعلان .

ت	المادة	الكمية
١	اكياس بولي بروبلين درجة ثانية قياس ١٠٠×٦٠	١٤٧ مائة وسبعة واربعون بالة
٢	رول نايلون ملون ملحوم من الطرفين وفلات عرض ٤٠ سم .	الكمية المتوفرة

١٠٢

وزارة الداخلية لجنة بيع السيارات

اعـــــلان

نظرا لحصول كسر القرار على بيع السيارة نوع سوبر صالون موديل ٨٥ جوزي خلال المدة القانونية فعليه تعلن وزارتنا باجراء المزايدة عليها في كراج الداودي بتاريخ ١٩/٢/٩٢ في الساعة العاشرة صباحا .

فعلى الراغبين في المزايدة الحضور في المكان والزمان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة علما بان اجور الاعلان والدلالية والمصاريف الاخرى يتحملها المشتري على ان يتم رفع المواد المباعة خلال فترة سبعة ايام من تاريخ التصديق على البيع وبعكسه يتحمل المشتري اجور ارضية قدرها عشرة دنانير عن كل يوم تاخير وخلال شهر من تاريخ البيع ثم تصادر التامينات المسدد عنها ويعاد بيعها مجددا .

رئيس لجنة بيع السيارات
٥٩٠٦

شركة بغداد للمشروبات الغازية المساهمة المختلطة

يهدف تقديم افضل الخدمات للمواطنين الكرام

يسر شركة بغداد للمشروبات الغازية المساهمة المختلطة ان تعلن عن استعدادها لتجهيز المواطنين من الوكلاء واصحاب المطاعم والفنادق السياحية وحملة الاشتراكات العائلية بالمشروبات الغازية من المجمعات التسويقية ومكاتب البيع المباشر وبالسعر الرسمي المقرر .

ولضمان كافة المواطنين والجهات المذكورة ممن لديهم شكوى او مقترح الاتصال بالهاتف المذكور لاتخاذ الاجراء المناسب بشانها .

المدير المفوض
٥٧٧٣



اعـــــلان

تعلن عمادة معهد الادارة التقني في الزعفرانية مقابل معهد التكنولوجيا عن مناقصة صيانة الطابعات في المعهد . فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة اعلاه من ذوي الخبرة مراجعة الوحدة المالية لغرض الاطلاع على الشروط مقابل مبلغ (١٠) دنانير غير قابل للرد وان اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الاثنين ١٧/٢/١٩٩٢ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .
٥٤٢٨

اعـــــلان

تعلن شركة حمورابي للمقاولات عن بيع الاليات والمعدات في موقع ادارة مشاريع صلاح الدين وحسب التواريخ والمواقع المدرجة ادناه .

فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من المبلغ الذي ترسو عليه المزايدة علما بان اجور الاعلان تكون على المشتري وترفع الاليات المباعة خلال ١٥ يوما من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه يتحمل المشتري غرامة تاخيرية قدرها ٥٠ خمسون دينارا عن كل يوم .
٥٤٨٤

اعـــــلان

الشركة العراقية لانتاج البذور/ مساهمة مختلطة

تعلن هذه الشركة عن بيع نفايات شلب بكمية (٢٠) طن تقريبا في معمل تنقية البذور في نهر سعد في الساعة الحادية عشر من صباح يوم ١٧/٣/١٩٩٢ .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان اجور الاعلان على المشتري .

المدير المفوض
٥٩١٢

اعـــــلان

شركة المشروبات الغازية والمعدنية للمنطقة الشمالية

تعلن شركة المشروبات الغازية والمعدنية في المنطقة الشمالية عن حاجتها للمواد المدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين بالتجهيز من اصحاب الخبرة والاختصاص تقديم عروضهم الى مقر الشركة الكائن في الموصل (مصنع نينوى للمشروبات الغازية) حي التجار . او في مكتب الشركة الكائن في بغداد منطقة المسبح عرصات الهندية ـ وخلال مدة اقصاها ١٥/٢/١٩٩٢ .

المدير المفوض
شركة المشروبات الغازية والمعدنية
للمنطقة الشمالية

المادة	الكمية
١ . موتو ايثانول امين	١٠طن
٢ . برمنكنات البوتاسيوم	٤طن
٣ . كاربونات الصوديوم	٤طن
٤ . كالكون	٣طن
٥ . انتي فوم	٢٥٠كيلو غرام
٦ . ورق الترشيح	٢٥الف ورقة
٧ . السدادات	٥مليون سدادة

٥٨٤٥

اعلان

تبيع شركة شط العرب الصناعية لانتاج اكياس النايلون المحدودة ومعمل الخليج العربي للالمنيوم بالمزاد العلني في معملها الكائن في عويريج المنطقة الصناعية على الجهة اليسرى من طريق بغداد اليوسفية بعد قوس بغداد بحوالي كيلو مترا واحدا المواد المدرجة تفاصيلها ادناه وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٥ شباط والبيع قطعي وتدفع اجور الاعلان والدلالية البالغة ١٪ تدفع من قبل المشتري .

المواد
١ ـ ٥٠ طنا حبيبات بولي اثيلين واطيء الكثافة
٢ ـ ١٠٠ كارتون شريط تفلون للتاسيسات الصحية والتبريد

الادارة
٥٩١٥

الشاعر محمد الفيتوري

الفعل الشعري عندي لصيق بهاجس أو قضية

تنفرد « الجمهورية » بنشر هذا الحوار مع الشاعر العربي الكبير محمد الفيتوري .. لقد جرى الحوار قبل حين من انعقاد مهرجان ام المعارك الشعري وبهذه المناسبة . فان تقديم حوار مع الفيتوري يجعله شاهدا لهذه المرحلة العربية الصعبة والمليئة بالحركة والتفاعل . ■ افاق

منذ البدء كان الفيتوري يحمل غربه في روحه ..

يسكن في القلق والرحيل المستمر .. حمل روحا تواقة للخروج من حصار الحدود والارتفاع بها الى مستوى عذابه الانساني . خرج من عمق الحزن الافريقي الى الهم العربي والانساني . وهنا نحاول التواصل مع تجربة الفيتوري الشعرية من خلال هذا الحوار :

■ حوار رياض ابراهيم

■ كيف يفهم الفيتوري التجربة الابداعية ؟

- لا ادري هل استطيع ان اتكلم بدقة عن هذا التساؤل ؟

العملية الابداعية عندي لا تقف بمرحلة واحدة . فقد تطورت المراحل تبعا للتجربة واستبدال اشكالها يعني تطور الرؤيا لدى الشاعر .

مثلا عندما كنت صغيرا اي ما يقارب الثلاثين عاما كان الفعل الشعري عندي لصيقا بهاجس او قضية ما . ربما نظرة عابرة او حدث في الطريق او حدث بسيط يكاد يمس العصب الخفي في الروح حتى لجدني موغلا داخل نفسي اي منذ تلك اللحظة اتأمل الهاجس الذي ومض في داخلي اراقبه حتى يكتمل الفعل الشعري داخليا لذلك ماكنت الجأ اليه في بداياتي وفي ظل هذا الواقع كانت المجموعات الاربع الاولى التي غلب عليها العنصر الافريقي في الخطاب الشعري . ولعل الاستاذ محمود امين العالم الذي قدم لديوان « اغاني افريقيا » وضع يده على هذه الحقيقة انتقد موقفي من التجربة الشعرية متدخلا في تجربتي لان موقفي قاصر وغير متفهم لواقع الانسان العربي عامة .

وطالبني بالعودة الى فهم الواقع الانساني والاجتماعي لظروفنا واشار الى انني في تلك الكتابات استلهم اسلوبا مباشرا اطلق عليه « التقريرية والمباشرة » والحوار الذي دار بيننا بعد ذلك ليس مهما ان اشير اليه الآن .

لكن ضمن تلك الدلالات ومنذ ثلاثة عقود الا ان طبيعة التجربة وتداخلها واتساع مداركي في ضوء مقتضيات التحولات الاجتماعية خلال المدة ذاتها كان كل ذلك يفرض على شاعر مثلي تغيير طريقته ..

فقد نضجت بعض الشيء وكبرت ايضا بعض الشيء . واليوم حين احاول كتابة قصائدي اجدني رجلا اخر غير ذلك الذي بدا حياته في بداية الحرب العالمية الثانية . اقف امام الحدث امام الفعل الانساني امام انفعالاتي في ارتطامها من حوني امام الحب امام الجريمة بكل وعي وادرك مقتربا من بذرة الواقع ثم القي بها في داخل نفسي . وانتظر بعض الوقت اكون في منتهى الدقة في تلك اللحظة ثم انتظر ربما طال الانتظار ربما قصر اجدني بعد حين بما يشبه السمفونية بكل تناقضاتها اضطراب الايقاعات المتداخلة . كلمات تفرض وجودها على دون ان اضع اي كلمة على الورق ثم الامسك براس العمل الشعري / البيت / الشطر / او التفعيلة التي تكون البنى الاساسية ثم تكمل القصيدة على هذا النحو . وانا لا ادع قصيدتي دون مراجعة دون اضافة او حذف لقطة تلك التفاصيل الدقيقة وربما مكثت على هذا مدة اطول من كتابة القصيدة . هل اقول انني وصلت الى هذا الحد الخاص بفضل ماهو متداخل في روحي من الموسيقى والتجارب الفنية والقدرة التصويرية التي يختزنها اي شاعر اثناء تجواله في الافاق .

■ كيف تتصل بموضوعاتك الشعرية ؟

- بالنسبة في مثل مجرى النيل والفرات لا افصل بين كل الشوائب والتيارات . باختصار الوعي واللا وعي معا ، الجنون والعقل ، الحب والكراهية تختلط وتتمازج معا ، والحصيلة اختزت مادتها الانسيابية من الواقع المباشر . ذلك لانني لو ارتكز الى منطقة اللاوعي سوف اصل الى الهذيان واصلا الى اللامعقول . وهذا ما ارفضه انني لا انتظر الهاما قادما من السماء انما البشر هم مصدر الهام الفنان . انا اختار الفعل بيقظة عاقلة وشعور يقظ . لا ادري كيف اصف هذه اللحظة استطيع القول انها لحظة الضوء الداخل الى كاميرا او هي الى حد ما لحظة انبثاق الشعر . وقد يغادر الشاعر زمنه ويسبر غور التراث وهناك تجربة مررت بها حين كنت في اسبانيا وفي قصر الحمراء بالذات وجدت خطوطا عربية محفورة على الجدران بكلمات ، لا غالب الا الله ، فقد رجعت الى زمن الفتح وغادرت عبر ازمنة غير محددة وهنا شعرت ان الايمان يحقق الجزء الاهم من المنجز والقصيدة هي عملية غير محددة والاتصال يتم اي قناة من الروح .

■ الزمن كيف يفاجيء القصيدة ؟ هل وعيا به او تجاوزا له ؟

- الازمنة تتلاشى اثناء العملية الابداعية .

التجربة النفسية من خلال العمل الشعري تتكشف وتختلط في ، اشعر بالانتظار . نصف المتكلم في غير النصف الاخر نصف يراقب الحياة بدقة والنصف الاخر يراقب الموت . ابقى مشدودا بين الامس واليوم وغدا ، في القصيدة صعب الامساك بزمن محدد □

محمد الفيتوري

الشاعر الفلسطيني محمد القيسي

قصيدتي احتشدت برفض العدوان على العراق شعرنا الفلسطيني قدم رؤى جمالية متقدمة

ان اسم محمد القيسي محفور على اكثر من (١٥) مجموعة شعرية صدرت له حتى الآن ، وهو الى جانب الشعراء محمود درويش وسميح القاسم وخيري منصور واحمد دحبور ، يسهم بفاعلية في رسم خارطة الشعر الفلسطيني الحديث . عبر هذا الحوار ، نقدم محمد القيسي شاعرا وناقدا في آن ■ افاق

محمد القيسي

الشاعر الفلسطيني محمد القيسي ، احد الاسماء البارزة في الشعر العربي الفلسطيني خلال السنوات العشرين الماضية .

■ رغم وحدة الثقافة العربية الا ان المثقف الفلسطيني وبسبب محنته وتنقله في اكثر من قطر عربي ناهيك عن بلدان العالم الاخرى فقد تجاذبته ثقافات عدة كيف استطاع ان يبني خصوصيات ...

...

- ليس لاي شاعر عراقي حضور في شعري كصوت او مؤثر شعري وان كنت احببت السياب في بداية تجربتي الشعرية لكن حضوره له كصوت وليس في هذا القول نرجسية او اعتداد انه قول توصيفي ليس الا □

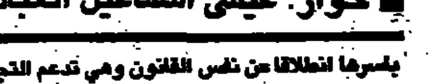
الحوار مع المفكرة والكاتبة السياسية العربية سلافة حجاوي المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يجعل الوطن العربي حاضرا ومتوقدا في المكان ، انه نوع من حضور الذات العربية بكل اصالتها وقدرتها على التجدد والعطاء .. سلافة حجاوي .. عقل عربي يضيء الزوايا المظلمة في التفكير الذي يحاول دفع الامة الى مناطق الخطر .. انه عقل يقوّم الانحراف نحو رؤية عربية تضع مصير الامة ومستقبلها في المقام الاول من التفكير العربي .

سلافة حجاوي

سلافة حجاوي

ماقام به العراق محاولة لانتزاع المنطقة من قبضة القوى الخارجية

الانظمة العربية التي وقفت مع امريكا في العدوان ستكون اولى ضحايا النظام العالمي الجديد



■ حوار: عيسى اسماعيل العبادي

...

ولذلك كان الهجوم شرسا للغاية لان هذا قد عنى انتزاع المنطقة من قبضة القوى الخارجية وهاهي الولايات المتحدة الان تسعى الى السيطرة على المنطقة ...

... اما اذا ارادوا التحرر من الاستعمار فلابد من وقفة عربية شاملة للدفاع عن الوجود العربي اصلا □

الشاعر غسان زقطان

احاول كتابة قصيدة تشبهني « كافافي » كان وما يزال صديقا لي

غسان زقطان ، صوت شعري يحمل ملامح جيل المحنة والجهد في الحياة العربية الجديدة .. كنا نلتقيه كل عام اثناء انعقاد مهرجان المربد ، نقرا له ويقرا لنا ، نحاوره ويحاورنا . غسان زقطان يشارك الان بمهرجان ام المعارك الشعري وبهذه المناسبة اثرنا ان ننقل لقرائنا هذا الحوار معه الذي اجراه نصيف الناصري . ■ افاق

غسان زقطان

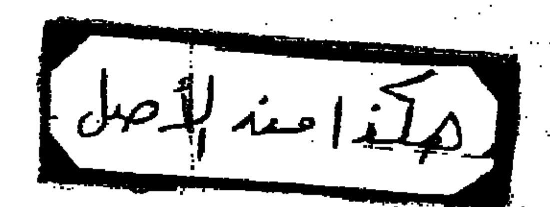
س: يرى رينيه شار ان « القصيدة نقطة انية مطعمة بالملس » الى اي حد تستطيع كشاعر عربي ان تحتفظ على لمعانات القصيدة في خضم الاحداث المعاشة في العالم الخارجي ، الواقع ، والعالم الداخلي ؟

■ انا لا ارغب في كتابة نص صاف او نظيف ، كما لا ارغب في قراءة مثل هذا النص . الحياة ليست كذلك والمعرفة ايضا ليست كذلك ...

...

من دونه لا اتمكن من ان اكون كاملا الآن على الاقل انا اصدق ايضا ان القصيدة او النص راغب بشدة في ان يصل الى ارض ، والنص الذي اكتمل الان اصبح خارجا عني ايضا . وهو جزء من العالم الخارجي الذي نتحدث عنه . جزء مستقل بكيان خاص سيستمر في نموه ايضا هناك بعد ان انتهي منه .

...



هيئة تحرير الصفحة

■ عادل الشرقي ■ وسام هاشم

■ لهيب عبدالخالق ■ خالد مطلك

٤ يوميات مهرجان « ام المعارك » الشعري

حـــــداد

حين ابكى الشعراء انين النار


في هذا الاتون اختلط الحليب بالدم

قد ... شعراء مهرجان ام المعارك ... التي سبقت زيارة ملجا ال... .. بعضهم توضا ، بعضهم ... كثيراً وظل يدخن رهبته ... صباح الآتي ، بعضهم ادار المذياع ... الى تشييع اهالي الشهداء ، ... الاطفال هائمة تسال عن ثار ، ... يقراون على جسد الشهيد ، وعلى ...

وربما كان البعض يتمنى لو انه ادى طقوس صلاته الشعرية وحيدا في الملجا ، ذلك انه اراد ان ينفرد بقافية عصية على الجميع ، لكن فوجيء بان دجلة ايضا سربت مياهها قبل الوفود الى الملجا ليغتسل الكل ، وفوجيء ايضا بان الفرات غفا مع الاجساد البضة المحترقة وكانه منهم ..

اما الاطفال فربما تقلبوا او ان بعضهم مؤشرا موضع الموت في جسده او حفرة الشظية ، كانوا يريدون ان يصفوا لنا كيف تسلل الصاروخ الى غفوتهم ليجعلها ابدية .

قال الشاعر علي الفزاع ونحن نتسرب عبر ممرات النائمين ، ينبغي ان نعبيء هذا الرماد بأكياس من جريد النخيل وتهدى بقسوة الينا جميعا لتصفعنا ان بنفس القسوة .

وقال اخرون .. نخشى ان ندوس هذه الارض القدس فربما علقت باقدامنا شذرات من رماد طفل ، وربما تنهد اخر وقال اسمعوني : انا بينكم لكنهم غيبوني .

خشينا من البكاء ولكنه ثمن بخس جدا لايليق بالشهداء خشينا من ارواح الابرياء ان تطالبنا بثار يقلق ليلنا ولكن القلق ثمن بخس جدا لايليق بالشهداء مئات الطيور البيض حلقت في سماء الملجا واختلطت رائحة الشموع بريشها وكاننا لاينبغي ان نرتجف وكان كل الشهداء في المعارك وفي المواضع وفي البيوت وفي المعامل وفي المدارس والمستشفيات تجمعوا ايضا ليقولوا عن الضمير يصحو .

■ ثلاثة اطفال يحملون صورة اخيهم الكبير يقفون ازاء الزائرين بصمت وكانهم يطالبونهم بالاصمت ، بل بالصراخ بوجه القتلة .. كانوا ينظرون الينا ونحن نسير على الارض التي دفن تحتها شهيدهم .

■ ضاق صدر البعض من الالم وتمنى لو يغادر المكان ترى هل ضاقت الارض بالشهداء ساعة انفتحت كوة الموت ..

■ الشعراء الفلسطينيون والاردنيون تذكروا صبرا وشاتيلا وتساءلوا ان كانوا قد شهدوا هذا الموت المحترق .

■ « ارحم يارب .. ارحم شعبك ، ولاتسقط علينا الاذى ، قداس على ارواح الشهداء رتلته مجموعة من الاطفال ..

■ حضن بعض الشعراء من التراب الرماد وخباه ، ثم عادوا فتنشقوه ، كانت رائحة الطفولة المحترقة ماتزال عالقة بذراته ، وبكوا كثيراً .. كم سنبكي لتنبت من هذه الارض بذور الضوء ، ومادام على وجه المعمورة ، بيت اسود . □

■ لهيب ـ وسام


ارحم يارب شعبك ..


بخور واس وشموع ..

اســــمك صــــدام

اذ يتقصد من تكنات النهار الرجال ،
عراقا
لتمنح دمعتنا كفنا
فسلام لنا حين تغدو منارتنا
وسلام لنا حين نرقد
في خافقيك العراق .

■ لهيب عبدالخالق

الشاعرة جميلة الماجري
لو قدر للسبعة ملايين تونسي ايام العدوان ان يمشوا الى بغداد لمشوا ..

■ الشاعرة جميلة الماجري واحدة من ابناء الجيل الشعري المجدد في تونس وحين تتحدث اليك لا تسمح لاسئلتك ان تدس نفسها بين كلماتها المنسابة بعفوية وفي حديث سريع تحدثت لصفحتنا .

ـ كنت اعيش لحظة ذهول شعري امتدت سبعة عشر عاما خرجت منها بعد سقوط اول صاروخ عراقي على تل ابيب ـ ولم اكن اصدق يوما اني ساخرج من صمتي الذي بدأته بعد ختام مؤتمر الادباء العرب الذي اقيم في تونس عام ١٩٧٣ .

■ كيف حدث ذلك ؟

ـ في الايام الاولى للعدوان كنت في باريس وكتبت للعراق .. وكنت حينها تحت مقصلة الاعلام الغربي ولكن الثقة بالعراق اكبر من العدوان كنت اردد مع نفسي ، كل هذه الاطنان من وسائل الدمار لم تحطم الايمان في قلبي الصغير فكيف تتمكن من بلد الحضارات ؟ توجهت الى محطات التلفزة الفرنسية وفي جملة معارك خضتها مع ابناء الحضارات الدموية كنت اراهن على العراق .. وكم هي سعادتي الآن عندما اصبحت احلامي وكلماتي حقيقة تسكن ضفاف دجلة .

■ وفي محاولة لاستدراجها الى حيث الشعر قالت :

ـ العراق بلد الشعر بلد السياب والجواهري والملائكة .. البياتي ولميعة عباس عمارة .. سامي مهدي ويوسف الصائغ .. و .. و ..

انا من القيروان مدينة الشعر التونسية من جيل مجدد في القصيدة التونسية غيبني الصمت وعدت احرق الزمن المفقود وها انا وبتواضع من الاسماء .. ورغم الصمت لكني كنت اقرا واقرأ واقرأ وكان صمتي وقفة ضرورية لكي ابصر الساحة من الخارج .

ـ والشعر في تونس ؟

المستقبل لقصيدة النثر التي هي الآن اكثر حضورا رغم وجود الطارئين عليها الذين يمارسون اللعبة استسهالاً لكنهم لايمتلكون من ذلك الشروط الفنية التي تتمتع بها القصيدة العمودية .. ولكنهم واهمون لان الشعر هو الشعر ..

■ واخيراً ؟

ـ انا اكتب القصة القصيرة ايضا وسوف تصدر مجموعتي الاولى بعد شهور وكذلك اعمل معدة برامج اذاعية وتلفزيونية وسجل عني ، ان من لم يتطهر بماء دجلة هذه الايام فلن تعطيه نفسها فيما بعد . □

صباح الشعر ياعراق
على الدنيا السلام

حين اعلنوا الحصار ، حشد الاوغاد ، من مجلس الامن غير الآمن ومن عرب ليسوا عربا ومن اذناب .. قلنا لابد انهم سيستثنون الغذاء والدواء والحليب ، لاننا حتى الان لم نقل على الدنيا السلام ، ولكنهم باصابع الاخطبوط حاصروا حدودنا ومنعوا كل ماليمت للحياة بصلة في محاولة لخنقها ... وصارت رضاعة الطفل نادرة ، واطفالنا يبتلون باخطر الامراض ، والجوع ينخر عظامهم وصراخهم يغطي عراء الليل البارد .

ثم صاروا من جديد ، يحكمون اغلاق الحصار الظالم ، يرسمون السيناريوهات ويفبركونها ، فمرة يبعثون ممثلا لخافيير بيريز دي كويلار حسن الطالع ! واخرى يعدون تقارير تفصيلية عن حجم احتياجات العراق من الغذاء والدواء والحليب . وثالثة يقولون ان خطة علمية اقتصادية ، تعد لتصدير العراق لنفطه حتى يتسنى له شراء احتياجاته ، وتبدا رحلة صغيرة في اروقة الامم المتحدة ، عفوا اعني غير المتحدة الا بالشر والعدوان ، ليصل ركب المرتحلين فيها الى المزيد من ازهاق الارواح البريئة والمزيد من المرضى والمزيد من تدهور الحياة الصحية ..

الحصار الاخر ، الذي سقت من اجله هذه المقدمة هو حصار الثقافة والفكر ، حصار ابتدا بقصفهم للمعالم الحضارية ومؤسسات الاعلام وابنية الاذاعة والتلفزيون وانتهى بعرقلة حضور شعراء وادباء وفنانين الى بغداد للمشاركة في المهرجانات ..

اقول .. هذا .. واحيلكم الى حصار الورق ، سطح الكلمة ومرتعها ، ومصبها ومنبعها في نفس الوقت ، مسلحة الحقيقة وبوحها والذي بات شحيحا ، ادى حصاره الى ايقاف مجلات كثيرة عن الصدور وتلكؤ اخرى ، وتقلص عدد صفحات صحف اخرى .

واتساءل امامكم .. رسل الكلمة .. حاملي مشعل الصدق وزراع الاغاني .. ترى لماذا الورق ؟ .. اعني لماذا الثقافة ؟ .. الم تحدد لائحة حقوق الانسان المدفونة لتهليب الثقافة حق من حقوق الانسان ... الم يحدد ... اخر ... الثقافة ... ان يحاصروا الثقافة ..

لنتذكر هنا قصيدة ارادوا للشاعر التشيلي بابلو نيرودا ان لايكتبها فمنعوا عن سجنه الورق ، فحفرها على حائط السجن وصارت اكثر رسوخا وثباتا وتقول ، ماء دجلة مازال ينبت القصب والنخل على شاطئيه ومثلما من ماء دجلة نرتوي منه ايضا ناخذ الورق ..

ولكن .. هل نقول على الدنيا السلام ؟ □

■ وسام

شمة .. صاروخ
التقاطع الموسيقي

■ ان يسقط فنان متكئا على (عوده) بعد اداء معزوفة فاي فنان هذا واية معزوفة هذه .

انه نصير شمة وقد حدث في العامرية .

وكل ذلك حدث في ملجا العامرية عشية الاحتفال المهيب الذي اقيم فيه ..

اذا كانت امريكا قد احدثت كل هذا الخراب والقرف الانساني المفزع في العامرية فان نصير وبعامريته الموسيقية قد اداتها وشتمها بنغمة سومرية رقيقة .

فكان صراع الحضارات

ازيز الطائرات ورعد الصواريخ مع نغمات هي كارواح الشهداء الاطفال تحلق فوق الحقول .

صراع الدماء تلون الجدران مع نغمات تتشظى غضبا يملأ فضاء المكان

ايها الفنان

تمنعني رقابة الانحياز الى كبار وطني ان اقول عنك ما اراك جدير به .. لكني اسميك ، نخلة من نخيل العراق ، نصير ..

انت صاروخ التقاطع الموسيقي الذي يخدش مسامع الحضارات الواهية

تمنياتنا بالشفاء والصحة .. وباقة ورد عطرتها ارواح شهداء العامرية نضعها الى جانب سريرك . □

■ خالد

الشاعر الاردني محمد الادريسي :
قصفت سيارته ثلاث مرات وهو يحمل الطحين الى العراق

■ ... ان ابدا بالحديث عن الشاعر الاردني محمد الادريسي عبر تجربته ... العدوان بل مغامرته ، فقد قاد شاحنات معباة بالطحين الى بغداد و... ثلاث مرات نجا فيها من موت محقق ، بل انه في المرة الاولى ... السائق الذي كان برفقته ولم يتوقف ، وفي المرة الثالثة وصل ليلة ... ملجا العامرية ، فكتب قصيدته تلك الليلة وبحث عن الشاعر الاستاذ ... لتنشر صباح اليوم التالي ، رغم اصابته بشظيتين في راسه و... .

... استطعت ان اجعله بصعوبة يستقر على كرسي :

... لو غبت عن بغداد وبجسمي او كياني فانا موجود بروحي ، عشت فيـ... ويعتبر اشعاري منها ولم اصبح شاعراً الا فيها ولذا اعتقد بانني لن ... مما كتبت من اشعار .

■ ... انك غامرت اثناء العدوان وانت تجلب الطحين الى العراق ..

... مغامرة ، انه واجب علينا .. وساقص عليك القصة . يوم ... العامرية خرجت بشاحنة محملة بالطحين قاصداً بغداد . وجدت ... غارة عدوانية فاوقفنا الشاحنة وخرجنا الى الطريق لنلوذ بملجا من ... ، فضرب سائق الشاحنة بصاروخ تناثر لحمه فوراً واستشهد كان ... (عبدالسلام الزغول) على الكيلو ٥٠ بعد الرطبة اضطررت عندها الى ... الشاحنة الى بغداد ومعي كف الشهيد فهي وحدها ما استطعنا العثور عليه ، كانت كف اليد اليمنى . عندما وصلت اتصلت بالاستاذ باسم عبد... حمودي الذي ساعدني بالوصول الى الجهات التي وزعت الطحين ، وكتبت القصيدة وارسلتها له في جريدة الثورة ونشرت .

... اثناء عودتنا الى عمان وعلى الكيلو ١٦٠ يسمونه بالقصبة ١٦٠ ضربت ال... التي كنا نقودها انا وصديق لي بعد ان تركناها الى جانب الطريق ... ، واضطررنا لاستقلال سيارة اخرى . وبعد هذا الحادث باربعة ايام عدنا بسيارة محملة بالطحين مرة اخرى من عمان الى بغدادوضربت الشاحنة على الكيلو ٣٥ بعد الرطبة فعدنا الى عمان ونجحنا في ملبعد بجلب شحنة من الطحين من رابطة الكتاب الاردنيين الى بغداد ، لقد شكل الاستاذ ابراهيم العبسي وخليل العامري وغيرهم من الكتاب والشعراء لجنة قادت حملة لجمع التبرعات الى العراق اثناء العدوان ، وكان هذا اقل ما يمكن تقديمه للشعب العراقي الابي .

■ ماذا قلت في قصيدتك ؟

ـ قلت : فلا عرب ، ولو بالضاد قد نطقوا

لكم دخلتنا باسم الدين اقوام

لقد كان عقوق الشقيق اشد مرارة من كيد العدو ، خاصة ضد العراق الذي قدم التضحيات الكثيرة في سبيل امته وسرب طويل من الشهداء . لقد كانت معارك العراق نتاج تاثيرها دائما على القصيدة العربية وليس العدوان الثلاثيني وحده ، فاسمه في التاريخ (جبابرة العرب) وموطن حضارة شامخة ، لذا فان الحدث اثر ليس فقط في القصيدة العربية بل العالمية وقد نشرت قصائد عالمية كثيرة اميركية ، فرنسية نددت بالعدوان الوحشي على الشعب العراقي □

■ لهيب

بغداد والشعراء .. والصور


الشعراء في حضرة الشهداء


انتبهوا لئلا توقظوا غفوة الملائكة

قبل المغادرة .. نظرة اخيرة الى الفجيعة


هكذا حولوا الملجا الامن الى ....

الطفولة .. جاءت لتبكي الطفولة

ك... الدكتور نجمان ياسين رئيس الاتحاد العام لادباء وكتاب العراق في نينوى ..
... حفل استقبال وفود مهرجان ام المعارك الشعرى بمدينة الموصل

... الاحبة فرسان الحرف ال...

مرحبا بكم في محافظة نينوى التي اسماها القائد المفكر صدام حسين ، المحافظة الباسلة البطلة ، واطلق على ابنائها اسم « الرماح » .

مرحبا بكم في مدينة الانبياء والاولياء والقديسين والشهداء والمناضلين ، الموصل التي كانت وتبقى السور والثغر والدرع ..

مرحبا بكم في مدينة ابناء الاثير ولقد عثمان الموصلي وشاذل طاقة وجيل المبدعين المسكونين بالدهشة وحرائق الابداع والحلم ..

انتم الان ـ ايها الاصدقاء ـ تجلسون في رحاب جامعة الموصل ، في مكان مشحون برائحة التاريخ وعظمة الحضارة ، فهذه القاعة وفضاؤها كانت قبل عدة الاف ... ساحة صيد للاسود والشيوخ ... ، رياضة ملوك اشور الذين زاوجوا بين صناعة الحكمة وفن القتال .. ولا اقول جديدا ان قلت ان كل بناء وكل حجر وكل عمود موصلي مضيء ، كل مسجد ، وكل كنيسة تضج بعمق التاريخ وتضرب بعيدا في ذاكرته ..

ايها الاحبة ..

لقد شهدنا ونشهد السقوط الاخلاقي للامبريالية والصهيونية وقوى الخيانة والظلام التي استهدفت حضارة هذا البلد الامين الطيب ، ووقفنا ضد الزلزال والعواصف العاتية ، لنؤكد للعالم اجمع ان بلدا عريقا مسكونا بعظمة الحضارة لايمكن ان يركع او يخنع او يستسلم او تكسر ارادته ، ذلك ان هذه الارادة تتفجر من جهود الامة في رسالاتها وتستضيء بعبقريتها العظيمة .. ومن هنا فان تصدينا لهذا الحصار الكافر الغشوم ، يتصاعد ويتفاقم ، فنحن نتحدى والروح لاتقهر ، الروح لاتنهزم اذا كانت عامرة بالايمان ، والمعركة التي نخوض هي معركة جهاد ، ومعركة حضارة ، ومعركة دلالات فقد صارت قوت وزاد الثوار والمبدعين واصحاب الرؤى والافكار النقية ، وسجلت ناصعة في دم اصحاب الضمائر اليقظة الحية .. بلى ايها الاشقاء ، ندرك اننا قد صرنا رموزا ولا اعظم من ان يتحول المرء الفكر ، الشعب ، القضية ، القائد ، الى رموز فذلك هو حلم الشعراء والفلاسفة والانبياء والعشاق والقديسين والفقراء الحالمين بربيع الشعوب والانسانية ..

تعرفون ايها الاشقاء ، ان العراق قد وقف ويقف واحدا احدا ، مفردا صمدا ، وانه قد امسك بشموس المستقبل واضاء بشرف الفتح المبين ، فهو قلب الامة المتوهج بنور الحق والمعرفة ابدا .

فلنكن رفاق الحرف الجسور ، سيوف لهب ونور في يد العراق ، يد الامة ، لضرب الاعداء الظلاميين ولنكن ايلت محبة وغضب ، واقمارا مشرقة تبدد عتمة الليل العربي الدامس ..

اعرف ايها الاشقاء ، انكم لم تاتوا العراق ، لتعلنوا التضامن معه ، فالمرء لايتضامن مع نفسه .. بل اتيتم لتتوحدوا معه اكثر ، ولتحجوا اليه ، ولتحتفلوا بالنصر العظيم والنهوض والانبعاث الحضاري الجديد في هذا البلد الباسق ..

اجل فرسان الكلمة ودم الامة الصافي المقدس ، لنكن كما كنا شهود هذا الزمن المكبل بالقيود من اجل كبرياء العراق الباسل وانبعاث الامة التي تنهض منذورة بزرقة السماء ودماء الشهداء والحرف المقاتل □

نجمان ياسين

على جناح المحبة

* العامرية : ١ـ الى ملجا العامرية دخل الشعر مذعورا وخرج دون حواس
* ٢ ـ اميركا .. لست لوسع من ثقب في سقف الملجا
* ٣ـ فرن العامرية ، شاهد الحضارة الغربية
* ٤ـ بعد العامرية .. ماهو تبرير بوش ، لعدم استخدام السلاح الذري
* ٥ـ بلايد عراقية شيدنا نصبا للجندي المجهول وآخر للشهيد وهدمت اميركا ملجا كان ثالث الرموز
* ٦ـ مسرح جريمة العصر كان ملجا ـ من سوء حظهم غير قابل للاندثار
* ٨ـ العقول التي اختارت الحرب .. الايادي التي ضغطت ازرار الصواريخ .. مجلس الامن الدولي .. اشياء من كوكب اخر
* ٩ـ العامرية الشتيمة الازلية لامريكا
* ١٠ـ اميركا .. انا اتعفف عن البصق بوجهك
* ١١ـ وطني .. من اي شيء خلقت
* ١٢ـ السماء التي امطرت الصواريخ .. صناعية
* ١٣ـ لاتلمسوا اي شيء حولكم فدم الاطفال في كل شيء تلمسون غفا لاتوقظوهم انهم غافون واحترسوا

من دمعكم فله صوت اذا انذرفا

« من قصائد جلسة هذا الصباح □

■ خالد


دعاء للاطفال الشهداء

(دعاة) الحضارة

■ د شوقي مرقص

شوقي مرقص

حين تطالع اعيننا الان . ما حققته وتحققه الادارة العراقية الصلبة والاعمار الذي يشهده القطر .. حيث يعلو البناء ويعود الصفاء والنقاء لوجه عراقنا الحبيب بقيادة فارس الامة السيد الرئيس القائد حفظه الله . فان الذاكرة تعود بنا لعام خلا حين نستذكر ليلة السادس عشر على السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ ، عندما كانت عقولنا واحاسيسنا مشحونة ومترقبة العدوان الذي كانت تعد لشنه امريكا ورهطها من الدوائر الامبريالية ـ الصهيونية والسائرين في ركابها على بلدنا الامن لامين .. كانت الصور تترى في المخيلة ويلفها تساؤل عميق .. ذلك التساؤل الذي يتمحور حول المدى الذي سيوغل به المعتدون في الامعان بالقسوة والحاق الاذى بشعبنا ان هم قاموا بالقصف الجوي الوحشي ؟

وكم سيتضرر من النساء والشيوخ والاطفال ؟ اسئلة كانت تدور وتتنامى باضطراد متناسب مع عظم شعورنا بالمسؤولية التي يجب ان نتحملها ازاء مثل هذه المواقف والصلابة والحصانة اللتين يجب ان نتسلح بهما من خلال فهم طرائق الاعداء الاطلسيين والمتحالفين معهم . وكما اشار الرفيق القائد المناضل صدام حسين ، ان طاقة التحمل للبعثي الصميم هي طاقة متحركة صعوداً ، بصورة دائمة ، بضوء شمول وعمق الايمان ، لمن يحث النفس على ما هو اعلى وافضل ، .. لذا فلا مناص من التحدي والوقوف بكل قوة بوجه العدوان ..

كانت الامسية لتلك الليلة كما سبقتها من امسيات نمضيها بالعمل في وزارة الصحة .. اذ استمررت بالدوام وزملائي من المديرين العامين وبعض الموظفين الى وقت متاخر .. وحانت مني التفاتة الى الساعة الجدارية التي على جانبي فوجدت عقربيها يكادان يعلنان عن انتصاف الليل .. كان كل شيء يبدو طبيعيا وهادئا ولكنه كان (السكون الذي يسبق العاصفة) .. وفجاة لمعت في ذهني فكرة لم البث ان نفذتها .. لقد عن على بالي ان اتصل هاتفيا بالسيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية . وانا موقن بانني ساجده في مكتبه .. وفعلا كان ذلك . فما هي الا برهة حتى كان صوته يرد علي بالتحية من الطرف الاخر .. ولم يدر بخلدي انها ستكون المكالمة الاخيرة معه عندما تم قصف البدالات .. ثم اردف يسالني (اين ستتواجد الليلة) فاخبرته بان عائلتي قد ذهبت الى بيت والدي ولذا فانني ربما سانام في الوزارة . فاقترح علي ان اتناول طعام العشاء معه في داره . ورحبت بهذه الفكرة . وبعد اقل من ساعة كنا سوية نتجاذب اطراف الحديث الذي انصب برمته على اخر التطورات المتعلقة بالحشود البائسة الموجودة على ارض السعودية .. ثم حاولنا تناول طعام العشاء ولكن لم يكن في النفس شهية فقد كانت في الفم غصة .. وفي القلب غضب .. وفي العقل [illegible] الذي لا ينفك عن الخروج من دائرة واحدة وهي البحث عن الطريقة المثلى والاسلوب الناجح للرد على العدوان والتصدي له .. وبعد ان تحاورنا الكثير . ارتاينا ان نخلد الى النوم عسى ان ننال قسطا من الراحة يعيننا على مواصلة العمل في اليوم التالي .. وما احسبها الا دقائق حتى افقنا على اصوات دوي شديد وانفجارات هائلة لم تترك امامنا اي مجال للشك بان العدوان الثلاثيني قد بدأ ..

فكانت مني التفاتة سريعة الى وجه الدكتور اوميد فرايته ثابتا لاينم عن شيء سوى ابتسامة خفيفة نابعة عن الثقة بالنصر ولمعان غريب في عينيه اللتين تدلان على الشجاعة ورباطة الجأش .. وعندما تبادلنا النظر سريعا .. ادرك كل منا ما يتوجب عليه فعله .. ولكني لا اكتم سراً ان قلت بان رغبة قوية حدت بنا الى ان نرتقي السلم لنرى ما يحدث من فوق سطح الدار .. لم لا ادري لم كان لدي ذلك الاصرار في ان انظر الى ساعة يدي .. لقد كانت متجاوزة الثانية والنصف بقليل من يوم السابع عشر من كانون الثاني ١٩٩١ .. وحين بلغنا سطح الدار .. كان المنظر رهيبا .. فبغدادنا الحبيبة الممتدة بعزها وكبريائها على ضفتي دجلة الخالد ، تنتهك في اوج الليل باعتداء سافر من قبل اسراب الغربان الوغدة .. كنت اشاهد تلك الطائرات اللعينة وهي تضرب المراكز الحساسة والمهمة في بغداد .. وكانت دفاعات ابطالنا من رجال الدفاع الجوي تزيد من التهاب السماء .. فالاف .. بل ملايين الاطلاقات كانت تتلالا بين النجوم .. وكانت كثافتها تخلق لدي شعوراً خفيا بامكانية الرد على تلك الهجمة الشرسة .. وكنت احس مع كل اطلاقة بالمزيد من الثقة والامان في القدرة على حماية شعبنا .. كل شعبنا .. ثم برز التساؤل الحقيقي والاهم .. ترى اين السيد الرئيس الان .. فكل شيء يهون إلاه .. فليحمه الله وزنود العراقيين من وبال هذا الشر المستطير .. اجبت بنفسي على تساؤلي .. لابد ان السيد الرئيس هو الان في اكثر المواقع القيادية حساسية .. يدير دفة المعركة الجديدة .. وانه لكاسبها .. فقد ايده الله بنصر من عنده ، وشد من ازره ، وزاده قدرة فوق قدرته واقتداره ، ليجابه اقسى الظروف دون ان تهتز لديه لا قيم المبادىء ولا قيم الرجولة .. لهذا كانت سماته من النوع القيادي الفريد على مر العصور ..

ان مجرد الوقوف لا يكفي ولابد من التحرك .. فلم نجد بدأ من ان نفترق ، الدكتور اوميد وانا ، حيث يذهب كل منا الى وزارته .. هبطنا سراعا وانطلق كل منا بسيارته وما زلت اذكر كلماته حينما سالته عما سيفعله الان فاجاب بانه يتوجب عليه الذهاب للاطمئنان على حال الايتام والمسنين في ظل هذه الاجواء .. وفي هذه اللحظات الحرجة .. وانه سيتفقدهم شخصيا .. مما زادني اعجابا فوق اعجابي بانسانية هذا الرجل النبيل الذي يطمح لتفقد اطفال فقدوا ابويهم . قبل ان يتفقد اطفاله هو .

انطلقت بعد ذلك بسيارتي متجها نحو وزارة الصحة التي كانت تشغل انذاك احدى البنايات المطلة على ساحة الميدان .. ويالهول ما رايت .. كانت واجهة مبنى (بريد وبدالة باب المعظم) المجاور لمبنى الوزارة قد ازيلت عنها كل معالم الحضارة والاناقة التي تتمتع بها قبل ان يشوه معالمها اولئك الاوغاد بصواريخهم الجبانة .. لقد احالها (دعاة الحضارة والشرعية الدولية) الى هيكل وركام يتصاعد منه الدخان .. واما بناية الوزارة فلم تسلم من الاذى اذ طالها الشيء الكثير من الدمار مما ترك في نفسي اثرا مؤلما لا يمكن لي في يوم من الايام ان انساه .. لقد كانت بناية حديثة لوزارة مسؤولة عن صحة المواطنين .. فلماذا يحل بها الدمار .. ولكن قناعتي بفعل اولئك المارقين اجاب على تساؤلي وادركت ان على المرء ان يتوقع منهم كل شر لاي مرفق ومعلم من معالم مدينتنا او بقية المدن الاخرى .. ومهما يكن الامر .. فقد تحتم علي النزول الى الملجا الذي يقع تحتها .. فهبطت الدرجات ووجدت بعض زملائي هناك [illegible] الهائل لا زال مستمراً .. وكنت مع كل مرة اسمع فيها الانفجار واحس باهتزاز الملجا بنا .. اوشك على اليقين بان الملجا بدوره سوف ينهار علينا .. لقد كان قصفا همجيا لا يعرف الهوادة .. ولا يمكن لبشر ان يمارسه ضد بشر .. كنت اشم مع دخان الحرائق رائحة مضافة هي خلاصة الحقد والكراهية ضد هذا الشعب الابي وممتلكاته .. اذ ما هو الجانب العسكري في ان تقصف وزارة تقدم للمواطنين خدمات مدنية تتعلق بصحتهم وكذلك البريد .. والهاتف .. والماء .. والكهرباء .. والجسور .. والجوامع والمدارس والمصانع والكنائس هل كل هذه المنشات هي عسكرية .. الجواب يملكه كل صاحب ضمير حي .. وصمدنا في ذلك الملجا حتى انبلج الصباح حيث شرعنا بتطبيق خطة اختيار المكان البديل .. وكان هو مركز محافظة كربلاء .. فرتبنا امورنا على هذا الاساس وانتقلنا فعلا الى هناك لنطوي بذلك الليلة الاولى من ليالي العدوان الاثنين والاربعين ☐

☐ وكيل وزارة الصحة

ذكريات مقاتل .. سلاحه مبضع الجراح !!

■ د . رعد يوسفاني

■ باشرت بمجبل عملي في مستشفى صدام العام في الرمادي بعد عودتي من الواجب في الكويت يوم ١٩٩١/١/٦ مباشرة اي قبل عشرة ايام من موعد العدوان على العراق .

رغم ذلك قمنا في المستشفى بتهيئة المرافق المختلفة وتحويرها لتكون على اهبة الاستعداد !! وماهي الا ساعات قليلة حتى تبلغت بالحضور الى المستشفى حيث ان ريح الغدر قد هدرت !! .. وفي طريقي الى المستشفى وقعت الضربة الاولى لمحطة تقوية « الصوفية » .. الحصيلة شهيدان !! ثم تتابعت سموم الغدر بعد ذلك والحصيلة اعداد من الاكرمين والجرحى معلنة ملاحم جديدة للمقاتلين بالبندقية وبسواها .. وهنا بالتحديد اعني مبضع الجراح !!

في ظهر يوم ١٩٩١/١/١٩ تم تكليفي الذهاب الى « حديثة » لدراسة امكانية تحوير المستشفى وتطويره الى مستشفى جبهة !! وتحت المعايشة والدراسة عدت عند منتصف الليل وكانت السفرة على امتدادها في ساحة معركة !! وتحت هدير الطائرات الغادرة ونيرانها . وما ان وصلت داري حتى استدعيت فورا !!

اعداد اضافية من ضحايا الغدر في قرية « البوعبيد » التي كانت سخية بشهدائها ومصابيها حيث سقط صاروخ الغدر عليهم .. مرة اخرى مواجهة جديدة للمبضع ..!! ومضت الايام حتى الاسبوع الاخير من شباط ١٩٩١ حيث تم تكليفي بالعمل في مستشفى الفلوجة .. واثناء هذا الاسبوع حدثت جريمة الفلوجة المخزية حيث غدر الاعداء بجسر الفلوجة والسوق القديم المكتظ بالناس الأمنين . عصر ذلك اليوم الحزين وعلى مدى ١٥ دقيقة كان مستشفى الفلوجة المجاور للجسر يهتز ببنائه القديم رافضا لما يحصل كنا اثناء الغارة في حيرة من امرنا .. انخرج للعراء الذي امتلأ بالشظايا ام نبقى في الداخل نهتز مع البناء القديم المتداعي ؟؟

هدات العاصفة وبدات ارتال الجرحى والشهداء تصل بمختلف وسائط النقل .. حتى الجرارات الزراعية !! كان منظرا ماساويا بكل معنى الكلمة ساحة المستشفى امتلات بالشظايا والزجاج المحطم .. واكتست بطبقة من الاجساد الممزقة .. المحروقة .. والنازفة !!

قمت ـ بمساعدة من بقي من زملائي ـ بالاسعاف السريع للجرحى !! الاعداد بالعشرات بل المئات !! العشرات في صالات العمليات المتواضعة والتجهيز المتواضع المتقن .. شحة في الماء والكهرباء .. وفرة من الارادة والعون السماوي .. خرجنا من الصالة بعد ١٢ ساعة ولكن كان لنا مواجهات بعدها اذ لم يتوقف الغدر . بعد الفلوجة استمرت المواجهة والجهاد الطبي الكبير .

ليعلم اعداء العراق ان اساليب مواجهتنا لهم مختلفة باختلاف الصنوف .. صنف يحارب بالبندقية .. صنف بالبناء والاعمار صنف بالمحراث والمنجل .. وصنف بالمبضع ولكن للجميع سلاحا مشتركا .. هو الارادة الصلبة والايمان☐

☐ طبيب

وقاحة الاعداء

■ غازي علي اسماعيل

قبل يوم من بدء الاشرار عدوانهم الثلاثيني على قطرنا المجاهد الصابر العزيز قررت الانتقال من بيتي والاقامة في الفندق لمواجهة احتمال العدوان الذي قد يصيب الفندق بسوء خاصة وان اجهزة اعلام الاعداء بدات تطبل وبوقاحة لهذا العدوان اللاانساني ولكي اشرف واتابع ميدانيا وبشكل تفصيلي تنفيذ الخطط التي تم اعدادها مسبقا لدرء العدوان واتخاذ الاجراءات اللازمة للسلامة الامنية مع باقي زملائي العاملين في الفندق الذين تحلوا بالايمان و [illegible] على التضحية و [illegible] الدؤوب من اجل ان يستمر عمل فندق الرشيد ـ هذا الصرح الحضاري الشامخ والذي تم تشييده في عهد قائد النصر البطل صدام حسين ـ وهم في اعلى حالات الاصرار على المواصلة في خدمة فندقهم ونزلائه خاصة وان الفندق قد نال اعلى جائزة عالمية (جائزة افضل ادارة فندق في العالم) في ايام السلم . فحرصنا ان نواجه العدوان باسلوب حضارة الاجداد واحترام القيم الانسانية النبيلة وحسن الضيافة مقابل اسلوبهم الوحشي الهمجي وقتلهم الابرياء وتدميرهم كل ما يدل على الحضارة والتقدم . لهذا الاسلوب الحضاري والانساني خدمنا الضيوف الذين كانوا مقيمين في الفندق اثناء العدوان وكان اغلبهم من الصحفيين والمراسلين الاجانب من رعايا دول العدوان ورغم تهديد الاعداء المباشر بضرب فندق الرشيد لاكثر من مرة كمحاولة لارهاب العاملين في الفندق ليقوموا بتركه ليباشروا بتدميره بعد ذلك . ولكن هذا زاد العاملين اصرارا على العمل ليل نهار ولم يتخلف اي واحد منهم رغم مرور البعض منهم بظروف قاسية ، واصبح الفندق طيلة فترة العدوان المصدر الوحيد الذي كانت تنقل عن طريقه كافة اخبار ام المعارك ودفاع العراقيين المجاهدين الصابرين عن عراقهم الغالي ورمز كرامتهم وعزهم الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

وكما نال فندق الرشيد الجائزة العالمية كافضل ادارة فندق في وقت السلم فانه نال وبجدارة [illegible] الجميع شرف الصمود بوجه العدوان الثلاثيني واصبح اشهر فندق في العالم عندما يذكر الان فندق الرشيد تذكر بغداد عاصمة الصمود عاصمة اكبر « لا » قالها شعب في التاريخ . بغداد عاصمة القائد صدام حسين حفظه الله ☐

☐ مدير عام فندق الرشيد

ام المعارك دليل انهيار الدبلوماسية الغربية !!

■ حميد عبد محيسن

ليس بخاف على احد ان السياسة فن .. وهي فن تحقيق الممكنات وان الدبلوماسية هي القدر الاعلى من الحصافة والكياسة المطلوبة وصولا لتحقيق تلك الاهداف .

وامريكا كما تدعي والعالم الغربي المتمدن عموما هم رواد الديمقراطية والحرية والمدافعين عن الانسان وحقوقه وبشكل ادق فان الامم المتحدة هي متحدة لهذا الغرض .. ومجلس الامن الدولي هو مجلس لاقرار الامن لا لاعلان الحرب !!

لماذا حصل العدوان على العراق اذن ؟؟

هل افرغت امريكا كل مايجعبتها من الخيارات والبدائل الدبلوماسية ؟ وهل حقا اغلق العراق باب الحوار ؟ ام ان وراء الكواليس شيئا اخر تم اعداده في البيت الابيض وتل ابيب .. ؟

هل تمخض الجبل فانجب فارا ؟

لا اظن ان العالم باسره مقتنع باي من مبررات العدوان على العراق .. ولكن الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها كانوا سادرين في غيهم .. ولابد من القيام بعمل عسكري تدميري شامل تباركه الامم المتحدة ويشترك فيه عرب اللسان وتثار به عين « اسرائيل » !! لقد تعمد الحلفاء تاجيل موعد العدوان ست وعشرون ساعة ونصف الساعة بعد الموعد المعلن المقرر !! لغاية في نفس يعقوب !!

سقطت قذائف الغدر والعدوان على مدن العراق وقصباته .. على بيوته ومساجده .. على كنائسه واديرته .. وكانت ليلة العدوان .. ليلة تحقيق احلام الصهاينة والامبرياليين في ضرب العراق .. اطفاله ونسائه .. شيوخه وشبابه .. في ساعة تبت بها يدا ابي لهب !! في الثانية والنصف من فجر السابع عشر من كانون الثاني عام واحد وتسعين وتسعمائة والف .

كنت لحظة بدء العدوان مستنفرا ومستعدا للعمل الجهادي التاريخي الذي هو قدرنا .. وقدر عراقنا العظيم وامتنا المناضلة بقيادة حادي ركب النهضة العربية الرفيق المناضل المجاهد صدام حسين حفظه الله .

لا ادري لماذا احسست لحظتها ومع تزايد كثافة القصف الجوي المعادي على بغداد .. لا ادري لماذا احسست وانا في مقر قيادة فرع خالد بن الوليد لحزب البعث العربي الاشتراكي احسست مع خيوط الفجر الاولى بان بلال الحبشي حاضر معي وسوف يعتلي المآذن ويصرخ بصوت يشق الارض بقطبيها : الله اكبر .. الله اكبر !!

وان السيد المسيح عليه السلام ، غاضب ، غاضب ، غاضب ، يستنكر هذا العدوان الاثيم !! وان الله وملائكته وكتبه ورسله تقول كلها : لا !! اذن ، فقد قال عراق البعث مايريده الله ويرضاه اما ابليس فقد ابى واستكبر وبغى وما ابليس الا بوش المجرم !! انقضت ليلة ١٦/١٧ وتلتها ليال اخرى طوال !! لقد قام العراقيون الغيارى .. مسلمين ومسيحيين بواجبهم الجهادي باعلى درجات الحماسة والوعي المطلوب .. ذكرتني بايام النضال السري في الحزب اذ كنا نتوهج ونشتد صلابة كلما اشتد التعذيب من قبل الانظمة المعادية !!

واليوم ارى اهل بغداد واهلي في محافظة الانبار .. الشيوخ .. رجال الدين .. الطبيبات المجدات والاطباء

الغيارى رجال الدفاع المدني النشامى .. اعضاء حزب البعث وجماهيره كل هؤلاء وغيرهم كانوا الباذلين بالنخوة السباقين لاداء الواجب☐



■ د . وليد الهيتي


وليد الهيتي

القلق والتوتر ، والاخبار التي تتضارب عن بدء العدوان ، وموعد الانذار النهائي يقترب !! الاستعدادات تجري لتنفيذ خطة الطوارىء وحملات التبرع مستمرة .. الواجبات توزع استعدادا للحدث !! وفي ليلة ١٦/١٧ وفي تمام الساعة الثانية والنصف بدأت الصواريخ والقنابل تنهال على مدينتنا « الرمادي » خيم على المدينة الظلام التحقت بالمستشفى لاستقبال ضحايا العدوان .. اول الشهداء هم شهداء برج البث التلفزيوني في منطقة الصوفية !! واصبحت المستشفى تعمل بكامل طاقاتها لمداواة الجرحى .. غرف وصالات العمليات مستمرة باجراء العمليات اللازمة للجرحى طوال تلك الليلة !! اصبحنا نعمل باستمرار ليلا ونهارا وحسب الخطة المرسومة .

وهكذا بدات المنازلة العسكرية ليسجل العراق تاريخا جديداً من الصمود والتحدي ضد العدوان الغاشم للثلاثين دولة !! تمضي الايام .. ونحن نستقبل الحالات من جميع انحاء المحافظة لان مستشفانا هو المركزي في المحافظة .. كنا نعمل بامكانات متواضعة من الوقود والطاقة وفي جميع المجالات ولكن مسيرة العمل ونتائجه كانت اكبر من كل شيء يهم ابناء العراق ويستمر العمل .. وكلما يشتد العدوان تزداد الهمم وتكبر العزائم لجميع المنتسبين والاطباء .

لقد كان الوطن في عيوننا دوما والغارات الجوية تتوالى لتدمير العراق والانسان العراقي يزداد نشاطا والتصاقا بالوطن وهكذا تنتهي ٤٢ يوما ولم ينالوا مما كان مخططا له لاهداف العدوان .. وسيبقى العراق وشعب العراق رمزا للتحدي والصمود وسوف تطوى صفحة الحصار كما طويت صفحة العدوان ☐

☐ رئيس قسم الباطنية في مستشفى صدام العام ـ الرمادي

الارادة الجبارة

■ شرار حيدر

شرار حيدر

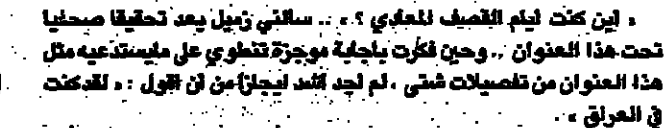
وانا استذكر هذه الايام ماجرى في مثلها من العام الماضي .. تتراءى لي مفردات تجربة كبيرة .. اختبار تمتحن فيه ارادة الرجال بل تختبر فيه معادن الشعوب .. وقد نجح العراقيون ـ والحمد لله ـ في ذلك الاختبار بعد ان تسلحوا بايمانهم الذي لاتهزه اعتى الرياح .. وبعد ان تدرعوا بحب القائد .. وقد اضحت كل تصرفات المجرمين عن خبث اهدافهم :: وفظاعة نواياهم .. والا كيف تفسر اصرارهم على حرق كل شيء وضرب كل شيء حتى المستشفيات ؟ .

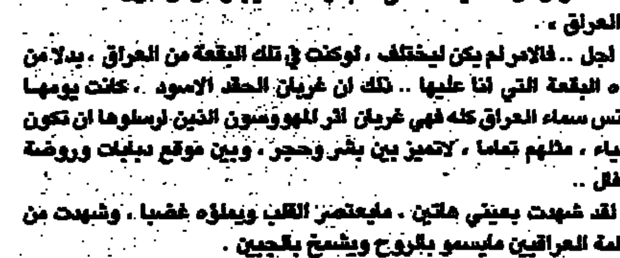
واذ اذكر المستشفيات فانني تلك الايام تعرضت لمعاناة فضيعة .. ضاعفت من الالام التي اشعر بها .. فقد اصبت في يوم من تلك الايام بانفجار في قرحة الاثني عشري وقد تطلب ذلك الرقود في مستشفى الكاظمية لمدة طويلة .. ورغم العناية الكبيرة التي كان يوليها الاطباء والعاملون في المستشفى الى الجميع فانني مازلت مندهشا بالارادة الجبارة التي كان يتمنطق بها اولئك العاملون .. اذ كانت في بعض الاحيان عملية الوصول الى المستشفى تعد امرا خارقا .. ولكن رغم كل حمم الحقد الاسود كان هناك من يصل ويعمل .. وكان ـ ايضا ـ من يحضر ليتبرع بالدم .. وصور اخرى كثيرة استذكرها الان فاحسبها حلما لن يغادر الذاكرة ابدا ..

وما ان توقف العدوان وقبل ان استعيد كامل عافيتي حتى تنادى الرياضيون بان هيا الى الملاعب .. نعمرها ونرسم في سمائها ايات الابداع لنرد بها على العدوان .. ونثبت لمن إختلفت امامهم ناظرية الالوان .. ان العراق وجد ليبقى .. ارضا وانسانا .. ليبقى علما بارزا في سماء هذه الدنيا التي علم ابناءها قاطبة الحرف الاول من كل الابجديات ..

ودارت العجلة .. وشرع العراقيون جميعا يعيدون كل مادمرته الة الشر .. وعاد الرياضيون وشعارهم .. التفاني والعطاء من اجل وطننا الحبيب .. عراقنا العظيم .. ☐

☐ لاعب المنتخب الوطني ونادي الكرخ بكرة القدم





■ معد الجبوري


معد الجبوري

« اين كنت ايام القصف المعادي ؟ » .. سالني زميل يعد تحقيقا صحفيا تحت هذا العنوان .. وحين فكرت باجابة موجزة تنطوي على مايستدعيه مثل هذا العنوان من تفصيلات شتى ، لم اجد اشد ايجازا من ان اقول : « لقد كنت في العراق » .

اجل .. فالامر لم يكن ليختلف ، لوكنت في تلك البقعة من العراق ، بدلا من هذه البقعة التي انا عليها .. ذلك ان غربان الحقد الاسود ، كانت يومها تدنس سماء العراق كله فهي غربان اثر المهووسون الذين ارسلوها ان تكون عمياء ، مثلهم تماما ، لاتميز بين بشر وحجر ، وبين موقع دبابات وروضة اطفال ..

لقد شهدت بعيني هاتين ، مايعتصر القلب ويملؤه غضبا ، وشهدت من عظمة العراقيين مايسمو بالروح ويشمخ بالجبين .

كان مشهداً فريداً .. وهذه بعض الصور ممايكتظ في الذاكرة من عشرات الصور التي ضمها ذلك المشهد الفريد .

١) الحي العتيق .. قصيدة لم تكتب بعد

كان بامكاني ان اقدر موقع الضربة ، وانا انظر من مبنى المجمع الاذاعي التلفزيوني في نينوى ، الكائن في الساحل الايسر من مدينة الموصل ، حين ارتجت الارض وتصاعد الدخان والتراب من الجانب الايمن للجسر العتيق .. كان الوقت ضحى في الايام الاولى للعدوان الثلاثيني .. ويحدس من تسكنه مدينته ، شممت رائحة ملاعب الصبا القديمة ، وانتشرت حولي انفاس الازقة والبيوت وصور الطفولة .

بعد دقائق ، كان معي في السيارة احد مصوري الدائرة مع كاميرا تلفزيونية ، وكنا هناك ..

ماذا ارى ؟! احقا ان تلك المدرسة العريقة ، مدرسة الطاهرة الابتدائية وكل ماحولها من بيوت موصلية قديمة ودكاكين وازقة في ذلك الحي العتيق ، تصبح هدفا (استراتيجيا) لاكثر من ثلاثين دولة !! .. وبين روائح البارود الامريكي الزنخ ومايتصاعد من عبق المرمر الموصلي ، كانت الكاميرا تدور .. وعشرات الصور تدور في الروح والذاكرة .. كانت جثث الاطفال في خفقاتها الاخيرة بين الانقاض ، وصيحات « الله اكبر » تتعالى بين ابناء المنطقة الذين تجمعوا هناك ليحموا « طيور الجنة » بين ماتذرفه العيون من دموع ، ومتطلقه الافواه من صرخات الغضب .. وكنت مشدودا الى تلك الصيحات التي تملأ الجسد قشعريرة ورهبة ، وانا اتحسس مايترقرق بين مآقي من دموع .. مصرا في الوقت نفسه على الا انقلت منا اللحظة نادرة قد تضطرنا تلك المشاعر لتجاوزها .. ولم تكن صفارة الانذار قد اعلنت عن انتهاء الغارة ، بعيد ان ذلك الحي العتيق كان قد اكتظ بابنائه وابنيهم ترتفع بعلامة النصر امام الكاميرا ..

يلهون ذلك اليوم !! لقد رايت الاطفال الرضع يطبقون اعينهم على حلم بعيد ، ولم تزل اجسادهم دافئة طرية ، وخيوط الدم فوق وجوههم واجسادهم الغضة ، وكان التراب والدم يخضب تلك الضفائر الطويلة ، وهي تتدلى بين الايدي .. ضفائر صبيات موصليات كانت سقوف البيوت والصفوف قد اطبقت عليهن ، فتناثرت الاجساد كما تناثرت السبورات والرحلات واثاث المنازل واسرارها واحلامها الجميلة .

يومها تذكرت قصيدتي « قوس لبلاط الشهداء » التي كتبتها بعد تعرض تلك المدرسة للصواريخ المعادية عام ١٩٨٧ ، دون ان اعيش تلك الحالة ، كما عشتها هنا في الحي العتيق بين احشاء مدرسة الطاهرة .

وعلي الان ان اعترف بان مارايته لم يجد له حتى اليوم كلمة بمستواه ، ويبقى اكبر من القصيدة التي لم اكتبها بعد .



٢) المجمع .. وجنوده المخلصون

مع ان صلتنا في المجمع الاذاعي التلفزيوني في نينوى بمراجعنا في بغداد لم تنقطع ايام القصف المعادي (خاصة عبر الرسائل المتبادلة مع صديقنا الشاعر سامي مهدي ، المدير العام للاذاعة والتلفزيون) فقد كان الوضع يملي مايستدعي التصرف السريع في اتخاذ القرار ، دون العودة الى بعض التعليمات وهذا ماكان .. فقد انتابنا احساس حد اليقين بان المجمع سيتلقى ضربة معادية عاجلة .. ولم يكن امامنا ـ في وقت كان فيه منتسبو المجمع يؤدون واجباتهم الاعلامية بكل همة وعزم ـ سوى تجاوز التعليمات التي تقضي بان الدوام فلاك الدائرة بكامله ليل نهار .. فقلصنا العدد الذي ينبغي تواجده الى اقصى حد ممكن فيما كنا قد قررنا جميعا استخدام ملجأ الدائرة خلال الغارات وقد شاركنا المبيت في الملجأ عدة ايام الزميل المذيع رشدي عبد الصاحب الذي كان يداوم في مجمعنا ، ثم تقرر قطع ايفاده وعودته الى بغداد .

وحين اقدم الاعداء الحاقدون على ضرب المجمع ضحى يوم ١٩٩١/١/٢٣ ، كان المتواجدون من منتسبيه في الملجا .. ومع ان الصواريخ والقنابل سقطت على مقربة من الملجا الا انهم خرجوا منه سالمين .. عندها اخرجنا احدى الكاميرات المحمولة لتصوير اثار الضربة . فقد كنا قبل الضربة قد اخلينا الكاميرات الى الملجا مثلما اخلينا اشياء اخرى مهمة الى مكان خارج المجمع .

وامام مشهد التخريب هذا ، امام المبنى الذي تناثرت احشاؤه كانت دموع الاوفياء من منتسبي ذلك الصرح الاعلامي تنهمر ، وذكريات سنوات الابداع والعطاء تتوالى .. كيف لا .. وقد خرب الاشرار بيتهم الكبير واحالوا نبض اشيائهم الجميلة الى رماد ؟ .

وفي اليوم نفسه هب اولئك الطيبون الى مجمعهم ، فشمروا السواعد لانقاذ مايمكن انقاذه من اجهزة واشرطة ومواد ، فكانوا (منتسبين ومنتسبات) جنودا مخلصين ، عملوا في الزمهرير والعتمة وتحت القصف المتواصل طيلة ايام وايام ، على اخلاء ماخلوه الى موقعنا البديل .. وواصلوا عملية الاخلاء بعد تعرض المجمع الى ضربة ثانية يوم ١٩٩١/٢/١٤ .

وتواصل القصف ، الا ان منتسبي تلفزيون نينوى لم يركنوا للراحة حتى بعد وقف اطلاق النار ، فقد وجهوا خبراتهم وطاقاتهم لصيانة الاجهزة وتهيئة الحلقات اللازمة لاعداد برنامج كامل للبث المحلي . لذا ماطلب منا ذلك .

وفي يوم ١٩٩١/٣/٢٥ اتصل بي الاستاذ حامد يوسف حمادي ، وزير الثقافة والاعلام ، حول المباشرة بالبث المحلي ، فانطلق المخلصون الطيبون من منتسبي تلفزيون نينوى ، بعد التنسيق مع دائرة الشؤون الهندسية للمنطقة الشمالية ، لايجاد الموقع البديل فتم استحداث محطة مؤقتة باشرت بثها وفق برنامج يومي ، يتضمن نشرة يومية للاخبار ، وذلك مساء يوم ١٩٩١/٣/٢٧ فكانت اول محطة تلفزيون في القطر ، تبث محليا ، بعد بغداد مباشرة

وهنا .. لابد ان احيي اولئك الجنود المخلصين ، فقد كانوا بحق نماذج لصمود العراقيين ومثابرتهم وتحديهم للعدوان .

٣) رحلة تحت القصف

حين دخلت بيجي ، بعد ضرب مصافي النفط ، هالني مارايت ، كان الدخان الاسود الثقيل يتدفق باتجاه السماء ليمتد فيسد الافق مشكلا نفقا هائلا من العتمة ، مما اضطرنا ونحن في وضح النهار ان نشعل مصابيح السيارة محاولين ان نبعد عن انفسنا الشعور بالاختناق والضيق . خلال الرحلة ، كنت احث الخطى لرؤية (الحارث) ولدي العسكري الذي لم اره منذ خمسين يوما ، وكنت قد علمت انه في موضع قرب الحبانية ، ولكي اصل هناك كان علي ان اواصل رحلتي العجيبة التي رايت خلالها بعيني هاتين كيف يكشر الشر عن انيابه ، ويترك في كل مكان صورة لوجه امريكا القبيح .

كل المنشات التي مررت بها كانت مدمرة .. وكانت انقاض المعامل والمدارس والبيوت والمساجد على جوانب الطريق هي الشواهد الحية على همجية وحقد اولئك الخنازير .

في الفلوجة ، عبرنا الجسر ، فالجسر الاخر كان قد تعرض لضربة جوية معادية . وبعد ان وجدت ولدي وعدت مجازا لبضعة ايام .. توقفت في سوق الفلوجة قليلا .. وحين غادرته علمت انه تعرض فيما بعد لابشع الضربات الوحشية وان الجسر الحديدي كان قد استهدف ايضا .

طيلة الطريق كانت الغارات مستمرة .. وفي الليل فوجئنا بضربات كثيفة موجهة لمنطقة القيارة التي كنا قريبين منها ، فاطفانا مصابيح السيارة ووقفنا على جانب الطريق شهودا على ذلك الدمار .

في منزلنا ـ بعد ان راى ولدي مارآى في الطريق ، وفي منطقة سكننا التي تعرضت لعشرات الضربات ـ قال لي : صدقني انني اشعر الان ان المنطقة العسكرية التي كنت فيها لاتختلف عن اية بقعة مررنا بها في الطريق ، بل انها اكثر امانا من موقع منزلنا هذا .

قلت : انهم يستهدفون (الامان) العراقي حقا .. فمن فقد قيم الانسانية يغدو ذبح الانسان هدفه الاول .. وهاهم يضعون كل مايبدعه الانسان العراقي في قائمة الخراب والدمار التي اعدوها في دهاليز الاجرام والكراهية .. فاللعنة عليهم .. اللعنة الى يوم الدين☐

☐ شاعر

موقف وقضية
الهجوم المقابل .. معجزة العصر

■ محمود صالح الكروي

كثرت في الاونة الاخيرة الكتابات والتحليلات السياسية والاقتصادية والاعلامية الغربية وغيرها التي تصف حملة الاعمار التي ينفذها ابناء القائد العظيم صدام حسين بانها معجزة ..

نعم انها معجزة .. مع انها لم تكن الاولى من معجزات القائد صدام حسين . لكنها هذه المرة بتقديري معجزة العصر . ويطرح التساؤل لماذا معجزة العصر ؟

لانها عبرت عن مستوى التحدي العراقي للمخطط الامبريالي الصهيوني .. تحدي الارادة العراقية الواعية ومن كونها ارادة قوية فولاذية لن تلويها صواريخ وقنابل الاعداء وزلازل قوى العدوان باستمرار الحصار .. هذا التحدي يمثل هذه المرة تصديا جريئا لمخطط العدوان الاميركي وفي ذروة محاولاته بالانفراد بالهيمنة العالمية .

نعم . الاعمار معجزة العصر .. لانه حقق الانتصار لفريق الجهاد المؤمن على حلف العدوان . ولكن هذه المرة بهجوم مقابل مدبر عزوم على مخطط العدوان لاجهاض الصفحة اللاحقة من صفحات العدوان قبل وقوع ولادتها .

هذا الهجوم المقابل المدبر العزوم على مخطط العدوان لم يكن متوقعا في حسابات الكومبيوتر الاميركي والصهيوني ولا في حسابات الخونة من الحكام العرب الذين اصطفوا في خندق العدوان . وهو بذلك يعكس المهارة القيادية العالية للفكر الاستراتيجي للقائد العظيم صدام حسين ، الذي تمكن بفكره الثاقب المتحسب من اجهاض الصفحة الجديدة من صفحات العدوان وحماية امن العراق وموارده وشعبه .

كيف ؟ ان المخطط العدواني لحلف الثلاثين دولة ضد العراق لم يكن يستهدف بحساباته تدمير البنى والهياكل الارتكازية للاقتصاد العراقي وتخريب المنشآت الصناعية والخدمية والممتلكات العلمية والحضارية كما تحصل في الحروب بين الدول فحسب .

نعم ، كان يستهدف تدمير البنى والهياكل الارتكازية كصفحة اولى من عدوانه العسكري . لكنه لم يسقط حسابات الصفحة اللاحقة لما بعد التدمير والتي تشكل ابرز الصفحات لتنفيذ مخطط العدوان الذي عجز العدوان العسكري عن تحقيقه .. تلك الصفحة التي كان العدوانيون يحسبون لها حسابا كبيرا ويأملون النفس المريضة بأحلام خابت بشكل قطعي امام القائد العظيم صدام حسين للهجوم المقابل .

ان حلف الثلاثين دولة كان يحسب للصفحة اللاحقة من ان العراق سيضطر بعد وقف اطلاق النار الى :-

١ - التوجه الى الشركات الرأسمالية الغربية لدول العدوان والتعاقد معها من اجل اعادة بناء ما دمره المعتدون الاشرار وبذلك يحقق مخطط العدوان متنفسا لتجاوز الازمة الاقتصادية التي يعانيها الاقتصاد الاوربي وفي المقدمة الاقتصاد الامريكي . مما يشكل ذلك انعاشا لتلك الشركات ودولها من خلال الحصول على اموال طائلة وبالعملة الصعبة . ويترتب على ما جاء اعلاه ما يأتي :-

أ - ضمان تواجد بشري اجنبي غير اعتيادي لدول العدوان على ارض العراق لا يستبعد ان يكون من بينه الصهاينة وبجنسيات تلك الدول وما يشكله هذا التواجد من عنصر ضاغط في مرحلة لاحقة على البناء الاجتماعي والاقتصادي والدولة .

ب - امتصاص للبطالة التي تعانيها دول العدوان .

ج - ايجاد محطات استخبارية تحت غطاء الشركات لاغراض التجسس المعادي . توكل لتلك المحطات الظرف الاقتصادي الصعب الذي يتعرض له شعب العراق لتنفيذ بنود مخططهم والتي من ضمنها وضع الالغام الداخلية لتفجير وتفتيت الوحدة الوطنية وتشجيع الفتن والنعرات العنصرية والمذهبية

د - تأخير تنفيذ بناء المشاريع الاقتصادية والصناعية وغيرها او تنفيذها بشكل يكرس ابقاء العراق متخلفا وتابعا .

٢ - اضطرار العراق الى طلب المعونات الاقتصادية من دول العدوان من اجل اعادة بناء العراق ولشراء ما يحتاجه من السوق العالمية . وغير خاف على احد ان المعونات الاقتصادية تهدف الى تحقيق نتائج مختلفة كل منها لها ابعادها هي :-

أ - خلق قوى اقتصادية ذات مصالح متميزة تؤدي الى خلق حركة تبادل ومن ثم خلق مصالح جديدة او بعبارة ادق خلق قوى محلية منتفعة في هذه القوى المنتفعة تصير محورا لعملية جذب يسمح بتحقيق اهداف متعددة ب - خلق التبعية السياسية

ج - زرع قيم سياسية جديدة . اي زرع القيم الاجنبية وذلك باعتماد وسائل جديدة تعمل جاهدة على التشكيك في القيم التقليدية والمتوارثة لدى الشعب وتعميق ظاهرة الاغتراب والشعور بالقلق والعزلة والذل وتلك مسالك تكفي في ذاتها لتحقيق عملية الغزو الفكري المعادي دون اية مقاومة ذاتية . ثم تأتي عملية خلق ادوات الاتصال المحلية وبؤر قوى المنفعة الذاتية فتمكن ذلك الغزو من ان يصير حركة دائمة تحطم كل ما بقي من قوى المقاومة لتعيد التشكيل بترابط متكامل من خلال مسالك المعونة الاقتصادية .

تلك هي اهداف الصفحة اللاحقة من العدوان لمرحلة ما بعد وقف اطلاق النار التي اجهضها الهجوم المقابل □

ام المعارك بداية النهوض العربي الجديد

■ الدكتور ابهم عباس القيسي
كلية الآداب - جامعة بغداد

حين يشتد الخطب وتتهدد المبادئ الخيرة ويكون الوطن هو المحراب الذي يتعبد في جنباته المناضلون الاخيار يتنادى الشرفاء ومعهم كل الاحرار لينتصروا لشرف المبادئ وسمو العقيدة . والعرب امة تدرك معنى البطولة وتقدر قيمة الشجاعة لانها امة مبادئ سامية وقيم نبيلة . وكان اعتزاز العربي بها يمثل لونا من الوان الاعتزاز بالنفس ذاتها . لانها عنوان الرجولية ورمز الشموخ في مجتمع كانت الصحراء فيه ميدان الاختبار ، وحلبة الامتحان . لقد اسهمت الصحراء في صقل سلوك الانسان واعداده فخلقت من ابنائها رجالا اقوياء لان الصحراء تغرس في نفوس ابنائها الشجاعة والقوة ، وتعزز فيهم روح الكبرياء والترفع وتعودهم حياة الحرية والانطلاق .

فنشأ العربي شجاعا باسلا يرفض الذلة ولايحتمل الضيم ايا كان مصدره ، ويتغنى بالبطولة ويترنم بامجادها ويقدس مثلها وقيمها لان الحياة التي كان يعيشها فرضت عليه هذا النمط من التعامل . فكانت صورة البطل تتمثل للانسان العربي بشكلها الكامل ومثلها الرفيعة وصفاتها النبيلة التي تعارف الناس عليها ، فترتسم في ذهنه كاملة جمعت فيها كل العناصر وتآلفت منها كل القيم . فالشجاعة المتميزة ، والصبر على المكاره واغاثة الملهوف كانت حلقة متصلة تغنى بها العربي ودافع عنها باستطاع الدفاع ، لانها هيأت نفوسهم لسمو انساني نبيل وعودتهم على قيم خالدة ، فدعتهم الى احترامها واجبرتهم على تمجيدها .

وحين بزغ فجر الاسلام وملأ نوره الوضاء العقول والنفوس ، اتجهت حياتهم وجهة جديدة اصبحت فيها البطولة جهادا ودفاعا عن العقيدة والمبادئ الخيرة ، فشعروا لاول مرة بقدرتهم وهي تتوحد في درب العقيدة لاعلاء كلمة الله ، لتكون العليا . ولم يكن من اليسير على النفوس الواهنة والقلوب المريضة التي اعماها الحقد واضلها الشرك عن ادراك الحقيقة ، فراحت تتخبط في متاهات الضلالة والعدوان مستنفرة كل طاقاتها ومحشدة كل امكاناتها ظنا منها ان بمقدورها ان تنال من كلمة الحق ، او ان تحجب نور الحقيقة التي اشرقت في الصدور ، فارتفع صوت الايمان مدويا دون ان تحجبه اصوات المرجفين او زعيق المشركين ، ولم ترهب النفوس المؤمنة كثرة الحشود الكافرة واصطفاف القوى الغادرة .

وها هو سيد الامة وعظيم المجاهدين محمد الكريم (ص) ينهض بمسؤولية امة ، ابتدأ بدعوتها فردا ، وانتهى بها امة مهيبة الجانب قوية العقيدة والمبدأ ، بعد ان نجح هو وصحبه الاخيار في حسم كل المنازلات والجولات لصالح جمع الايمان واهله بعد ان ذل صف الكفر وانخذل رموزه في بدر واحد والخندق وفتح مكة وما تلاها من انتصارات حاسمة على اعتى القوى الباغية واشرسها في اليرموك والقادسية وجلولاء ونهاوند وغيرها من معارك الامة المصيرية . كل ذلك لم يكن ليتحقق الا بفضل فهم الجمع المؤمن لفضائل الجهاد ودواعيه . فقد تحول الجهاد الى عقيدة ترسخت في وجدان المسلمين والهبت مشاعرهم ، وصورة متألقة في ضميرهم .

ويكتب للعرب في هذا العصر من عمر الانسانية ان يخوضوا واحدة من اضخم الملاحم في تاريخ البشرية واشرسها حقدا وضراوة ، والتي ترتقي بدلالاتها الى طراز المعارك المصيرية في تاريخ الامة ، ويكون الشرف في قيادة الجمع المؤمن للعراقيين الاباة يتقدمهم ابن الامة البار وحفيد الدوحة المحمدية الرئيس المجاهد صدام حسين ، الذي انتفض ومعه شعبه العريق بوجه العدوان والهيمنة الامريكية وقالها مدوية لا للعدوان والغطرسة .

واذا كانت ام المعارك قد فضحت بشكل صارخ ظلم الغرب الكافر وعدوانيته في خنق ارادة الشعوب الحرة وتطلعاتها للعيش الامن الرغيد . فانها في الوقت ذاته كانت بحق من اشرس المنازلات التي شهدها التاريخ الحديث . فقد حشد الغرب كل ماتيسر له من قطعان بشرية مأجورة ، واخرج كل ما اختزنته في ترسانته من اسلحة ومعدات كان قد خزنها لمواجهة المعسكر الاشتراكي سابقا . ولم يكتف بذلك بل امر عبيده من خونة الامة والزامها لدعم العدوان وتعزيز قدرات المعتدين .

ان حجم العدوان الهائل والتدمير الشامل الذي مارسته قوات العدوان الثلاثيني لكل صرح حضاري ومرفق خدمي ولم تسلم من ايديهم حتى اماكن العبادة ودور العلم ومعاهده فضلا عن الابادة الشاملة للمدنيين يؤكد روح الحقد والكراهية التي يحملها المعتدون ضد العراق العظيم والامة العربية المجيدة .

ان ام المعارك رغم ما افرزته من همجية امريكا وحلفائها ستبقى نقطة تحول في مسيرة الامة والانسانية بما جسدته من دروس واستنتاجات فقد جاءت لتفضح زيف ادعاءات الغرب وتكشف شعاراته الزائفة وعدوانيته الغادرة ، بعد ان وضعت امريكا وحلفاءها في قعر سقوطهم بعد ان كشفت غاياتهم البغيضة تجاه المناهج المتحررة والانظمة الوطنية لبلدان العالم الثالث .

واظهرت نهج الغرب المنحرف وازدواجية المقاييس والمعايير التي يتعاملون بها . وهذا ماتكشف جليا حينما اتجهت امريكا وحلفاؤها والزامها لتهديم كل ماهو خير وانساني لاذلال الانسان في العراق وتحطيم ارادته وكذلك افتضاح منهجهم غير الانساني وغير الاخلاقي في التعامل مع قضايا الشعوب وطموحاتها المشروعة لاسيما قضية شعبنا الفلسطيني الصامد .

ان ام المعارك بحجم الاشعاع الذي ولدته فقد فضحت الانظمة العميلة وكشفت زيف ادعاءاتها واظهرت وجوهها الكالحة القبيحة بعد ان اصبحت قياسات الوطنية الصادقة والقومية المؤمنة وشعارات النضال قياسات واضحة لاتدخل فيها مع مزايدات المشبوهين .

وتبرز في هذا الصدد سمة التواصل الحي بين الروحية التي قاتل فيها العراقيون في ام المعارك والروح المؤمنة الجهادية التي قاتل بها العرب المسلمون في معارك صدر الرسالة وفي مقدمتهم الرسول الكريم والصحابة الاجلاء . حيث اختصرت ام المعارك بسمو اهدافها ونبل مقاصدها حالات الفتور والركود في حلقات التاريخ العربي الاسلامي واوصلت العراقيين والعرب فكرا وعقيدة بنهج اسلافهم بعد ان ازاحت ام المعارك صدأ السنين السالفة وماتراكم على نضال الامة بعد سقوط بغداد عام (٦٥٦)هـ واستطاع العراقيون قيادة وشعبا ان يخرجوا الامة من سبات وضياع قرون طويلة .

لقد اوصلت ام المعارك صرخة الحق التي اطلقها العراق مدوية الى كل العرب والعالم بعد ان تجمع الاشرار لخنق هذا الصوت . واثبت العراقيون في هذه المنازلة انهم اصحاب مبادئ وقيم اصيلة . لاسيما بعد ان امتحنوا القول بالثبات على الموقف وتحملوا شرف التضحية التي تتناسب جلال المهمات التي نهضوا بها .

ان اجتماع صف الكفر بعددهم ومسمياتهم المعروفة في حلفهم الشرير للنيل من صمود صف الايمان الذي يمثله العراق يجسد مدى الرهبة والخوف التي ولدها العراق بنهوضه . ولاشك ان حالة الصمود الاسطوري للعراقيين ورفضهم الظلم ودعوتهم للعدل والمساواة وكل المعاني الخيرة التي تسلح بها العراقيون في هذه المنازلة كشفت سمو عقيدة الحزب وتهجه القويم في بناء الانسان المؤمن وكشفت زيف عقيدة الغرب الكافر وعدم مصداقيته وجشعه .

لقد كشفت ام المعارك الجوهر الحقيقي لمعدن العراقي الاصيل الذي تحدى العدوان ورفض التسلط والهيمنة ثم وقف شامخا جبارا يكل شموخ التاريخ وزهو امجاده ليبني مادمره الاشرار بروح متوثبة جهادية اعادت الحياة لكثير من المنشآت والمرافق الحيوية التي استهدفها العدوانيون . وبذلك اثبت العراقيون للامة العربية والعالم ان الشعب الذي تتوفر له القيادة المخلصة والمؤمنة والذي تحكم حياته مبادئ الحق والعدل وقيم الرسالة الخالدة لايمكن ان تنتكس رايته ، وهاهم العراقيون النشامى يزدادون ايمانا وصلابة يوما بعد يوم برغم كل الظروف التي يمر بها قطرنا المناضل وما يتعرض له شعبنا الصابر المجاهد من تجويع وتعذيب بشع استهدف قطع الدواء والغذاء عن اطفاله وشيوخه ونسائه . □

المحطة الغازية في نينوى اثناء القصف

ماذا تعني ام المعارك في ضمير العرب؟

■ رؤوف محمد احمد

تمر هذه الايام سنة كاملة على بداية « ام المعارك » .. وتمر سنة كاملة على العدوان الثلاثيني الامبريالي الصهيوني على العراق .. ونحن عندما ننظر الى هذه الـ (١٢) شهرا التي انقضت ومضت لابد ان نستخلص ونستخرج ما استفدناه ..

يمكن القول ان « ام المعارك » جعلتنا ندخل مرحلة جديدة .. مرحلة ذات وجه ايجابي اصيل .. مرحلة جعلتنا نشعر بأننا قوة لايمكن ان يستهان بها .. وقد مضى الزمن الذي كنا نقف فيه مكتوفي الايدي ونرمي اسباب ضعفنا واستكانتنا على الدول والامم الاخرى ..

وليس مستغربا ولامن قبيل المصادفة ان تكشف « ام المعارك » طبيعة العلاقة بين عرب اللسان .. عرب الخيانة وبين الصهيونية العالمية والامبريالية الامريكية .. هذه العلاقة الآثمة ضدنا هي الدليل الواضح على اننا نسير في الطريق الصحيح .. وكان مخططو هذه العلاقة يظنون بانهم بعدوانهم الغادر الاثيم قادرون على هزيمتنا وحرفنا عن الطريق الذي رسمته قيادتنا الرشيدة .. قيادة الحزب والثورة .. قيادة ثورتنا العربية ..

لكن فاتهم ان صلتنا بالانسانية تقوى رغم الحصار الذي فرضته الامبريالية والصهيونية العالمية عبر مجلس الامن الدولي الذي اصبح تابعا ذليلا للادارة الامريكية .. فاتهم ان تلك الصلة تقوى في الوقت الذي تزداد فيه تعريتهم .. كما فاتهم ان مقومات وحدتنا تتضح معالمها ويقوى اندفاعنا لتحقيقها ..

« ام المعارك » قربتنا من انفسنا .. وهذا معناه ان انسانيتنا ازدادت عمقا ورسوخا .. وشخصيتنا القومية زاد اطمئنانها وانعكس ذلك انفتاحا على الاخرين ... ام المعارك « تجربة - حقيقية - لصقل شخصيتنا .. وفهمنا لواقعنا وحاضرنا يجعلنا ويؤهلنا لان نستفيد من هذه التجربة في مستقبل ايامنا ..

كان المخطط الامبريالي الصهيوني العالمي قد وضع تقريرا وهو ان يكون هناك تصاعد على ان يزداد خطوة بعد خطوة حتى يتم القضاء على الدور العراقي المتعاظم .. وكانت الخطوة الاولى عزل العراق لان العراق يمثل قيادة القومية والثورة العربية .. وحتى يتم ذلك لابد من السيطرة على الخليج امارات الخليج .. والخطوة التالية مكملة للاولى لان العراق بعد هذه الخطوة سيصبح مخنوقا ويصاب بالشلل .. اما الخطوة الثالثة فهي محاولة اغتيال القيادة الموجودة داخل العراق .. وهذه الخطوة تتخذ بعد فشل الخطوتين

لهذا فان « ام المعارك » وضعت النقاط فوق الحروف .. افرزت الخنادق .. وعرفت عرب الخيانة .. وعرفت جماهير الامة العربية حقيقة هؤلاء الخونة .. كما وضحت ان اهداف الامبريالية والصهيونية العالمية الخبيثة في السيطرة على مقدرات وقرارات الامة العربية وطبعا لايمكن ان يتم ذلك الا بضرب العراق القادر والمقتدر .. الاقتدار العادل .. الاقتدار الموضوعي المبني على اسس المنطق والايمان .. وبهذا الخصوص يقول الرئيس القائد صدام حسين : من اهم خصوصيات الاقتدار والتأثير وثقل الاوزان في هذا العصر امتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا مصحوبة بجيش مؤمن قوي حديث ليحمي الانجازات ويطرق الابواب العاصية على حقوق الامة ..

ان قدرة واقتدار العراق غير كل الحسابات والمخططات .. وها هو البطل القومي قائد مسيرة النصر المجاهد صدام حسين يوضح ذلك بقوله « ولان هذا قد تحقق في العراق فقد ثارت ثائرة المتآمرين على الامة الذين طمعوا فيها بعد ان اطمعهم فيها من اطمعهم من حكام هذه الامة ، بما ابدوه امامهم من ضعف في الايمان وضعف في الالتزام تجاه الشعب والامة وما اتسموا به من تخلف في النظرة والسلوك فكريا وعمليا تجاه جوهر قوانين هذا العصر .. لقد عرف الاعداء ان هناك قوة عربية جذورها راسخة عميقا في التربة القومية الخصبة .. وان هذه القوة قد تشربت بالايمان ورضعت حليب المبادئ والقيم والمثل .. والايمان والمبادئ والقيم والمثل هي الحق والحق الظاهر وماعداها زيف وبطلان .. وبذلك امتلك العراق الحرية السياسية في حق اتخاذ القرار الذاتي .. ذلك القرار الذي حرمت منه هذه الامة طيلة قرون وقرون ..

ان الشجاعة والبطولة في قبول تحدي الموت هي نفسها الشجاعة والبطولة المطلوبة لتحدي الحياة .. والعراق اكتسب هذه الشجاعة وتلك البطولة وواجه الطاغوت الامبريالي الصهيوني العالمي وقال .. لا .. لا للسيطرة والهيمنة الامبريالية والصهيونية العالمية على مقدرات الامة .. لذلك نجد ان المؤامرة والعدوان استهدفته لانه هو المدافع عن حقوق هذه الامة .. والعراق لم يهرب ويتهرب من المسؤولية التاريخية لانها قدره ولانه صاحب الحق في الدفاع عن رسالة الايمان والقيم الانسانية ..

ولهذا السبب تعرض لعد الهجوم الثلاثيني الغادر الفاشل وقبله لمحاولات اخرى حاولت من خلاله .. الامبريالية والصهيونية ان تحقق الاهداف نفسها وباساليب اكثر هدوءا واقل صخبا .. والهدف الامبريالي الصهيوني بقي الهدف نفسه وهو القضاء على العراق وعلى الركيزة التي تستند اليها القومية العربية ..

والفرق بين المحاولتين العدوان والحصار هو الفرق بين قتل الفرد بالرصاص وبين قتله بالجوع .. وطبعا القتل بالرصاص يسبب دويا وصخبا .. اما القتل بالجوع فهو يمثل قمة الوحشية والقسوة .. ولكن فاتهم ان العراق اصبح في ضمير كل مواطن عربي صميم وازداد تلاحم الجماهير الشعبية العربية مع العراق قيادة وشعبا ..

كان العراق وحده في هذه المواجهة غير العادلة .. ولم يكن للعراق في هذه المواجهة نصير غير الله وكما يقول البطل القومي صدام حسين « لقد اتضحت الان وعلى اوسع نطاق معاني ودلالات الاهزوجة التي اطلقناها بوجه الظالمين « يامحلى النصر بعون الله » واستجاب الله سبحانه لدلالة استذكارنا في تلك المحنة قوله العظيم « بسم الله الرحمن الرحيم قلنا يانار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين » . □

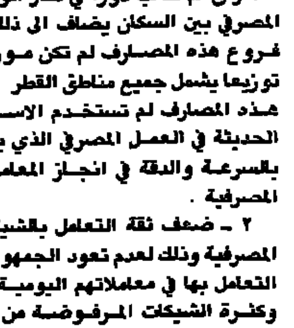
التعامل بالشيك.. مقترحات

■ سعيد عبود السامرائي



على الرغم من التطور الاقتصادي المادي الذي شهده العراق خلال الفترة التي سبقت العدوان الثلاثيني عليه في مختلف القطاعات المتطورة ورغم ارتفاع الوعي الثقافي الاجتماعي للسكان الا انه ظلت هناك ظاهرة متخلفة تطبع غالبية السكان في القرى والارياف وفي المدن الكبيرة وحتى في العاصمة بغداد لا تنسجم والتطور المذكور الا وهي تدني نسبة السكان المتعاملين مع المصارف التجارية . اي انخفاض نسبة الافراد الذين يستخدمون الشيك في معاملاتهم اليومية في وقت تطورت فيه العمليات والاساليب المصرفية واخذ العالم يستخدم وسائل اكثر تطورا من الشيك مثل بطاقة الائتمان واستخدام اجهزة الكترونية متقدمة في عمليات الايداع والسحب وقد كان لتخلف العادة المصرفية في غير صالح الاقتصاد العراقي اذ ترتب على تقليل نسبة السكان المتعاملين مع الاجهزة المصرفية ان انخفض عدد المتعاملين بالشيك وبالتالي ارتفاع حجم الاصدارات النقدية للعملة العراقية لمواجهة عمليات التداول خارج الجهاز المصرفي بينما يختلف الحال في الدول المتقدمة التي ترتفع فيها نسبة المتعاملين بالشيك فالمواطن يستخدمه في جميع معاملاته اليومية لاسيما لشراء احتياجاته المنزلية من محلات البقالة والاسواق الكبيرة .

وتقدر نسبة الودائع الجارية الى عرض النقد في العراق اقل من ٢٠٪ اي نسبة حسابات الافراد الجارية من مجموع عرض النقد (صافي العملة في التداول خارج البنك المركزي + الودائع الجارية) بينما ترتفع هذه النسبة في الدول المتقدمة الى اكثر من ٨٥٪ وتتراوح في الدول النامية الى ما بين ٥٠ - ٦٠ بالمائة . وهناك مؤشر اخر يستخدم لقياس مستوى تطور الوعي المصرفي والعادة المصرفية وهو معرفة عدد الفروع المصرفية التي تقدم خدماتها لكل مليون نسمة في اية دولة ثم تبلغ هذه النسبة ١٥٫٧ فرعا لكل مليون نسمة لغاية اذار ١٩٨٥ بينما تبلغ هذه النسبة ٨٩٫٨ فرعا لكل مليون نسمة في لبنان و٤٥٫٦ فرعا لكل مليون نسمة في تركيا . وترتفع هذه النسبة ايضا في الدول المتقدمة .



لماذا تخلف الوعي المصرفي والعادة المصرفية في العراق ؟

هناك عوامل عديدة ابرزها .

١ - ان المصارف التجارية العاملة في العراق لم تلعب دورا في نشر الوعي المصرفي بين السكان يضاف الى ذلك ان فروع هذه المصارف لم تكن موزعة توزيعا يشمل جميع مناطق القطر وان هذه المصارف لم تستخدم الاساليب الحديثة في العمل المصرفي الذي يتسم بالسرعة والدقة في انجاز المعاملات المصرفية .

٢ - ضعف ثقة التعامل بالشيكات المصرفية وذلك لعدم تعود الجمهور على التعامل بها في معاملاتهم اليومية اولا وكثرة الشيكات المرفوضة من قبل المصرف ثانيا لعدم تغطية الرصيد بالمبالغ الكافية .

ومن الواضح ان ضعف التعامل مع الاجهزة المصرفية وبالتالي انكماش استخدام الشيك في المعاملات الاعتيادية والتداول اليومي قد نتجت عنه اثار اقتصادية سلبية ابرزها توسع البنك المركزي في اصدارات النقود لمواجهة التعامل اليومي المتزايد .

اما الوسائل التي تستهدف تشجيع التعامل بالشيك فيمكن ادراجها في الاتي

١ - زيادة فروع المصارف التجارية في جميع انحاء القطر بحيث تشمل القرى والارياف والمناطق البعيدة .

٢ - تبسيط الاجراءات الخاصة بفتح الحسابات المختلفة للاشخاص الراغبين في التعامل مع المصارف .

٣ - اتباع درجة كافية من المرونة في معالجة الاشكالات التي تصاحب عملية صرف الشيك من خلال الاتصال بالساحب والطلب اليه لمعالجة الموضوع الا اذا كان الساحب ذا نية سيئة .

٤ - تقليص فترة عمليات المقاصة بين فروع المصارف الى ادنى حد ممكن وضرورة قيام البنك المركزي بانشاء غرفة للمقاصة يتم فيها تجميع الشيكات المسحوبة على المصارف التجارية ومن ثم توزيعها على هذه المصارف لتنزيلها من الحسابات المدينية منها . ومن المتوقع ان ينشط عمل هذه المقاصة مستقبلا بعد ظهور المصارف التجارية الاهلية الى حيز الوجود □



التعامل بالنقد يربك الفعاليات المصرفية

شريط الاحداث

البطالة في بريطانيا في تزايد مستمر



تزايد اعداد البطالة في بريطانيا

■ واشنطن انصات الجمهورية : ارتفعت معدلات البطالة في بريطانيا لتصل الى اعلى نسبة لها خلال الاربع سنوات الماضية حيث بلغت في شهر كانون الثاني الماضي مليونين وسبعمائة الف عاطل حيث ارتفع عدد العاطلين بواقع ١٢٢ الف عاطل خلال الشهر المذكور وحده .

ووصف مايكل هيوارد وزير العمل البريطاني هذه الزيادة بانها محبطة لآمال الحكومة وفي الوقت نفسه هاجم نيل كينوك زعيم المعارضة هذا الارتفاع في معدلات البطالة مشيرا في رده على رئيس الوزراء في مجلس العموم امس الى انه ومنذ تولي جون ميجور رئاسة الوزراء منذ خمسة عشر شهرا فقد ٨٤٠ الف مواطن بريطاني اعمالهم .

من جهة اخرى ازداد الوضع الاقتصادي البريطاني ترديا حيث اعلنت شركة برتش بتروليوم البريطانية وهي واحدة من اوسع الشركات البريطانية عن انخفاض غير متوقع في ارباحها بنسبة ٧٥٪ بالقياس الى سنة ١٩٩٠ . في حين كشف البنك العقاري في لندن عن ازدياد العديد من المساكن ... اصحابها لعجزهم عن تسديد اقساطها .

وطالبت الجمعيات العقارية بتخفيض اسعار الفائدة لفترة ... بمساعدة اصحاب المساكن على تسديد اقساطها غير ان الحكومة البريطانية غير قادرة على تحقيق هذا المطلب □

امبراطورية واشنطن : بداية التفكك ام بداية الهيمنة!

■ كاظم نزار الركابي

سوف تبقى سنة ١٩٩١ نقطة بارزة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية والعالم ففي هذه السنة بدأ بتطبيق النظام الدولي الجديد .

وفي هذه السنة قادت الولايات المتحدة التحالف الثلاثيني العدواني في حرب لم يسبق لها مثيل ضد العراق . ودجنت منظمة الامم المتحدة الى حد جعلتها تتبنى دون نقاش تقريبا .. المقررات الامريكية .

وفي هذه السنة اكتمل انهيار الكتلة الشرقية بانهيار ما كان يشكل نواتها الصلبة . اي الاتحاد السوفيتي . بعد حل حلف فرصوفيا والكوميكون . وهو ما ازاح نهائيا اكبر خصم واهم شريك للولايات المتحدة في اقتسام مناطق النفوذ في العالم .

وفي هذه السنة ايضا . توصلت الولايات المتحدة الى اطلاق ديناميكية - السلام الامريكي - في الشرق الاوسط التي تشهد (وبحسب التعابير السائدة في قاموس السياسة العالمية) اقدم ازمة اقليمية واخطرها على السلام العالمي .

ولكن كل هذه . النجاحات . التي حققتها الولايات المتحدة تحمل في طياتها مخاطر عليها . ومن المفارقات ان يكون مصدر هذا الخطر هو ما كانت تطمح اليه الولايات المتحدة نفسها وتجتهد في تحقيقه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

الم يشكل التلويح بـ . الخطر الشيوعي . و. التهديد . السوفيتي حجر الزاوية في الايدلوجيا التعبوية الامريكية سواء داخل الولايات المتحدة او في البلدان التي كونت المعسكر الغربي ؟

واليوم . بعد زوال هذا الخطر الخارجي وتغير الخارطة السياسية والعسكرية والاقتصادية على المستوى العالمي . هل يعقل ان تستمر هذه الايدلوجية التعبوية الغربية في الحياة بعد زوال القاعدة الموضوعية التي افرزتها ؟! ما من شك في ان التغيير سيشمل الذهنيات والرؤى ويؤثر ايضا في الايدلوجيات المهيمنة كما سيشمل مجمل العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية السائدة في الكتلة الغربية اليوم .

ولقد بدأت بوادر هذا التغيير تبرز للعيان من ذلك ان المجموعة الاوروبية اخذت تسير بخطى ثابتة نحو التحول الى اتحاد اوروبي مع ما يعنيه هذا من بروز قطب غربي ثان لا يقل اهمية عن الولايات المتحدة واليابان .

وهذا الاتحاد الاوروبي حتى وان كان حليفا او شريكا للولايات المتحدة فلا مناص من ان يكون الى حد ما - منافسا لها بكتلته السكانية التي تبلغ (٤٠٠) مليون نسمة وناتج اجمالي وطني يفوق ناتج الولايات المتحدة . وموقع جغرافي افضل لارساء تبادل اقتصادي مع شرق اوروبا وافريقيا واسيا اضافة الى ان هذا الاتحاد سوف يخلص اوروبا الغربية كليا من عقدة الشعور بضرورة الاحتماء بالمظلة العسكرية الامريكية في مواجهة عدوان خارجي محتمل .

وقد شجع انهيار الكتلة الشرقية بمعية حلفها (حلف فارصوفيا) ثم الاتحاد السوفيتي نفسه ، النزعة الاستقلالية الاوروبية . على المستوى الامني . عن امريكا . بل ان هذه البلدان لم تكن . في الواقع . في حاجة الى حماية امريكية بهذا الحجم الكبير اصلا . فقواتها العسكرية تبلغ (٣) ملايين فرد مقابل ما يقارب (٤) ملايين في الاتحاد السوفيتي سابقا (احصائية كانون الثاني ١٩٩٠) في حين يبلغ عدد العسكريين الامريكيين المقيمين بشكل دائم في المانيا وحدها (٢٤٠) الف عسكري . وقد اصبح الاوروبيون يعون هذه الحقيقة الان بعد ان اخذ ضباب المغالطات الايدلوجية ينقشع والشيء نفسه يحصل ايضا في اليابان والشرق الاقصى حيث يرابط (٤٢) الف عسكري في اليابان و(٤١) الفا في كوريا الجنوبية .

ولالقاء نظرة ولو سريعة على النفقات العسكرية للولايات المتحدة الامريكية المنجرة عن دور الشرطي العالمي الذي عملت على لعب دوره نقدم هذه المقتطفات من تقرير اعده مركز الاعلام العسكري الامريكي في واشنطن . يذكر التقرير ان الولايات المتحدة . انفقت سنة ١٩٨٨ مبلغ (٣٫٥) مليون دولار لبناء وترميم قواعدها في البلدان الاجنبية و(٢٫٧) مليون دولار لتوظيف (١٢٠) الف عامل اجنبي و(١٫٧) مليون دولار لفرق الاعالة عبر البحار والنفقات الاضافية . اضافة الى (١٢٫٥) مليون دولار لدعم نشاط القواعد و(٥٠٠) مليون دولار لتحويل تقلبات العملة ..

وتتكلف نفقات اعادة اسكان جندي امريكي واحد مع افراد اسرته (٤٠٠٠) دولار اما كلفة اسكان الضابط فتبلغ (١٣) الف دولار .

وتتضافر النزعة الاستقلالية في بعض البلدان الحليفة لامريكا مع نزعة داخلية لدى الراي العام للحد من دور الشرطي العالمي وايلاء الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الداخلية الاولوية المطلقة . واصبح المواطن الامريكي لا ينظر بعين الرضا لهذا التبذير الامريكي في حين يعفى بعض الحلفاء من مثل هذه النفقات الضخمة مما يتيح لهم تحقيق قفزات كبرى على المستوى الاقتصادي ويمكنهم من غزو الولايات المتحدة اقتصاديا مثلما يحصل مع اليابان اليوم .

وتجد الولايات المتحدة نفسها اليوم امام خيارين اما الاستمرار في تحمل نفقات عسكرية ضخمة لا مبرر لها من اجل المحافظة على مظهر الدولة العظمى التي تسهر على ما تدعيه (بأمن) العالم او ان تقلص تدخلها العسكري . وكلا الخيارين يحمل في طياته مخاطر على مستقبل امبراطورية واشنطن . فالاختيار الاول يعني اتاحة الفرصة للشركاء الغربيين وخاصة في اوروبا الغربية واليابان بان يتجاوزوا الولايات المتحدة على المستوى الاقتصادي ويحولوها الى مجرد « كلب حراسة » لمصالحهم اما الاختيار الثاني فان من شأنه ان يشجع الحكومات الدائرة في فلك الولايات المتحدة وخاصة في امريكا اللاتينية على الابتعاد عنها والاستقلال بقرارها وفي هذا بداية لتفكك الامبراطورية . □

شمس وليل

فاتح عبدالسلام

من يستحق المقعد الشاغر للعضوية الدائمة في مجلس الأمن ؟

يبدو ان امريكا التي فرضت قراراتها على الامم المتحدة ومجلس الامن للقيام بجريمة العصر الكبرى في العدوان على العراق . وجدت ان بها حاجة مؤكدة الى غطاء جديد من الامم المتحدة مرة اخرى لاستمرار هيمنتها على العالم واحتواء من تخشاه من القوى الدولية الكبرى التي تعرف امريكا معرفة حقيقية ان تلك الدول لا يمكن ان تسلم لها قياد امورها على طول الخط . اذ لابد ان تقف يوما وقفة المتامل لدور شعوبها في حركة الحياة الانسانية . لاسيما بعد ان ادركت تلك الشعوب لعبة التنسيق الامريكي الصهيوني في تمرير (مشروعية) العدوان وتحويل الامم المتحدة الى مثابة تعبوية تلقى فيها الخطب الحربية الحماسية بلغات مختلفة مترجمة عن اصل بلغة (امريكية) مرسل على جهاز الفاكس من البيت الابيض او الخارجية الامريكية .

واول ما يريد ان يحققه الامين العام للامم المتحدة هو توسيع نطاق العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي ليسجل سبقا سياسيا دوليا لم يكن لغيره . منذ قيام مجلس الامن اثر نتائج الحرب العالمية الثانية .

ان المغزى الاساس من زيادة عدد الاعضاء الدائمين لمجلس الامن هو تعزيز سيادة الامن الدولي وتحقيق موازنة مستمرة بين ارادات الشعوب المختلفة على خارطة العالم . ومن غير العراق قدم تضحيات غالية ومازال يقدم في سبيل تحقيق موازنة المعادلة الدولية في حفظ الدور الانساني لشعوب الارض واستقلالية وجودها . او لم تكن الحرب المستمرة عليه ثمنا يسدده من اجل تلك العدالة الامنية الدولية التي ينشدها للاخرين قبل نفسه .

ومن غير العراق يسعى الى النهوض بالواقع المتخلف لدول الجنوب من وطاة السيطرة الامبريالية لدول الشمال ؟

ومن غير العراق دافع حد استشهاد ابنائه الابطال في سبيل الدفاع عن قيم انسانية محضة قبل ان تكون قيما عراقية او عربية في السلوك الدولي والسياسة العالمية ؟ ومن غيره الذي اعلن ان الثروة النفطية يجب ان تكون عونا لجميع شعوب الارض غير محتكرة لاصحابها . في الوقت الذي يمتلك هو اعظم احتياطي نفطي عالمي ويبدي استعداده ليكون في الطليعة انتصارا للدول التي قهرها الابتزاز السياسي والاقتصادي للاغنياء .

ومن هي الدولة دائمة العضوية في مجلس الامن منذ انشائه او الدول المقترحة الان للعضوية الدائمة فيه . التي تمتلك الارث الحضاري الانساني الذي ترجع اليه نظريات البناء الحضاري العالمي كما يملك العراق .

ان العراق لا يمثل نفسه عبر دوره الانساني اليوم او بالامس . لذا يجدر به الان ان يتبوا موقع المرشح الحقيقي للشعوب المناضلة من اجل وجودها ورفع الظلم عنها . الى موقع دولي رفيع المستوى موصول باسباب مسوغة مقنعة .

والجميع يشهد ما يمثله العراق من عمق انساني في حضارة الارض منذ فجر الخليقة ومرورا بعصور يحلم العالم كله حتى اللحظة بلوغها . لانها لم تكن تفوقا ماديا بل كانت سيادة مطلقة للتوازن النادر بين المادة والروح . ووصولا الى زمن صعب نزف فيه العراقيون دما طهورا كي يرفضوا الذلة والخنوع .

العراق هو المرشح الذي تفخر به الدنيا لينال موقع العضوية الدائمة لمجلس الامن لانه حقق امتلاكه لفاعلية ذلك الموقع بقدرته الذاتية ودوره الانساني . لجل انه العراق وليس سواه .

فما تلقاه العراقيون من قنابل تفوق ست مرات على قنبلة امريكا الذرية على هيروشيما يعطي معنى جديداً للوزن الدولي النوعي الحقيقي للعراق □



ضيوف مهرجان بغداد المسرحي .. الفنانة الاردنية قمر الصفدي

مشاركتي في المهرجان لاطمئن على العراق وشعبه الذي اعشقه

الفنانون العراقيون يقودهم حب حقيقي للابداع في العمل المسرحي

قمر الصفدي ضيفة مهرجان بغداد المسرحي
تصوير نبيل الشاوي

من بين ضيوف مهرجان بغداد الثالث للمسرح العربي الفنانة الاردنية قمر الصفدي التي عرفناها من خلال سلسلة من الاعمال التلفزيونية في مقدمتها مسلسل هارون الرشيد الذي ادت فيه دور « زبيدة » زوجة الخليفة الرشيد وعروة بن الورد وفندق باب العمود ، مشوار العمر والعنكبوت .

والصفدي بدات كفنانة اذاعية ثم التحقت بفرقة (اسرة المسرح الاردني) عام ١٩٦٥ وقدمت سلسلة من الاعمال المسرحية ابرزها مسرحية (الغول القصر) التي قدمت في بغداد عام ١٩٦٩ . ومسرحيات عالمية عديدة منها - بيت الدمية ، مركب بلا صياد ، كلهم اولادي ، مشكلة في القصر ، الاشباح ، وجميعها من اخراج الفنان هاني صنوبر ومسرحية الزير سالم للكاتب الفريد فرج لاخراج الفنان الامريكي يعرب حداد (عربي الاصل) .

□ الصفدي تقول عن مشاركتها في المهرجان الحالي ؟

- عندما تلقيت الدعوة للمشاركة في مهرجان بغداد المسرحي كنت اتمنى الحضور على الفور الى بغداد لاحساس داخلي لاطمئن على العراق وناسه الصابرين الذين اعشقهم فكان هناك حافزا قويا للحضور الى المهرجان الحالي فضلا عن ذلك فانني في حضوري الحالي استمتع بالعروض المسرحية العربية المشاركة والاستفادة من المناقشات والدراسات التي تطرح والالتقاء بزملاء المهنة الذين تجمعوا تحت خيمة هذا المهرجان . وكنت اسعى ان اشارك في عرض مسرحي بالمهرجان الا ان ظروفي الخاصة حالت هذه المشاركة .

□ برايك ماذا سيضيف المهرجان الحالي للثقافة المسرحية العربية ؟

- بالتاكيد يضيف اشياء كثيرة وخصوصا نحن نعيش في الظروف الحالية حقيقة رائعة باهمية الشعب العراقي في اصراره على الصمود والوقوف في وجه المحالات التي تحاول تدميره في مختلف النواحي الثقافية والنفسية والمادية والسياسية حتى يرضخ لمخططات وضعت سلفا لهذا الشعب والبلد العربي الاصيل من قبل الحلفاء الاعداء . اضافة الى ذلك فان مسرحنا العربي بشكل عام يسير بخطوات رائعة ومميزة وجميلة فبالتاكيد العروض والمناقشات في المهرجان الحالي ستضيف ابداعات جديدة لمسيرة المسرح العربي

□ ماهي احلامك للمسرح ؟

- انا لا احب ولا اسعى للتنبؤ سلفا بمسيرتي واحلامي المسرحية كل ما اسعى اليه هو التطور المنطقي الصحيح والطبيعي .

□ كيف تقيمين مسيرة المسرح الاردني ؟

- صعوبات كثيرة تواجه المسرح الاردني في مقدمتها ندرة النصوص المسرحية المكتوبة للمخرج والممثلين لكي يتفاعلوا معها بشكل جيد ومنسجم فضلا عن الظروف المادية السيئة مما تؤدي الى انصراف العديد من الفنانين عن العمل في هذا المجال . لكن هناك مجموعة من الشباب الفنانين يعشقون العمل المسرحي ويتنافسون في حبهم للعمل المسرحي . والنتائج التي لمستها في المهرجان المسرحي الاردني الاخير كانت تؤكد ان هذه الطاقات تبشر بابداعات جميلة وتقدم عطاءات مسرحية متميزة لو اتيحت لها الفرصة الكافية وتوفر لها الامور الاساسية لنجاح اي فنان .

الفنانة الاردنية قمر الصفدي

□ كيف تقيمين مسيرة المسرح العراقي ؟

- شاهدت عرض مسرحي مؤخرا في الاردن هو ترنيمة الكرسي الهزاز اخراج عوني كرومي ومسرحية قصة حب معاصرة اخراج هاني هاني وشاهدت مسرحية اردنية لمؤلف ومخرج عراقي هي « المجنزرة الامريكية ماكبث » للدكتور جواد الاسدي وكانت الاخيرة رائعة في الاخراج والاداء . وقد لمست من الممثلين العراقيين والمهتمين بشؤون المسرح حبا غير اعتيادي ينعكس على اعمالهم وتصميمهم على ان يخرجوا بشيء جديد ومتميز في المسرح فيقودهم حب وعشق حقيقي للابداع في العمل المسرحي ويظهر هذا في معظم الاعمال المسرحية العراقية . وقد اعجبت بالمخرج جواد الاسدي الذي اتمنى واطمح للعمل معه واعجبت باداء الفنانة سهير اياد في قصة حب معاصرة اذ تمتلك قدرة وامكانية عالية في الاداء وحسا مرهفا ورقيقا .

□ برايك ماهي صفات الممثل المسرحي الناجح ؟

- شخصية الممثل القوية الذي يمتلك ذهنا متفتحا يستوعب الشخصية التي يجسدها في التمثيل بكثير من الذكاء يفتح بها الجمهور . ويتمتع بصوت قوي وواضح لكي يوصل فكرة العمل للمتفرجين اضافة الى اللياقة العالية اذ من المفروض ان يكون الممثل المسرحي الذي يقف على خشبة المسرح يكون قويا وتكون حركته سريعة لان هناك حركات تعبيرية في الجسد للتعويض عن الكلام والحوار . واعتقد ان هذه المواصفات وجدتها في الفنانة العراقية سهير اياد والفنانة الاردنية نادرة عمران التي تالقت في « المجنزرة الامريكية ماكبث » .

□ برايك ماهو المطلوب من المسرح العربي في المرحلة الراهنة ؟

- يعاني مجتمعنا العربي من خلل في نواحي كثيرة .. خلل ثقافي وسياسي واجتماعي وصراع في الوجود . فالمطلوب ان نطرح افكارا واعمالا مسرحية تعالج بعمق ومصداقية هذا الخلل . لا المعالجة السطحية بحيث تخدم هذه المعالجة قضايانا بشكل عام وتاتي الوسائل الفنية الاخرى لخدمة هذه الافكار المطروحة ومنسجمة مع حس وتطلعات المتلقي العربي .

□ ماذا يمثل لك المسرح ؟

- انا لست هاوية ان المسرح . اعشق العمل الفني المتميز سواء في المسرح او الفنون الاخرى □

■ اياد البكري





□ شهاب الحميري

نحن ... و ... هم

يعز علي ان اقولها ومن ثم اكتبها .. هذه العبارة اللعينة (نحن .. و .. هم) في ظل ازمنة موغلة في القدم كنا نعمل من اجل ان نكون شيئا واحدا غير مجتزأ .. لكنهم ما استطاعوا ان يدركوا ما كنا نرمي اليه .. بل لربما ادركوا ذلك جيدا . لكنهم ومنذ ازمنة موغلة في القدم ايضا . كانوا يعملون من اجل الاجزاء وليس من اجل الشيء الواحد ..

وبين هاتين الحالتين المتناقضتين تولدت الـ (نحن .. و .. هم) ، ومن يكون الـ (نحن) ومن يكون الـ (هم) . ليس مهما لكنهم عملوا بكل القوة التي يملكون وتلك التي لا يملكونها . الاخرون .. فالذي لم يكن باستطاعتهم ان يفعلوه استعانوا بغيرهم عليه . معتقدين بل واثقين من انهم قد نجحوا فعلا فيما كانوا يخططون له منذ زمن بعيد ..

هناك من (دخل) من معظمهم بعد ان زينوا له الامر ورسموا له الصورة ، وهناك من ازداد ايمانه بنظرية الكل الذي لا يمكن له ان يتجزأ .. هكذا صار الحال بعد ان نفض الغبار عن صورة الاحداث التي مرت بالمنطقة والعراق تحديدا ..

ففي الوقت الذي ينعقد فيه المهرجان الثالث للمسرح العربي في بغداد الان . قرر الحكام المفروضين على الكويت . ان تقيم (الكويت) (مهرجانا للمسرح العربي) يتزامن مع مهرجان بغداد ويحجب الاضواء عنه .. وهكذا عقد مهرجانهم الذي دفع ثمنه مقدما ، دولارات امريكية في جيوب عدد من (النجوم) العرب ، وراح فؤاد الشطي ، المسرحي (العربي) المكلف بهذا المهرجان ، يغدق العطاء لمن يبدي رغبة كبرى في حضور (مهرجان الكويت المسرحي) .. وهكذا امتلأت مسارح (الكويت) (بالنجوم العرب) الذي سيحجب (اضواءهم) وهج مهرجان بغداد ..

هذا ما يجري الان (عندهم) .. ان لم تغظهم بغداد ، واي حقد يمون في دواخلهم التي بدلت تتضح بما فيها من الاسن من الاشياء ؟! ولا اعتقد ان الامر سينتهي عند هذا (المهرجان) او تلك (الفعالية) اذ انهم سيجدون دائما مايمكنه ان (يتزامن) مع ما نقيمه من مهرجانات .

وهنا لا اريد سوى ان اسالهم شيئا واحدا . هل يمكنهم ان يقيموا مهرجانا للبطولة والكرامة مثلما اقمنا عبر تاريخنا العراقي المشرف ؟! انتظر الاجابة !! □

■ فردوس العبادي

محاكمة فنس بن شعفاط في مهرجان بغداد المسرحي

وصلت يوم امس (الجمعة) فرقة رابطة الفنانين الاردنيين للمشاركة في فعاليات مهرجان بغداد الثالث للمسرح العربي وستقدم الفرقة مسرحية (محاكمة فنس بن شعفاط) تاليف د . عبداللطيف عقل واخراج قاسم محمد □

منهاج مهرجان بغداد الثالث للمسرح العربي

١ - مسرحية (رقصة السرو) تونس - لفرقة مسرح التجريب بمدنين من تاليف واخراج انور الشعالي وذلك على مسرح الرشيد

العرض الاول الرابعة عصرا

العرض الثاني : السادسة مساء

٢ - مسرحية (الليلة الثانية بعد الالف) العراق - لفرقة مسرح النجاح تاليف جمال ابو حمدان واخراج محسن العلي وذلك على مسرح النجاح

العرض الاول : ٥ مساء

العرض الثاني : ٧ مساء

٣ - مسرحية (موزارت وساليري) العراق - كلية الفنون الجميلة تاليف بوشكين واخراج د . عقيل مهدي وذلك على قاعة التربية الفنية

العرض الاول : ٤ مساء

العرض الثاني : ٦ مساء

٤ - مسرحية (الى اشعار اخر) العراق - تاليف عبدالكريم السوداني واخراج سامي عبدالحميد وذلك على منتدى المسرح ، ٥ مساء — ٧ مساء □

فيلم سينمائي عن اغتيال « كندي »

هل يكون سببا في فتح ملفات القضية مجددا ؟

يتجادل بين اعضاء الكونغرس الامريكي للافراج عن الملفات التي تحوي المعلومات عن حادث اغتيال الرئيس الامريكي الاسبق جون كندي عام ١٩٦٣ .

لقد بدا عضو مجلس النواب هنري غونزاليس ، وهو من ولاية تكساس الفعالية بتمييل هذا الاسبوع عندما قدم مشروع قرار يطالب بالافراج عن جميع الملفات التي تحتفظ بسريتها لجنة خاصة في مجلس النواب ، عن الاغتيالات ، عندما انتهت تحقيقاتها في ١٩٧٩ وقال النائب لويس بلكس ، الذي كان رئيسا لتلك اللجنة انه يعتقد انه ينبغي الافراج عن تلك الملفات لنفي شكوك الشعب بان الحكومة كانت متورطة في مقتل الرئيس كندي ، وقد تصاعدت المطالبة بازاحة النقاب عن الملفات السرية منذ عرض فيلم سينمائي عن مصرع الرئيس الاسبق ، والذي يسرد رؤية خيالية عن الاغتيال تزعم ان اغتيال كندي كان مؤامرة على مستوى عال في الحكومة الامريكية ، بوكالات مخابراتها وتعاون الترابط العسكري الصناعي في الولايات المتحدة .

وكانت لجنة تحقيق قد شكلت في عام ١٩٦٤ برئاسة رئيس المحكمة العليا انذاك . ايرول وارن ، قد توصلت الى ان قاتل الرئيس كندي ، وانه فعلها بمفرده عندما اطلق النار على سيارة الرئيس المكشوفة بينما كان موكبه يسير في شوارع مدينة دالاس . لكن لجنة الاغتيالات في مجلس النواب توصلت في عام ١٩٧٩ . الى ان الرئيس كندي ، ربما قتل نتيجة لمؤامرة ، واشارت الى ان زعماء عصابات الجريمة المنظمة كان لديهم الحافز والوسائل والفرصة لتنفيذ الاغتيال .

وخلال اجتماع في واشنطن في الاونة الاخيرة . قال اوليفر ستون ، مخرج فيلم الاغتيال الذي يحمل عنوان (جي . ايف . كي) انه سعيد لان فيلمه اعاد الاهتمام والجدل حول قضية ، من الذي قتل الرئيس كندي . وقال ستون : انه يتوقع عندما يصل فيلمه الى سوق الفديو ويدخل البيوت ، ان تتوفر لنحو ٥٠ مليونا اخرين من الامريكيين معلومات اضافية عن حادث الاغتيال ، وبانه فخور جداً لان فيلمه كان جزءاً كبيراً في عملية الدفع لفتح ملفات كانت مغلقة حول حادث الاغتيال .

وكانت ملفات التحقيق الذي اجرته لجنة الاغتيالات في مجلس النواب قد امرت بحفظها حتى العام ٢٠٢٩ لحماية الشهود الذين طالبوا بالاحتفاظ بسرية شهادتهم وهي محفوظة في ادارة المحفوظات القومية ويقول كثير من خبراء الاغتيالات بان الملفات يمكن ان تلقي مزيداً من الضوء حول ماحدث بالتحديد في ذلك اليوم من شهر تشرين الثاني من عام ١٩٦٣ في مدينة دالاس غير ان بعض المحققين التاريخيين ليسوا متاكدين من ذلك ويقولون بان وقتا طويلا قد مضى على وقوع الحادث □

قسم الترجمة



كيندي

مهرجان بغداد الثالث للمسرح العربي

■ نازك الاعرجي

شعار المهرجان

ماس وخيول وانكيدو

اربعة اعمال مسرحية شاركت في احياء فعاليات اليوم الثالث للمهرجان الاربعاء ٢/١٢ . الفرقة القومية شاهد الجمهور على قاعة الرشيد ، حفلة الماس ، المؤلف خزعل الماجدي والمخرج الدكتور صلاح القصب ، ولفرقة الرسالة وعلى قاعة منتدى المسرح شاهدنا ، لعبة الخيول ، ومن محافظة نينوى ، السيد والخادم ، على قاعة المسرح الوطني ، ومن محافظة المثنى ، من اجل انكيدو ، على مسرح معهد الفنون الجميلة .

ولما كانت ، حفلة الماس ، قد عرضت للجمهور في شهر تشرين الثاني ونالت اهتماما اعلاميا ونقديا واسعا الامر الذي يجعلها في غير حاجة الى تعريف في هذا الحيز الضيق . فاننا سننتقل الى التعريف بالعروض الثلاثة الاخرى .

من اجل انكيدو

اعداد واخراج ناجي كاشي ومن على خشبة مسرح معهد الفنون الجميلة شاهدنا ، من اجل انكيدو ، وهي مساهمة فناني المثنى في المهرجان وفي اطار فرع نقابة الفنانين هناك .

من خلال نص شعري مرهف ومكثف اراد المعد - المخرج ان ينتقل بين طبقات التاريخ بوسيلة متاحة هي ، آلة الزمن ، او الكومبيوتر ، ربما ليكتشف مجددا بان التاريخ يعيد نفسه فوق بقعة محددة من الارض ، وان من يحيا بعد الاموات محكوم عليه بالبكاء الابدي . .

المكان ، الوركاء ، السماوة ، والزمان متشظ ومتداخل رغم الاعلان عن مراحل تاريخية بعينها . لكننا نفهم ان التاريخ يمتد ما بين عصر جلجامش والقرن العشرين . وحيث اننا دخلنا القاعة اصلا من مدخل يشبه مدخل موقع قتالي فقد كان علينا ان نهيء انفسنا لمشاهدة وقائع قتالية مستمرة يقفز النظر عما يقدمه الكومبيوتر او يؤخره من مراحل تاريخية .

على المسرح كان هناك خليط من الازياء والاثوات والعلامات لم ينتظم اي منها في اطار علاقات منطقية يمكنها ان تجعل العرض اكثر ميلا لمنطقية فكرية او تاريخية . فالعرض في الواقع شديد التاثر بما اصطلح على تسميته بمسرح الصورة . ونحن نسميه مسرح المشهد الشعري حيث يحتفظ المخرج بحق مطلق في كتم سر المعنى والعلاقة متحديا المتلقي ان يكتشفها بنفسه . او ان يكتشف المعنى والعلاقة التي يريدها هو - المتلقي - فيصير شريكا في انتاج النص . ويزداد الامر حساسية و . تصلبا . كلما كان مؤلف النص مخرجا للعرض كما هو الحال مع مسرحية ، من اجل انكيدو ، التي نجدها في الواقع تعبيرا واضحا - وان كان مكبوحا جدا - عما مر على العراق من احداث . وما نال ، الوركاء ، منها بخاصة حيث كان فنانو العمل جميعا شهودها ومكابديها .

لعلنا نقول كلمة في فريق العمل . فقبل اسبوعين فقط لم يكن الفريق قد انجز عشرين بالمئة مما قدمه على خشبة المسرح اليوم . فريق العمل في معظمه من الشباب الذين يقفون لاول مرة على خشبة المسرح واغلب الاخرين ممن انقطع عن المشاركة لسنوات . وفي جميع الاحوال فان فرص محافظات كالمثنى هي من الضالة بحيث تنعدم تماما لعدة مواسم . ولعلها مغامرة كبرى ان يفكر فنان شاب مثل ناجي كاشي باخراج عمل تشارك فيه مجاميع يعتبر عملها الايمائي والحركي جزءا اصيلا من بنية المشهد والمعنى المسرحي . وان ينجح في تنظيم توقيت وانسيابية المشاهد بفريق تعوزه الخبرة والمران وبامكانات بسيطة جدا .

لقطة من مسرحية حفلة الماس

لعبة الخيول

فنان شاب اخر كان المؤلف والمخرج لمسرحية ، لعبة الخيول ، التي عرضت في قاعة منتدى المسرح ، هو حنين المانع . مثل شخصيتي العرض جبار عبدالكريم ورحمن عبدالحسين والعمل من انتاج فرقة الرسالة .

بقطعتي ديكور بسيطتين وتركيز اساسي على الاداء قدم الممثلان باللغة المحكية مسرحية مشحونة بالافكار والاقتراحات الفكرية حول الصح والخطا والممكن والمستحيل والموقف واللاموقف في اطار بناء متداخل الازمان وميال الى الصياغة ، النفسبوليسية ، .

يريد حيدر ، جبار عبدالكريم ، من شريكه في السكن خالد ، رحمن عبدالحسين ، ان يقتله ليخلصه من عذابه . وبعد مواجهة سريعة يقترح خالد على حيدر ان يعيدا تمثيل مسيرة حياة حيدر ليكتشفا اين يكمن الخطا الذي يدفعه الان الى الرغبة في الموت . وخلال اعادة التمثيل يتقمص خالد شخصية حيدر . ويتقمص حيدر الشخصيات الاخرى . في النهاية يكتشف خالد ان حيدر قد خدعه وانه ليس عامل بناء بسيطا كما حاول ان يوهمه . بل هو محام فشل في انقاذ اول موكل له اتهم بمحاولة الانتحار . كما فعل هو في بداية العرض . وقد قرر ان يتفرغ باي شكل لدراسة القانون على اعلى المستويات من اجل ان يضع القانون على السكة السليمة . هنا يثور خالد ويكتشف من خلال خداع حيدر له بانه قد ضيع عمره هباء وانه ليس سوى مخدوع بكل شيء ويتكىء على نفسه مقتربا من الجنون بينما يغادر حيدر البيت .

بالطبع يمكننا ان نشيد على جهد الممثلين والقدرات التي افصحا عنها . وعلى اية حال فاننا نشاهدهما لاول مرة في عرض لفرقة محترفة . الا اننا نعتقد ان النص لم يكن متين البناء وان ما انقذه هو التماعات اقتراحاته الفكرية واجواء استعداداته التاريخية . الا اننا نظن ان الجانب النفسي - البوليسي من البناء ظل هشا وكان بالامكان جعله اكثر متانة وذلك باخضاع افتراضاته للمحاججات المنطقية والعلمية . وربما لو كان مخرجا غير المؤلف قد استلم النص لاخضعه لرؤية جديدة ولاكتشف هشاشة الجوانب التي اشرنا اليها . ففي راينا ان المؤلفين الشباب اكثر تركيزا على ، المقولات ، الفكرية الحاسمة وذات الرنين المميز تعبيرا عن وجودهم كمؤلفين .

السيد والخادم

تساءل الكثيرون بعد انتهاء عرض مسرحية ، السيد والخادم ، ما الذي اراد المؤلف - المخرج ان يقوله هل يريد ان يؤكد حتمية طبقية تقول ان الخادم خادم والسيد سيد . وان الخادم من اجل ان . يتاكد . من سلامة موقعه يلذ له حتى ان يبصق السيد في وجهه . بل قد يتوسل من اجل ان يبصق السيد في وجهه !

لكن ذلك لم يكن بالطبع مما اراد المؤلف تاكيده . فهو اراد ان يدين استبداد السيد الذي يجعله يعتقد ان الخادم قد لا يكون في نهاية الامر سوى ازعاج يمكن التخلص منه حتى بالقتل من اجل ان يرتاح السيد بعيدا عن الوسواس .

وبغض النظر عن الاشكالات الفكرية في النص والتي نعتقد ان سببها يتاتي في الدرجة الاولى . فان العرض في الواقع قد وقع في اسر النص . حتى لكان العرض كان فرض عبادة للنص . فكان هناك كلام وكلام وكلام .. كثير من الكلام وقليل من المشاهد على رقعة خشبة المسرح الوطني الشاسعة وفي اطار ديكور يصلح لمسرح الحجرة لشدة تقشفه .. في الواقع كان يمكن للمشاهد - اقصد الجالس في القاعة - ان يغمض عينيه ويستمع فلا يفوته من العرض شيء سوى الاغلاط النحوية بالطبع . هل نعود لنشير الى خطورة ظاهرة المؤلف - المخرج التي تمنع عن النصوص روح الرؤية الاخرى . وهي روح لا غنى عنها لاعظم النصوص المسرحية □

قصيدة للاطفال

غارة

■ عبد الرزاق الربيعي

٤٣ طائرة سوداء
بليلة سوداء
القت على مدينتي
قنابل الاعداء
فهدمت مدرستي
وبيتنا ودميتي
ومزقت شرائطي الزرقاء
فاحترق الهواء
طائرة حمقاء
بليلة عمياء
لكن في الصباح
رايت عند الساح
حطامها اشلاء

المجالس مدارس «٤»

في الحلقات الماضية تحدثت عن مجالس هي مجلس الاستاذ محمد جواد الغبان ومجلس الدكتور عبد الحميد الهلالي ومجلس الشيخ فاضل الشبيبي كليدار الكاظمية . ويؤسفني انه حصل خطأ في طبع لقب صاحب المجلس الاخير . فهو (شبيبي) وليس (شبيبا) كما ورد في الجريدة . فارجو المعذرة .

ذكرت في الحلقة الماضية عن مجلس الكليدار ان الخادم فيه يصنف الحاضرين الى طبقتين : كبراء وصغراء . فهو يقدم (الببسي كولا) الى الطبقة الاولى بينما يقدم الشاي الى الطبقة الثانية . ولكن مجلس الكليدار يتميز بظاهرة اجتماعية اخرى . هي كونه يجمع بين فئتين مختلفتين من حيث التمسك بالمعتقدات والعادات القديمة والتعصب لها . فهناك اشخاص من رواد المجلس يتعصبون لجميع المعتقدات والعادات التي نشأوا عليها . وهناك اشخاص اخرون غير متعصبين . وكثيرا ما ينشب الجدال في المجلس بين هاتين الفئتين .

ان نشوب الجدال بين هاتين الفئتين في مجلس الكليدار امر طبيعي لاغرابة فيه وقد يصح القول ان هذا النوع موجود في جميع المجالس ولكنه في مجلس الكليدار اكثر حدوثا . وذلك لما في الكاظمية من صفة خاصة جعلتها موضع صراع بين القديم والحديث اكثر من اية مدينة عراقية اخرى .

ان الكاظمية كما هو معروف مركز ديني ومزار مقدس . وقد ظهر فيها علماء دين ونشأت فيها مدارس دينية . ولكنها في الوقت نفسه قريبة من العاصمة بغداد . وهي الان تعد جزءا منها . ويجب ان لا ننسى ان بغداد كانت اول مدينة في العراق جاءتها معالم الحضارة الحديثة . وظهر فيها الصراع بين القديم والحديث . وهذا الصراع لابد ان ينتقل الى الكاظمية لقربها من بغداد .

يحدثنا الدكتور علي الوردي في مذكراته التي نشرتها - القضاء - انه عندما نشأ في الكاظمية كان يعاني من اعماق نفسه من هذا الصراع بين القديم والحديث . فقد كان والده متدينا ومولعا بقراءة الكتب الدينية القديمة كما كان شديد الانتقاد لمن يقول بان الارض كروية وان المطر من البخار . وقد صدر في تلك الايام كتاب لاحد علماء الدين عنوانه ، السيف البتار على الكفار الذين يقولون المطر من البخار ، . وقد شهد الوردي بنفسه رجلا يعتدي على اخر بالضرب بسبب ان المعتدى عليه كان من القائلين بان المطر من البخار .

ويقول الوردي انه في الوقت الذي نشا في تلك البيئة الاجتماعية المتزمتة كان كثير التردد على بغداد . وعلى سوق السراي فيها بوجه خاص . لشراء بعض المجلات والكتب الحديثة . فهو كان مولعا بتلك الكتب كمثل ما كان والده مولعا بالكتب القديمة . ولهذا كان البيت الذي عاش فيه في تلك المدة يضم كتبا من كلا النوعين . فكان عقله يشبه ان يكون ميدان معركة ضارية . وهو ضائع فيها لايدري ما يصنع .

ويقول الوردي ايضا انه لم يكن الوحيد في ذلك . فان الكثير من الشباب الذين نشاوا في مثل بيئته حينذاك لابد ان يكونوا قد عانوا من مثل هذه المعركة الفكرية قليلا او كثيرا .

عودة الى مجلس الكليدار

ان مجلس الكليدار في الوقت الذي كان يضم فئة من امثال الوردي كان يضم ايضا فئة من طراز مناقض لها .

حدثني الوردي عن مشكلته في هذا المجلس . فهو كثير التردد عليه . وهو كثيرا ما يعاني من تزمت بعض الحاضرين فيه . وهو يقف في بعض الاحيان حائرا لايدري مايصنع . فالجدل مع هؤلاء المتزمتين لاينفع ولايؤدي الى نتيجة . ولكن الوردي مع علمه بذلك يجد نفسه احيانا مدفوعا الى الجدل بدافع قهري لاحيلة له فيه .

يقول ديل كارينجي في كتابه المشهور ، كيف تكسب الاصدقاء وتؤثر في الناس ، ان من الافضل للانسان ان يتجنب الجدل . وهو ياتي في ذلك بالحكمة القائلة ، لكسب الجدل بان تتجنبه ، . ولكن الوردي مع علمه بصحة هذه الحكمة يندفع في الجدل احيانا ثم يندم بعدئذ من حيث لاينفع الندم

اني احب حضور الجلسات التي يحصل فيها مثل هذا الجدل . فانني اجد فيها دروسا لا اجدها في مجالات اخرى وقد لاحظت في بعض الاشخاص من رواد المجلس انهم يتعصبون للمعتقدات والعادات التي نشاوا عليها بغض النظر عن كونها مخالفة للقضيات العصر الحديث . او مخالفة لمبادىء الاسلام . وهؤلاء المتعصبون اشار اليهم القرآن في عدد من اياته حيث وصفهم بانهم يتمسكون بكل ماوجد عليه اباءهم ويقاومون كل اصلاح جديد وان كان افضل من الذي وجدوا عليه اباءهم .

خذ على سبيل المثال قضية نقل الجنائز . وهي القضية التي اشرت اليها في الحلقة الماضية . فان نقل الجنائز يحتاج الى جهد كبير ومال كثير ولاسيما في الاماكن البعيدة . مع العلم انه لافائدة فيه لان الميت مدفون بعمله كما ورد في الحديث النبوي الشريف



احد مجالس الوردي

ولكن السيد هبة الدين الشهرستاني عندما اطلق دعوته الاصلاحية في عام ١٩١٠ في تحريم نقل الجنائز ثار عليه المتعصبون وشتموه واراد البعض منهم قتله .

والغريب ان هذه الدعوة الاصلاحية التي قام بها الشهرستاني في عام ١٩١٠ مازالت تواجه النقمة والمقاومة من قبل المتعصبين وعندما جاء ذكرها في مجلس الكليدار مؤخرا عارضها احد المتعصبين وجاء بالادلة ، العقلية ، و، النقلية ، لتفنيدها .

اعترف للقارىء اني اؤيد في قلبي دعوة الشهرستاني . ولكني لم اعلن رايي هذا في مجلس الكليدار مخافة من غضب العوام . فالعوام هم دائما من المتعصبين للمعتقدات والعادات التي نشاوا عليها . وهم يحترمون من يؤيدهم في تعصبهم هذا ويقدرونه . بينما هم يحتقرون ويذمون من يخالفهم فيه .

وفي رايي ان من واجب المثقف ان يعلق رايه بغض النظر عن رضا العوام عنه او سخطهم عليه . ويؤسفني اني لم اصل الى هذه الدرجة من الجراة . واساله تعالى ان يساعدني في الوصول اليها عاجلا او اجلا . انه سميع مجيب ! □

■ سلام الشماع



Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

□ مدير التحرير لؤي مجيد حسن □ محررو الصفحة الاولى : زهير العامري ـ نصير النهر ـ رافد حداد □ هيئة التحرير ابتسام عبدالله ـ ناظم الغيلط ـ رياض قاسم ـ هدى شوكت ـ باسل الخطيب ـ سعدون فيلش (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون في الخارج موسكو عبدالوهاب الشبان ـ بيروت يوسف مالك ـ انقرة علاء العاني ـ روما صلاح البزاز ـ عمان هارون محمد □ الاخراج الصحفي ـ مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ عبدالكريم [illegible] ـ صباح محسن ـ قاتن الجميلي □ الرسامون : [illegible] ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العاصي □ رسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ [illegible] ـ هيثم حسن □

□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢٢١٢١٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية للموصل ٨١٧٧٠١ □

١٢ صفحة

١٥٠ فلسا

مؤيد نعمة

زوار العتبات المقدسة يبتهلون الى الله ان يحفظ العراق وقائده

■ المحافظات /واع : ابتهل زوار العتبات المقدسة بمحافظات النجف وكربلاء وصلاح الدين الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين ويكلل مسيرته بالظفر والنصر المبين على اعداء الله والانسانية .

وتعالت اصوات زوار العتبات المقدسة لمراقد الائمة الاطهار علي بن ابي طالب والحسين واخيه العباس وعلي الهادي والحسن العسكري وسيد محمد عليهم السلام بالدعاء والرحمة لشهداء العراق والامة في ملحمة ام المعارك الخالدة الذين ضحوا بدمائهم الزكية دفاعا عن سيادة العراق وامنه واستقراره ومقدساته □

القضاء يتخذ قرارا بشأن اخلاء الدور المستأجرة

■ بغداد/مجيد اللامي : اكد القضاء العراقي ان للمؤجر طلب اخلاء داره ليسكنها اذا كان يسكن مع ولده المتزوج واضطر بسبب خلافه معه الى ترك الدار والسكن مع زوج ابنته .

وذكر قرار لمحكم الاستئناف : حيث تايد من البينة الشخصية المستمعة ان المؤجر كان يسكن مع ولده المتزوج وللخلاف الحاصل بينهما اضطر الى ترك الدار مع زوجته واولاده والسكن في الدار التي يشغلها زوج ابنته مما يعتبر ذلك ضرورة استجدت له بعد عقد الايجار المبرم بينه وبين المستاجر يحق له طلب تخلية □ الدار المؤجرة استنادا لحكم المادة ١٧ فقرة (ك) من قانون ايجار العقار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩ □

جمعية اطباء العالم تبدي استعدادا لبناء مستشفى في ميسان

■ بغداد/بشرى محمد شبيب

اعلن الدكتور كريستيان جيو منسق جمعية اطباء العالم في بغداد عن استعداد الجمعية لبناء مستشفى عام في محافظة ميسان لتقديم الخدمات الصحية والعلاجية لاهالي المحافظة . جاء ذلك خلال لقاء الدكتور شوقي صبري مرقص/ وكيل وزارة الصحة الاقدم بالدكتور كريستيان جيو وتم فيه استعراض اوجه التعاون وامكانية تقديم المساعدات الانسانية والطبية لشعب العراق الذي يعاني من استمرار الحصار الدوائي والغذائي الظالم . واستعرض الوكيل الاول الاوضاع البيئية والصحية المتردية التي نتجت عن العدوان الامريكي الاطلسي وتفشي الاوبئة والامراض المهلكة والتي تسببت في وفاة الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ . □

مثقفون مصريون بارزون : خائن من يسمح باحتلال بلاده

الكويت ولاية امريكية وحكامها يسيرون ضد حركة التاريخ

■ القاهرة/الجمهورية : الكويت اصبحت الولاية الامريكية رقم (٥٣) وحاكمها الفعلي هو جورج بوش ، والاتفاقية الامنية التي وقعت بين الطرفين تعطي الحق لتواجد القوات العسكرية الامريكية والبقاء فيها الى ما لا نهاية .

وتقول صحيفة (مصر الفتاة) في استطلاع لها ان الحكومة المصرية ساكتة تماما على ما يجري . فماذا يقول عدد من السياسيين وخبراء الامن القومي المصريين عن تلك الاتفاقية ؟

قال علي الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة الوحدوي جاءت هذه الاتفاقية لتؤكد حقيقة سبق للحزب انه حذر منها وهي رغبة امريكا في استعمار المنطقة باكملها واخضاعها تماما بدلا من السيطرة عليها كما كان سابقا ، عبر الاقتصاد والتسليح . والاتفاقية تتيح لامريكا وجود قواتها بصفة دائمة فوق ارض عربية وحقها في تخزين الاسلحة والمعدات هناك وهو الذي يؤكد ان الكويت تحولت الى ولاية امريكية ولتصبح شوكة جديدة بعد العدو ، الاسرائيلي ، في ظهر الامة العربية .

اما . ابراهيم شكري رئيس حزب العمل فيرى ان تواجد القوات الامريكية بصورة رسمية ومقننة سيمثل عامل ضغط مستمر على سياسة المنطقة باكملها وما تملكه من موارد اقتصادية واهمية استراتيجية ويستدرك قائلا :

الكويت قبلت الارتماء في احضان امريكا والتفسير الوحيد للاتفاقية هو مصلحة الحكام وعروشهم دون مراعاة للمصالح الشعبية التي سترفض الاتفاقية اذا ادركت خطورتها المستقبلية .

ابراهيم شكري — فريد عبدالكريم — كامل الزهيري — صلاح الدين حافظ — د . محمد عصفور

الاتفاق يمثل ابشع صور الاحتلال والحماية الاوربية حتى تلك التي كانت سائدة في الامبراطوريات القديمة ، هكذا يبدأ د . محمد عصفور ، عضو الهيئة الوفدية العليا ، حديثه ، متفقا مع راي ابراهيم شكري من ان الهدف الرئيسي من وراء ذلك هو حماية عروش حكام الخليج الذين لن يجدوا شيئا ليقولوه للاجيال القادمة سوى انهم اتوا بامريكا واسرائيل للاحتلال والسيطرة بطواعية . ول د . محمد احمد خلف الله ، المفكر القومي وعضو اللجنة المركزية لحزب التجمع ، رؤية اخرى تتلخص في قوله ان الاتفاقية لا تعني سوى الوجود الامريكي بشكل رسمي في منطقة الخليج وهو ما يشكل خطورة بالغة على الامن القومي ويحول المنطقة الى منطقة نفوذ استعماري والى انقسام العالم العربي ، لانه يشكل اختراقا شديدا للامن القومي والاهداف الرئيسية للامة العربية .

وفي نفس السياق يؤكد فريد عبدالكريم وكيل مؤسس الحزب الاشتراكي العربي الناصري (تحت التاسيس) .

ان هؤلاء الحكام ثبتت عمالتهم للاستعمار العالمي من اجل مصلحتهم ، فقد استغلوا بالقوات الاجنبية لمواجهة الشعب الغربي ولنهب ثروات الامة العربية . وهؤلاء المشايخ يسيرون ضد حركة التاريخ وسوف تكون نهايتهم قريبة لان من يسمح باحتلال بلاده ليس الا خائنا .

وعلينا الان ان نستعد للمواجهة فالاوضاع الان تشبه ما كان قبل ثورة يوليو وعلينا ان نعمل على اسقاط الاحلاف العسكرية ومحاربة الاستعمار بكافة اشكاله .

وعن رؤية المثقفين للاتفاقية يتحدث الكاتب كامل الزهيري ، متسائلا في البداية كيف يكون هناك اتفاق امني بين دولة صغيرة مثل الكويت ودولة بحجم الولايات المتحدة ووزنها ؟ ويستطرد قائلا :

الاجابة ان ذلك يعود بنا الى نظام القواعد العسكرية المقننة والصريحة ايام قاعدة السويس والحبانية في العراق .

ويستمر في تساؤلاته قائلا :

كيف تحقق امريكا بكل اطماعها الامن ، وضد من ؟ العراق الشقيق الذي تم تدميره ام ، اسرائيل ، الحليف الدائم لها ؟ ان الاتفاقية عبارة عن خروج صارخ على مفهوم الامن القومي ومحاولة لاستبدال الاعداء بالاصدقاء ، وخلق نظرية (العدو البديل) وهو العراق بدلا من اسرائيل .

ويؤكد الكاتب صلاح الدين حافظ ، نائب رئيس تحرير الاهرام ، ان امريكا اصبحت الان تنفرد بشكل شبه مطلق برسم وتسيير قضية الامن في المنطقة العربية بشكل عام وفي منطقة الخليج بشكل خاص ، لما لها من مصالح نفطية هائلة هناك . وان هذه الاتفاقية سوف تؤدي الى احلال الحماية الاجنبية مكان التعاون والتنسيق العربي وهذا تطور خطير سيؤثر في المستقبل □

تكريم

كرمت رئاسة ديوان الرئاسة عددا من ضباط ومنتسبي مديريتي مكافحة الاجرام وشرطة النجدة لدورهم المتميز في الكشف عن الجريمة .

ووزع هدايا رئاسة ديوان الرئاسة اللواء يونس سليمان حسن وكيل وزارة الداخلية .

واكد السيد الوكيل في كلمة له اهمية مواصلة جهود رجال اجهزة الشرطة لتوفير الامن والاستقرار والطمانينة لعموم المواطنين □

١٠٠٠ طفل عراقي شاركوا في رسم جريمة العامرية

■ بغداد/سناء النقاش : شارك اكثر من (١٠٠٠) طفل عراقي من بغداد والمحافظات امس في اوسع تظاهرة فنية لرسم انطباعاتهم وتصوراتهم عن العدوان الثلاثيني وجريمة قصف ملجأ العامرية . وقال الفنان خالد جبر الذي دعا الى هذه التظاهرة من خلال برنامج المرسم الصغير مبادرة رائعة ان يستجيب الاطفال واولياء امورهم لحضور افتتاح معرض رسوم الاطفال الذي فتح عن التظاهرة الاولى والذي ضم اكثر من (٣٠٠٠) لوحة رسمها اطفال العراق .

واضاف ان الدعوة لقيت حماسا كبيرا لدى الاطفال لحضور معرضهم ورسم لوحات اخرى جديدة عبروا من خلالها عن سخطهم وشجبهم للجريمة التي ارتكبها جزار القرن العشرين بحق المدنيين الامنين في ملجأ العامرية .. مشيرا الى ان رسومات اطفال العراق صرخة مدوية بوجه المجرم بوش ونظامه العالمي الجديد .

وافاد ان الفئات العمرية المشاركة في المعرض والتظاهرة تراوحت بين (٣ ـ ١٤) سنة . □

الباعة المجازون اتخذوا من حاجة الناس للطوابع مبررا لرفع اسعارها

■ بغداد/هناء عباس شلش : اتسعت في الاونة الاخيرة ظاهرة قيام الاشخاص المجازين ببيع الطوابع المالية بزيادة اسعارها بصورة كيفية . ولاحظت مندوبة ، الجمهورية ، ان هؤلاء الاشخاص يتخذون من حاجة الناس الى الطوابع مبررا برفع اسعارها وفي معاملات عقود القران بصورة خاصة او معاملات طلبات التاييد من الكتاب العدول والكفالات . وابلغ المواطن مؤيد داود مندوبة ، الجمهورية ، بانه اشترى طابع لشهادة الجنسية بـ (١٠٠) دينار . وان كتاب العرائض يقولون ان ربحهم لايزيد عن المئة فلس في كل طابع من هذه الطوابع ويرى احد باعة الطوابع ان نسبة العمولة التي يتقاضونها من وزارة المالية قليلة جدا . ولاحظت مندوبة ، الجمهورية ، ان عددا من الموظفين الذين يبيعون الطوابع بحكم وظائفهم يقدمون على بيعها بنفس السعر الذي يبيعونها به اصحاب الاجازات وهذا مخالف للتعليمات . وبهذا الشان اوضحت وزارة المالية ان المادة المعدلة المرقمة (٢٤) من التعليمات الحسابية رقم (٩) الخاصة بحفظ وبيع الطوابع الملحق بقانون اصول المحاسبات العامة رقم ٢٨ لسنة ١٩٤٠ والصادرة في ١٩٩٢/١/١٦ تؤكد ان اجازات بيع الطوابع المالية التي تمنح من قبل المحافظ في المحافظة اعطت لمن يبيع الطوابع حق السعي (العمولة) بنسبة ٤٪ من اثمان الطوابع المالية □

الطقس اليوم

■ بغداد ـ الجمهورية : يؤثر على القطر مرتفع جوي ولهذا فانه من المتوقع ان يكون الجو حسنا في عموم مناطق القطر ومن المتوقع ايضا ان تظهر بعض قطع الغيوم في الاقسام الشرقية كما يتشكل ضباب اثناء الليل في المنطقتين الوسطى والشمالية □

انجاز مراحل متقدمة لتطوير واعمار الروضتين الحسينية والعباسية

□ كربلاء / سمير عبد مهدي : تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين باعمار وتطوير العتبات المقدسة التي تضررت بفعل العدوان الثلاثيني واعمال صفحة الخيانة والغدر فقد اتمت الملاكات الفنية والهندسية في مديرية اوقاف كربلاء وبالتعاون مع وزارة الاوقاف والشؤون الدينية اعمال المرحلة الاولى وبدأت بالمرحلة الثانية لتطوير وصيانة الروضتين الحسينية والعباسية . وقال السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء لمراسل (الجمهورية) ان حملات العمل ضمن المرحلة الثانية شملت اعادة بناء وترميم الاضرحة من الداخل والابواب الذهبية وتغليف القباب بالصفائح المطلية بالذهب واعادة اعمار الاسوار الخارجية للروضتين الحسينية والعباسية وتغليف السقوف والجدران بالمرايا للمناطق المتضررة . وتغليف الداخل بالآجر المنقوش وفق الطراز العربي الاسلامي واعادة تغليف الصحنين بالمرمر الخالص . وتاثيث الروضتين بما تحتاج فضلا عن اعمار وتاثيث المكتبة ودار المخطوطات واكمال الابواب الخشبية الخارجية والداخلية . واكمال المنارة الكبيرة للروضة العباسية . [illegible] : تم مؤخرا افتتاح [illegible] في الروضة الحسينية بعد اكمال اعمارها وصيانتها وتغليفها بالكاشي الكربلائي والمرمر للارضيات . فضلا عن افتتاح الرواق الغربي والشرقي داخل حرم الروضة الحسينية بعد اكمال تغليفه بالمرايا والسقف والجدران . ومعالجة المرمر المتضرر للحرم الاسلامي العريق □

اليوم .. مختصون يناقشون المضامين المستنبطة لحديث القائد مع اعضاء المكتب التنفيذي لشباب العراق

■ بغداد/مها مكي : يناقش مختصون سياسيون وتربويون اليوم في ندوة موسعة المضامين المستنبطة من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال استقبال سيادته رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق منتصف الشهر الماضي . وقال السيد سيف الدين محمود رئيس الاتحاد . ان الندوة ستناقش ثلاثة محاور اساسية هي المحور الوطني والديمقراطي والتربوي خلال جلساتها الثلاثة . واضاف ان القيم والمبادىء والتوجيهات التي اكد عليها السيد الرئيس القائد في حديثه هي دليل عمل للحركة الشبابية وبناء الشخصية الانسانية السليمة والفاعلة في بناء العراق □

المباشرة باعادة اعمار مبنى القيادة القطرية

■ بغداد/مريم عطية : باشرت الملاكات الهندسية والفنية لمنشاة الفاو العامة باعادة اعمار مبنى القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في الثامن من شهر شباط الحالي .

وقال المهندس احمد اسماعيل مجيد المدير العام للمنشاة لمندوبة ، الجمهورية ، ان المبنى قد تعرض الى القصف المعادي من قبل العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق وهو احد الصروح الحضارية في قطرنا المناضل .

واضاف ان المبنى يتكون من سبعة طوابق وذو مواصفات هندسية ومعمارية وتقنيات فنية متقدمة □

خطة لتشخيص ومعالجة المدارس المتلكئة في ادائها التعليمي

■ بغداد /شكرية السراج : اعدت مديرية تربية بغداد / الرصافة خطة موسعة لتشخيص المدارس المتلكئة في الاداء التعليمي بغية وضع الحلول الناجعة لمعالجتها . وقال السيد محمد رجا الشلاح مدير عام تربية الرصافة ان المديرية قامت بتقسيم المدارس التي تعاني من تلكؤ في الاداء الى قطاعات لتسهيل اللقاءات بها فضلا عن قيامها بلقاء اولياء امور الطلبة لمد الجسور بين البيت والمدرسة . واضاف ان الخطة اكدت ضرورة متابعة مدارس المناطق الشعبية والعمل على ترسيخ المفاهيم الصحيحة لدى الاسر في هذه المناطق بما يؤمن استمرار التعاون والتنسيق بين الاسرة والمدرسة وزرع العادات والتقاليد الصحيحة لدى الطفل . واشار الى ان الخطة شملت ايضا توزيع المعلمين الذين يتم تعيينهم حديثا على المدارس وفق الشواغر مع الاخذ بنظر الاعتبار بعد المدرسة عن مناطق سكناهم .. مشيرا الى ان هذا الاجراء يتم امام المعلمين المعينين □

شخصيات ثقافية وعلمية تدين انتهاكات النظام السعودي لحقوق الانسان

اعتقال الشيخ محمد الفاسي مجافاة صريحة لتعاليم الاسلام والاعراف الانسانية

■ لندن/ الجمهورية : ندد عدد كبير من الشخصيات السياسية والعلمية والثقافية والفنية البارزة في العالم انتهاك النظام السعودي لحقوق الانسان ومواصلته لاعتقال الشيخ محمد الفاسي الذي يقبع في سجون النظام منذ تشرين الاول من العام الماضي . واستنكرت هذه الشخصيات موقف النظام السعودي من قضية الشيخ الفاسي الذي اعتقلته مخابرات النظام في السادس من تشرين الاول من العام الماضي ووصفتها بانها مجافاة صريحة لتعاليم القرآن الذي يدعي النظام السعودي بانه دستور الدولة الرسمي وتجاوز خطير على كل الاعراف المرعية في العالم . ودعت الى اطلاق سراح الشيخ الفاسي فورا ووقف عمليات التعذيب النفسي والجسدي التي يتعرض لها على ايدي جلاوزة النظام في سجونه الرهيبة . ويذكر ان مخابرات النظام السعودي كانت قد اختطفت الشيخ الفاسي عندما كان في الاردن وذلك لمجاهرته بارائه المعارضة لسياسات النظام السعودي ودعوته الى اصلاحات دستورية .

وقالت هذه الشخصيات في خطاب وجهته الى حاكم السعودية فهد ان ما طالب به الشيخ محمد الفاسي هو نفس ما وعد بتنفيذه في المقابلة التي اجراها معه تلفزيون صهره وليد الابراهيم في لندن .

وتساءلت هذه الشخصيات عن السبب الذي يدعو الى مواصلة احتجاز الشيخ الفاسي من قبل اجهزة القمع السعودية التي تصر على هدر كرامته وحرمانه من حقوقه الانسانية وذكرت النظام الحاكم في السعودية بقضية الضباط طلال وعبدالمحسن وفواز الذين شكلوا مجلسا ثوريا في القاهرة وطالبوا بتغيير جذري للنظام الحاكم في السعودية مشيرة الى المنهج الذي يتبعه النظام الحاكم هناك بالتفريق بين المواطنين وعدم المساواة بينهم . واستنكرت هذه الشخصيات تجاهل النظام السعودي للدعوات الكثيرة التي اطلقتها منظمات وحركات الدفاع عن حقوق الانسان في العالم لاطلاق سراح الشيخ الفاسي وعدم استجابة النظام لها . مشيرة الى ان اجهزة القمع السعودية فضلت تجاهل الاجماع الدولي حول مساندة الشيخ الفاسي واظهرت لامبالاة لامثيل لها في التعامل مع نداءات منظمات دولية كبيرة للدفاع عن حقوق الانسان . وكانت عدة منظمات دولية ومنها منظمة العفو الدولية ومنظمة حقوق الانسان في الشرق الاوسط الامريكية ومنظمة المادة ١٩ المختصة بالدفاع عن حرية التعبير عن الراي قد وجهت دعوات متكررة لاطلاق سراح الشيخ الفاسي الا انها قوبلت بالتجاهل من قبل النظام الحاكم في السعودية

الشيخ محمد الفاسي

والشيخ محمد الفاسي هو نجل الشيخ العلامة شمس الدين الفاسي زعيم الصوفية في العالم والذي اغتيل على يد زبانية الجلاد نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وشقيق حاكم السعودية فهد . وكانت المنظمات الدولية والقضاء الامريكي قد حكم في عام ١٩٨٣ بادانة نايف ومستشاره ابراهيم الرواف وتجريمهما . واسرة الفاسي هي من الاسر العريقة في مكة المكرمة وكانت ومازالت هدفا لتعسف النظام السعودي لمواقفها المعارضة لسياسات النظام . ووقع الخطاب عن هذه الشخصيات عشرون شخصية ثقافية وعلمية وفنية بارزة منهم الكاتب الروائي الكولومبي المعروف والحائز على جائزة نوبل في الادب غابريل غارسيا ماركيز والبروفيسور جان تيشو استاذ كرسي دائم في جامعة السوربون في باريس ودانيل ديمون المسؤول الدولي عن النقابة الوطنية لاساتذة الكوليرج في فرنسا ولوران شوارتز الحائز على جائزة نوبل في العلوم والاستاذ وندري بارتليس رئيس منظمة (لنعمل سويا من اجل حقوق الانسان في فرنسا) والقس جان اندرسون رئيس الكنيسة اللوثرية وجان لوي فيل وهو محام فرنسي مشهور والاسقف جاك غاليو الزعيم الديني الكاثوليكي في فرنسا □

دعوة حائزي المقتنيات الاثرية والتراثية الى تسليمها للجهات المختصة

■ بغداد /نيران حميد : طالب مصدر اثري المواطنين الذين بحوزتهم بعض المقتنيات الاثرية والتراثية المسروقة من المواقع الاثرية او التي توارثوها عن عوائلهم بايداعها الى دائرة الاثار والتراث

واوضح السيد كريم عزيز حسن سكرتير اللجنة الفنية لدائرة الاثار و التراث ان قانون الاثار الجديد نص على تحريم او اقتناء الممتلكات الاثارية داخل البيوت وحبس المواطن لمدة لا تقل عن ستة اشهر في حالة حيازته للممتلكات الاثرية او التجاوز على المواقع الاثرية .

اتحاد النساء يناقش مشروع التكافل الاجتماعي

■ بغداد / امال سلمان . عقد المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق اجتماعا طارئا ناقش فيه تقارير الهيئات الادارية لفروع الاتحاد في المحافظات ومشروع التكافل الاجتماعي الذي يضطلع الاتحاد بتنفيذه . وجرى خلال الاجتماع الذي تراسته السيدة منال يونس مناقشة دور المراة العراقية في المرحلة الراهنة وواجباتها في مواجهة التحديات التي تواجه العراق ومساهماتها في كسر الحصار الظالم □

من القلب ■ غازي العياش

مطلوب القبض .. على صحفي ؟!

قبل كل شيء نقول تربطنا علاقة متينة مع مدير عام المرور وهذا لايعني بالضرورة ان نجامله وهو نفس الحال مع بقية المسؤولين وكما ذكر سكرتير احد الوزراء وهو يبدي استغرابه من تصرفات احد الصحفيين قائلا (انا لا افهم هذا الصحفي .. هو صديق حميم للوزير وينتقد وزارته) .. والصحفي دائما تتغلب عليه غريزته الصحفية على حساب علاقته الشخصية ومعارفه .. وعندما كتبنا في السابق عن رجال المرور لم تكن لدينا مشكلة شخصية مع المرور فقد اعتدنا ان ندفع اكثر من غيرنا الغرامات دون ان نعترض عليها بالرغم من ظلمها لان ماكتب هو تعبير عن حالة يشكو منها المواطن وتلمسها يوميا ومهمة الصحفي ان يعكسها لانه عيون ولسان الشعب كما يقولون .. ولرجل المرور في قلوبنا مكانة خاصة نتحسسها شتاء وصيفا خلال تادية واجبه ولكن هذا ايضا لايعفيه من انتقاداتنا اذا ما ارتكب الاخطاء بحق المواطنين .. ومنذ ثلاثة اشهر وبعض الزملاء وزوار (الجمهورية) يتعرضون لاضطهاد (مروري) بسبب ماكتبناه عن المرور ويمارسه ضدهم بعض رجال المرور على شكل (مسلسل مروري) ليست له علاقة بالمسلسل العربي (ليلة القبض على فاطمة) وخلاصته هو القبض على صحفي ؟!.. بعض ضباط المرور منشغلون في عملية البحث عن الصحفي من اجل القبض عليه سواء اكان متلبسا بجريمة مرورية او بدونها ؟!.. مطلوب القبض عليه رغم انه لم يدهس احدا او هارب من وجه العدالة ؟!.. لم يوقف سيارته على الرصيف ؟!.. ويمتثل الى اشارة المرور .. ملتزما بربط حزام الامان .. ويملك رخصة قيادة نافذة المفعول ؟!.. كما لم يرتكب مخالفة مرورية طوال حياته وبعد كل هذا مطلوب القبض عليه من قبل بعض رجال المرور ؟!!.. جريمته الوحيدة هي انه يكتب عن المرور وينتقد اختناق الشوارع .. ويكشف السلبيات ؟!!.. قبل فترة سحب رجل المرور رخصة سوق احد العاملين في (الجمهورية) انتقاما من الصحفي المطلوب كما ابلغوه ؟!.. بعدها بفترة اوقف رجل المرور احد زوار (الجمهورية) ليلا متهما اياه بقيادة سيارته باكثر من السرعة المقررة رغم كون صديقنا يعتبر احد الذين يعرقل سير المرور بسبب بطء قيادته للسيارة وعندما اطلعوا على اوراقه سامحوه لانه ليس الصحفي المطلوب القبض عليه وطلبوا منه ان يحمل رسالتهم اليه ؟!!.. والزميل زهير العامري محرر الصفحة الاولى اذا سالته عن صحته ومزاجه يسبق جوابه بالقسم بكل الانبياء والاولياء بعدها يخبرك عن صحته واذا مارفع صوته قليلا في باب المعظم استنفر رجال مركز شرطة البتاويين .... وقبل ايام وبعد انتهاء عمله في (الجمهورية) اوقفته سيارة مرور لانه لم يمتثل لاشارة المرور ولم يشفع له قسمه وصوته الجهوري بعدم ارتكابه المخالفة وبعد الاطلاع على اوراقه سامحوه لانه ليس الصحفي المطلوب ورجوه ان يساعدهم في القبض على الصحفي المطلوب ؟!.. الصحفي المطلوب القبض عليه من قبل بعض رجال المرور معروف الهوية والعنوان .. بدون شارب .. اسمر البشرة .. حليق الراس ولكنه ليس اصلعا .. من يتعرف عليه او يعثر عليه يرجى ابلاغ اقرب نقطة مرورية وله من الزملاء في (الجمهورية) وزوارها الاجر والثواب من اجل خلاصهم وتحررهم !!

مديرية المرور .. مع التحية !!.. □

خطوات لافتتاح مستشفى تعاوني في الكوت

■ بغداد/صلاح العبد : اعلن الاتحاد العام للتعاون عن استعداده للدخول في مجال تقديم الخدمات الطبية العلاجية السريرية التعاونية للمواطنين .

وقال السيد جبوري عبدحمزة ممثل الحركة التعاونية في محافظة واسط ان خطوات متقدمة وبالتنسيق مع وزارة الصحة ومديرية صحة محافظة واسط تم تحقيقها باتجاه افتتاح مستشفى تعاوني في مدينة الكوت مشيرا الى ان الهدف من الولوج الى هذا المجال الصحي التعاوني هو لتقديم مختلف الخدمات الطبية العلاجية الى المواطنين باسعار تعاونية مخفضة لا تبحث عن اي شكل من اشكال الربح الفاحش ولخلق جو تنافس شريف مع مستشفيات القطاع الخاص □

قبل ان يختتم زيارته .. الوفد النسوي الاذربيجاني لـ(الجمهورية):

تجربة انسانية مدهشة يعيشها العراقيون بعد العدوان الثلاثيني

■ بغداد / صباح ناهي : اكد اعضاء الوفد النسوي الاذربيجاني ، اهمية الزيارة التي قاموا بها الى العراق خلال الاسبوع الماضي . لما حققته من نتائج باهرة في ترسيخ العلاقات الايجابية . بين البلدين . وثمنوا الدعوة التي قام بها الاتحاد العام لنساء العراق . التي اتاحت فرصة لا غنى عنها في التعرف عن كثب بحقيقة العدوان الثلاثيني على العراق . فقد ابدت السيدة البروفسورة (فورينارمفيرا نـاغيروفنا) رئيسة الاتحاد النسائي الاذربيجاني شكرها وتقديرها للعراقيين الذين قدموا لها حقائق المتغيرات التي حدثت خلال فترة العدوان . وحجم الدمار الذي حدث . مما شكلت فرصة لتعميق الروابط وتبادل وجهات النظر . والتقارب في الفهم بين الجانبين . واستنكرت العدوان الذي تعرض له العراق . وطالبت العالم بالتضامن مع شعب العراق لرفع الحصار عنه .

فقد دعت الاكاديمية (د. عادلة روفا) رئيسة قسم الاطفال في جامعة اذربيجان . رئيسة مجلس الخبراء العلمي في وزارة الصحة الاذربيجانية دعت المنظمات الانسانية والجهات الصحية الدولية كافة الاضطلاع بمسؤولياتها لمساعدة اطفال العراق . وايقاف الخسائر الفادحة في الارواح نتيجة نقص الغذاء والدواء . الناتج عن الحصار الظالم المفروض على شعب العراق . وحذرت من تفاقم الازمة نتيجة هذا الوضع بعد اطلاعها على حجم الضرر الذي اصاب المؤسسة الصحية العراقية نتيجة العدوان الثلاثيني وشددت على اهمية مراعاة صحة الملايين من الاطفال الذين يتعرضون اكثر من غيرهم لاثار النقص الكبير في الدواء والغذاء . مذكرة بالمواثيق والاتفاقات الدولية التي تراعي بشكل صريح صحة الاطفال باعتبارهم احباب الله توجب كل الشرائع والاديان مراعاة وضعهم . غير ان الحصار المفروض على شعب العراق يتسبب في هلاك الالاف منهم .

وابدت السيدة (د. عادلة ناماروفا) استعدادها للعمل في المؤسسات الصحية العراقية وتقديم المعونة في الخبرة والمعالجة للاطفال سواء في العراق او في بلادها محبة وتضامنا مع شعب العراق الصامد .

وقد ابدت البروفسورة (الميرا اسماعيلوفا) عميدة كلية التربية والخبيرة في اللغات تضامنها مع شعب العراق . وتاثرها البالغ نتيجة ما شاهدته من اثار نتيجة

البقية ص٢

البروفسورة عادلة ناماروفا

البروفسورة مرديغار معيراما



البروفسورة عادلة اسماعيلوفا



المخرجة ناديا اسماعيلوفا

الصحفية افت كريموفا